

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

رقم:

إعداد الطالب:
أحلام عبيد
يوم: 24/06/2018

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية من خلال
شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة
ملحد خيضر بسكرة

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مس ب	جامعة ملحد خيضر بسكرة	الصيد كمال
رئيسل	أ. مس	جامعة ملحد خيضر بسكرة	طرشي حياة
مناقش	أ. مح أ	جامعة ملحد خيضر بسكرة	بوعافية سعيد



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الذي لولا توفيق الله في إعداده لما كان ليرى النور،

فالشكر لله أولاً وأخيراً.

إلى الذين قال فيهما الرحمان " وبالوالدين إحساناً"

إلى من حد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحبه والحنان إلى القلب الناصح والبياض (والدتي الحبيبة)

أطال الله في عمرهما

إلى زوجي الغالي حفظه الله لدعمه لي وتضحياته خلال دراستي.

إلى إخوتي وكل عائلة "عبيد" وعائلة "بن إبراهيم"

كما لا أنسى الأصدقاء والزلاء في الدراسة.

الشكر والعرفان

أوجه شكري الخالص والجزيل إلى أستاذي الفاضل "د. جمال السيد" الذي أفرغني على هذا العمل

وتابعه حتى النهاية بكل خطواته ووجهني بنصائحه وإرشاداته

فأسمى كلمات الشكر والعرفان أوجهما لأستاذي وأسأل المولى عز وجل

أن يكتبهما في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر لكل أساتذة علم المكتبات، وكل من ساهم في دعمي وتوجيهي وكل من

ساعدني من قريب أو بعيد.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
68	جدول يوضح عدد الموظفين في المكتبة المركزية الوسط	01
75	جدول يوضح عدد الموظفين في المكتبة المركزية شتمة	02
86	جدول يوضح جنس عينة الدراسة	03
87	جدول يوضح سن عينة الدراسة	04
88	جدول يوضح الشهادات المتحصل عليها	05
89	جدول يوضح مناصب عينة الدراسة	06
90	جدول يوضح مهام عينة الدراسة	07
93	جدول يوضح ماهية التكوين الذاتي	08
94	جدول يوضح ضرورة التكوين الذاتي في المكتبة	09
95	جدول يوضح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	10
95	جدول يوضح الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	11
97	جدول يوضح الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي للعينة	12
99	جدول يوضح مدى التواصل مع المتخصصين من خلال الدردشة.	13
99	جدول يوضح إمكانية التعرف على متخصصين من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات.	14
100	جدول يوضح إمكانية امتلاك أصدقاء عينة الدراسة في التخصص المهني لصفحات خاصة بهم.	15
101	جدول يوضح مدى إمكانية خلق صفحة خاصة من خلال الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.	16
101	جدول يوضح إمكانية وجود صفحة خاصة بالمكتبة التي تشتغل بها العينة.	17

102	جدول يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات حسب رأي العينة .	18
104	جدول يوضح الخدمات المستخدمة والمؤثرة مباشرة في المستوى الذاتي لعينة الدراسة.	19
105	جدول يوضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لعينة الدراسة.	20
106	جدول يوضح المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة.	21
107	جدول يوضح الايجابيات الظاهرة جليا لعينة الدراسة.	22
109	جدول يوضح الصعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة.	23
110	جدول يوضح نوع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة.	24
111	جدول يوضح تأثير الصعوبات في استفادة عينة الدراسة من مختلف المعلومات.	25

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
57	شكل يوضح مجموعة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية.	01
57	شكل يوضح مجموعة أخصائي المكتبات والمعلومات بمحافظة سوهاج.	02
58	شكل يوضح صفحة مكتبة الكونغرس.	03
59	شكل يوضح قناة مكتبة الإسكندرية.	04
60	شكل يوضح شبكة Anobii	05
61	شكل يوضح شبكة lib.rario.us	06
68	الشكل البياني يوضح عدد الموظفين في المكتبة	07
69	شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية الوسط	08
71	شكل يوضح توزيع الرصيد الوثائقي حسب شكل الوعاء بالمكتبة المركزية	09
75	شكل يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية الوسط	10
86	شكل يوضح جنس عينة الدراسة	11
87	شكل يوضح سن عينة الدراسة	12
89	شكل يوضح الشهادات المتحصل عليها	13
90	شكل يوضح مناصب عينة الدراسة	14
91	شكل يوضح مهام عينة الدراسة	15
93	شكل يوضح ماهية التكوين الذاتي	16

96	شكل يوضح الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	17
98	شكل يوضح الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي	18
100	شكل يوضح امتلاك أصدقاء عينة الدراسة في التخصص المهني لصفحات خاصة بهم.	19
104	شكل يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات حسب رأي العينة.	20
105	شكل يوضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لعينة الدراسة	21
106	شكل يوضح المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.	22
107	شكل يوضح الايجابيات الظاهرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	23
109	شكل يوضح الصعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	24
110	شكل يوضح نوع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة.	25
111	شكل يوضح تأثير المعلومات في استفادة عينة الدراسة من مختلف المعلومات.	26

قائمة المختصرات:

أولاً: قائمة المختصرات باللغة العربية

صفحة	ص
طبعة	ط
عدد	ع
ليسانس. ماستر. دكتوراه	ل.م.د

ثانياً: قائمة المختصرات باللغة الانجليزية

CERIST	CE nter de R echerche Sur L' I nformation S cientifique et T echnique .
ISBN	I nternational S tandard B ook N umber
I.S.O	I nternational O rganization for S tandardization.
MARC	M achine R eadable C ataloging.
OCLC	O nline C omputer L ibrary C atalog
PMB	P hp M y B iblo
PNST	P ortail N ational de S ignalement des T hèses
RBDZ	R épertoire des B ibliothèques d' Algéria
RSS	R eally S imple S yndication
SMS	S hort M essages S ervice
SNDL	S ystème N ational de D ocumentation en L igne
UNIMARC	U nited M achine R eadable C ataloging.
IFLA	T he I nternational F ederation o f L ibrary A ssociations a nd I nstitutions

قائمة المحتويات:

الاهداء

الشكر والعرفان

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

قائمة المحتويات

أ.....مقدمة

الفصل الأول:

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية

13.....	تمهيد
14.....	1- المكتبات الجامعية
14.....	1-1- تعريف المكتبة الجامعية
15.....	1-2- أنواع المكتبات الجامعية
16.....	1-3- أهداف المكتبات الجامعية
17.....	1-4- وظائف المكتبات الجامعية
19.....	2- أخصائي المعلومات
19.....	2-1- تعريف أخصائي المعلومات
20.....	2-2- التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات
20.....	2-3- الكفاءات والمهارات الجديدة لأخصائي المعلومات
23.....	2-4- وظائف أخصائي المعلومات
24.....	2-5- مواصفات وميزات أخصائي المعلومات
25.....	2-6- الأدوار و المهام الجديدة لأخصائي المعلومات

27	3- التكوين
27	3-1- تعريف التكوين
27	3-2- أنواع التكوين
30	3-3 خصائص التكوين:
31	4- التكوين الذاتي
31	4-1- تعريف التكوين الذاتي:
33	4-2- لمحة تاريخية عن التكوين الذاتي:
34	4-3- أهمية التكوين الذاتي
35	4-4- مبادئ التكوين الذاتي:
36	4-5- أبعاد التكوين الذاتي
37	خلاصة الفصل

الفصل الثاني:

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

40	تمهيد
41	1- شبكات التواصل الاجتماعي
41	1-1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
42	1-2- لمحة تاريخية عن شبكات التواصل الاجتماعي
43	1-3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
45	1-4- شبكات التواصل الاجتماعي
46	1-5- عرض لأهم شبكات التواصل الاجتماعي
50	2- التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
50	2-1- دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التكوين الذاتي
51	2-2- مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي
52	2-3- ميزات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
53	2-4- أخصائي المعلومات ومهارات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

5-2	اجابيات وسلبيات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	54
6-2	نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات	56
62	خلاصة الفصل	62

الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية

65	تمهيد	65
66	1- التعريف بمكان الدراسة	66
66	1-1- التعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة	66
67	1-2- التعريف بالمكتبة المركزية	67
69	1-3- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	69
70	1-4- خدمات المكتبة المركزية	70
80	2- مجالات الدراسة الميدانية	80
80	1-2- المجال الجغرافي	80
80	2-2- المجال البشري	80
80	2-3- المجال الزمني	80
80	3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات	80
80	1-3- المقابلة	80
81	2-3- استمارة الاستبيان	81
82	4- العينة	82

الفصل الرابع:

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

85	تمهيد	85
86	1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	86
86	1-1- تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية	86

2-1- تفرغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي.....93

3-1- تفرغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الصفحات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.....99

4-1- تفرغ وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص بصعوبات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.....109

2- نتائج الدراسة.....114

1-2- النتائج العامة للدراسة.....114

2-2- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....116

3-2- المقترحات.....117

خاتمة.....118

قائمة المراجع

الملاحق

الملخص

مقدمة

إن التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين ، أدى إلى خلق أدوات وتقنيات وخدمات حديثة، أثرت مباشرة في الناس بأنحاء العالم و جعلتهم يتعايشون ويتواصلون في أمورهم اليومية كأنهم في حي واحد، وليس في قرية صغيرة كما كان يظن اغلبهم، بل وتعدت تأثيرات هذا التواصل إلى الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للدول، ولعل أهم هذه التقنيات ما يعرف اليوم بشبكات التواصل الاجتماعي، والتي يشترك من خلالها ملايين الناس اهتماماتهم وميولاتهم ويتواصلون مع الآخرين في مختلف المجالات.

فقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة تأثير كبير في التفاعل و التواصل بين الأفراد والمجتمعات بشكل لم يكن يتوقعه أحد من قبل، حيث أضحت شبكات مثل: فيسبوك "Facebook"، وتويتر "Twitter"، وجوجل بلس "Google+" ويوتيوب "YouTube" وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية يوما بعد يوم.

وبالتالي فإن هذه الوتيرة المتزايدة في استخدام هاته الشبكات، جعلت بالإمكان الاستفادة من ميزاتها، وذلك باستخدامها في التعليم والتكوين، ففي السنوات القليلة الماضية برز دور الشبكات جليا في مجال التعليم والتكوين، وذلك من خلال اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم المدمج، الذي يزاوج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ناهيك عن اشتراك آلاف المؤسسات التعليمية من مدراس ومعاهد وكليات وجامعات على مستوى العالم في شبكات التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم المستفيدين أخصائي المعلومات و المكتبات، الذي أصبح قادرا على بناء نفسه ذاتيا من خلال الاحتكاك المباشر بزملائه في المهنة المكتبية بجميع أقطار العالم، ومشاركاتهم الرؤى و الأفاق المستقبلية لميدان عملهم، فالتكوين الذاتي أصبح ضرورة ملحة لأخصائي المعلومات والمكتبات وذلك بحكم انه العنصر الفعال في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين بالمكتبات. ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه تحت عنوان :

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة

1- أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية التكوين الذاتي ودوره في تطوير وتنمية القدرات الذاتية لأخصائي المعلومات.
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة أهم شبكات التواصل الاجتماعية التي يلجأ إليها أخصائيو المعلومات لتكوين ذاتهم.
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين أخصائيو المعلومات ومواكبتهم للتطورات الحاصلة كما تسمح بالتواصل المهني بين المتخصصين.

2- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-1- الإشكالية:

يعتبر دخول التكنولوجيا الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات من أهم وأقوى الأحداث التي طرأت على هذا المجال خلال القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين، مما جعل مختلف المفاهيم والتصورات السابقة للمكتبات والمكتبي تتجه نحو الحدائة بوتيرة مسارعة، وهذا النسق أدى بدوره إلى حصول زيادة كبيرة وهائلة في الإنتاج الفكري ظهرت تبعاته جليا في تطور مهنة أخصائي المكتبات والمعلومات.

ولأن عصب المكتبات الجامعية هو العنصر البشري المتمثل أساسا في أخصائي المعلومات، ولما له من كفاءة عالية وقدرة على التسيير الأمثل لفضاء المكتبات الجامعية، فإن التكوين في علم المكتبات يعد من الركائز الأساسية التي يجب على أخصائي المعلومات أن يطور نفسه فيها، وفي ظل محدودية ميزانية المكتبات وإلى التطور التكنولوجي عجزت هذه الأخيرة على تغطية جميع احتياجات التكوينية للأخصائي المعلومات مما فرض على أخصائي المعلومات اللجوء إلى التكوين الذاتي ومن أهم منافذ معابر التكوين الذاتي هي شبكات التواصل الاجتماعي وما تقدمه من خدماتها التفاعلية، والامتيازات التي تمنحها، كإحدى قنوات تطوير أخصائي المعلومات، والتي تتيح له تحديث معلوماته وتنمي من كفاءاته ومهاراته المهنية.

ومن هذا المنطلق جاءت الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي: ما مدى اعتماد أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية بسكرة في تكوين ذاته من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

2-2- تساؤلات الدراسة

- ما هي أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها أخصائي المعلومات في تكوين ذاته ؟
- لماذا يلجأ أخصائي المعلومات إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين ذاته؟
- ما أهم الخدمات والامتيازات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لأخصائي المعلومات ؟
- ما هي أبرز الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية عند استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي لغرض التكوين الذاتي ؟

3- فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: يستخدم أخصائي المعلومات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الدردشة مع متخصصين في مجال عمله.
- الفرضية الثانية: يعتمد أخصائي المعلومات على تطوير مهاراتهم من خلال الصفحات الشخصية والمؤسساتية التي تتيحها هذه الشبكات على صعيد تخصص علم المكتبات.
- الفرضية الثالثة: يواجه أخصائي المعلومات في تكوين ذاته أثناء استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي عدة صعوبات.

4- أسباب اختيار الموضوع

- قلة الدراسات التي تناولت التكوين الذاتي.
- انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من مختلف فئات المجتمع وتأثيرها الكبير على مجال المكتبات والمعلومات.
- الوقوف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.
- ظهور بعض المشاكل في المكتبات الجامعية التي يعود سببها إلى ضعف تكوين العاملين بها.
- الميزات المهمة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في الاهتمام بالتكوين الذاتي ودعم الخلفية العلمية.

5- أهداف الدراسة

- التعرف على موضوع التكوين الذاتي داخل المكتبات الجامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- التعريف بشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.

- التعريف بأهم الخدمات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي من أجل التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المتكولين ذاتيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

6- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة

التكوين الذاتي: ويقصد بهذا النوع من التكوين تلك العملية التي يقودها الفرد بنفسه مستعملا مجموعة من الوسائل والمصادر للحصول على المعلومات والخبرات. خاصة المستجدات في ميدان تخصصه بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والعصر الذي يعيش فيه.

أخصائي المعلومات: يعرف أخصائي المعلومات على أنه الشخص الذي يعمل في بيئة المكتبات والمعلومات ويستخدم شبكة الانترنت والتكنولوجيا الحديثة كجزء من أعماله اليومية.

المكتبات الجامعية: نقصد بها تلك المتواجدة على مستوى الجامعات بمختلف أنواعها، وهي في مجملها تعرف على أنها المكتبة أو مجموعة مكتبات التي تنشأ وتدار وتمول من قبل الجامعة، ذلك لتقديم الخدمات المكتبية للطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسة عن طريق توفير ما يلزم من معلومات.

شبكات التواصل الاجتماعي: شبكات التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر.

7- المنهج المستخدم

انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي تناولته الدراسة فقد اخترنا منهج دراسة الحالة المعتمد على التحليل، وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية محددة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

8- الدراسات السابقة

❖ الدراسة الأولى:

عبارة عن مذكرة ماجستير بعنوان : **التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال الشبكات الاجتماعية** : دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لجامعة الجزائر 1. الجزائر 2. الجزائر 3. من إعداد الطالب أحمد دعي بمدينة وهران سنة 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى اعتماد أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية على التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- التطرق لأهم الصعوبات التي تواجه المتكولين ذاتيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وسبل التغلب عليها.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- يعتمد مجتمع الدراسة على الشبكات الاجتماعية في تكوينهم الذاتي.
- يواجه مستخدمي الشبكات صعوبات في استخدامها لغرض التكوين الذاتي وتمثلت هذه الصعوبات أساسا في صعوبة التأكد من مصداقية المعلومة والصعوبات الاجتماعية.

تلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

- في المتغيرين التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي.
- وقد استفدنا من هذه الدراسة من الجانب المنهجي في اختيار المنهج والأدوات، كما استفدت من الجانب النظري.

❖ الدراسة الثانية:

وهي مذكرة ماجستير بعنوان: **أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر** من إعداد الطالبة عماليمية عائشة جامعة وهران - السائنا- سنة 2010/2009.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- الإمكانيات المتاحة من طرف المكتبات الجامعية للمساعدة في التكوين الذاتي لأخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائرية.

- تقييم فعالية التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات والمكتبات وقدرته على تطوير المكتبات الجامعية الجزائرية.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- يوجد تكوين في بعض الجامعات الجزائرية يعطي ولو بنسبة قليلة المجال للأخصائي من اجل تطوير ذاته ولكن تحت إشراف أساتذة مؤطرين.
- يوجد تكوين ذاتي بنسبة معقولة وهذا راجع لتزايد فئة الأخصائيين الشباب والتي تبحث دائما عن أسهل الطرق للاستفادة من المعلومات وتنظيمها مما يساهم في تحسين المراد وديق وتطوير الأداء و ذلك بتنمية القدرات الذاتية.

تلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

- في متغير التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.
- وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال المعلومات حول التكوين الذاتي وعن أخصائي المعلومات.

❖ الدراسة الثالثة:

وهي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه بعنوان: الشبكات الاجتماعية ودورها في تدعيم الاتصال العلمي بين أقسام أساتذة علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي - دراسة تحليلية من إعداد الطالبة م صبيح وردة جامعة عبد الحميد مهري -قسنطينة- سنة 2016/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الطرق التي يعتمد عليها أساتذة علم المكتبات بالوطن العربي في تداولهم للمعلومات العلمية و التقنية فيما بينهم داخل الشبكات الاجتماعية.
- التعرف على وتيرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من طرف أساتذة علم المكتبات بالوطن العربي في التواصل العلمي فيما بينهم.
- التعرف على طبيعة المعوقات التي تواجه الباحثين سواء تقنية متعلقة بصعوبة الاستخدام أو تشريعية.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- أغلبية أفراد العينة يقومون بإتاحة منشوراتهم العلمية أولاً داخل الأرشيف المفتوح ثم يقومون بوضع رابط يحيل إليها داخل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

- أغلبية الأساتذة يستخدمون الشبكات الاجتماعية بوتيرة مرتفعة، فهم يعتمدون على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية المتخصصة التي تتيح لهم طرح منشوراتهم العلمية للنقاش مع زملائهم في الميدان.

- أهم الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في تداولهم للمعلومات داخل الشبكات الاجتماعية هي التعدي على الحرية الشخصية و انتهاك الخصوصية والخوف من السرقة العلمية.

تلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

- في متغير شبكات التواصل الاجتماعي .

ولقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب المنهجي في اختيار المنهج وأدوات جمع البيانات، كما استفدت من الجانب النظري بالعنصر المتعلق بالشبكات الاجتماعية وأنواعها.

الدراسة الرابعة:

هي دراسة **David Lehericey** تحت عنوان:

**Les interactions en ligne comme moyen d'autoformation :
le cas d'un réseau social d'enseignants en stage.**

التواصل عبر الإنترنت كوسيلة للتكوين الذاتي: حالة شبكة اجتماعية للأساتذة في طور التربص.

وهي عبارة عن مقالة للدكتور **David Lehericey** في إطار بحوث ودراسات مركز الاتصال العلمي المباشر لجامعة ليون بفرنسا.

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى تفاعل الأساتذة المتربصين في تكوينهم الذاتي مع شبكات التواصل الاجتماعي.

- استخلاص أهم الايجابيات والسلبيات التي تؤثر بشكل مباشر في التكوين الذاتي للأساتذة المتربصين.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- يوجد تماسك مجموعة المتربصين والدعم المتبادل بينهم في مصادر و برامج المعلومات التي تساعدهم في تكوينهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

- يوجد رابط قوي بين التكوين الذاتي الناجح للمتربصين شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعليقات الخاصة بهم.

- توجد بعض العناصر التي تربط بين التكوين الذاتي و شبكات التواصل الاجتماعي لا تزال مبهمة وغير واضحة نسبيا على سبيل المثال : قرصنة الحسابات على هاته الشبكات وهي التي ستحدد فعالية هذا النوع من التكوين مستقبلا.

تلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

- في دراسة المتغيرين: التكوين الذاتي وشبكات التواصل الاجتماعي.
- في دراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرين: التكوين الذاتي وشبكات التواصل الاجتماعي.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال اخذ رؤية شاملة عن خلفية التكوين الذاتي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ومحاولة إيجاد حلول لبعض المشاكل التي طرحت في هذا المقال من اجل إثراء دراستنا.

❖ الدراسة الخامسة:

عبارة عن دراسة للباحث **Manon Meunier-Carus** تحت عنوان:

De l'échange de ressources à l'autoformation, usage des réseaux sociaux par les enseignants de FLE : mise en place du réseau IF profs en Belgique

تبادل موارد التكوين الذاتي ، واستخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أساتذة FLE : إنشاء شبكة IF profs في بلجيكا.

وهاته الدراسة عبارة عن كتاب للدكتور **Manon Meunier-Carus** في إطار بحوثه و مؤلفاته لفائدة جامعة (غرونوبل البس) **Université Grenoble Alpes** بفرنسا وهي تدور حول برنامج تكوين أساتذة بلجيكا **IF profs** .

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التأكد من وجود تواتر في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة في تكوينهم الذاتي.
- معرفة مدى تطبيق برنامج تكوين أساتذة بلجيكا **IF profs** وتأثيره عليهم.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- يوجد تواتر كبير وهذا تبعا لإفادة خمسة من أصل سبعة أساتذة شملهم استبيان الدكتور **Manon Meunier-Carus** بانهم يقومون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من الأحيان من أجل تطوير وتحسين ذاتهم بمعدل ساعتين على أقل تقدير في اليوم.
- يتيح مشروع **IFPROfs** للأساتذة إثراء ممارساتهم اليومية ويسهل لهم مناقشة مختلف الموضوعات الشائعة في جميع الميادين التي تساعدهم في تكوين ذاتهم والاستفادة منها بأساليب مختلفة خاصة بكل موضوع على حدى، فلقد صم كآداة للتكوين الذاتي للمستفيدين بطريقة احترافية مدروسة.

تلتقي هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في النقاط التالية:

- في دراسة المتغيرات: التكوين الذاتي شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى الأساتذة باعتبارهم في هذا المستوى العالي كاختصاصيي المعلومات.
- في دراسة العلاقة التي تربط بين المتغيرات السابقة الذكر.

وقد استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال معرفة ايجابيات وسلبيات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى التعرف على أحدث برامج التكوين الذاتي عن طريق برامج طورها مختصون في الجامعة والتي ساعدتنا في وضع مقترحاتنا الخاصة في دراستنا الميدانية.

9- خطة البحث

قمنا بتقسيم البحث إلى أربعة فصول اثنان منها نظرية واثنان منها للجانب الميداني، كل فصل من فصول هذه الدراسة يعالج عنصر من العناصر التي نراها مهمة لتناول الموضوع، وذلك وفق ما يأتي شرحه كالآتي.

الفصل الأول: كان بعنوان التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية أحطنا في هذا الفصل بكل مفاهيم المكتبة الجامعية و أخصائي المعلومات

والتحول من مكتبي لأخصائي المعلومات، إضافة إلى تعريف التكوين والتطرق لأنواعه كما عرفنا التكوين الذاتي و عرض لأهم مبادئه و أبعاده،

الفصل الثاني: خصص لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات حيث بين هذا الفصل مفاهيم شبكات التواصل الاجتماعي و عرض لأهم هذه الشبكات، بالإضافة إلى توضيح دورها في دعم التكوين الذاتي، كما قمنا بعرض نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.

الفصل الثالث: خصص لإجراء الدراسة الميدانية والتي كانت بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفصل الرابع: خصص لتفريغ وتحليل بيانات استمارة الاستبيان بالإضافة إلى إبراز كل من النتائج العامة والنتائج على ضوء الفرضيات و تقديم مقترحات.

10- صعوبات الدراسة:

بخصوص الصعوبات والعوائق التي واجهتنا عند القيام بهذه الدراسة نلخصها في الآتي:

- ندرة المراجع فيما يخص المتغير الأول التكوين الذاتي.

- صعوبة الحصول على إجابات المبحوثين

الفصل الأول

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات
في المكتبات الجامعية

الفصل الأول: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

تمهيد

1- المكتبات الجامعية

1-1- تعريف المكتبة الجامعية

1-2- أنواع المكتبات الجامعية

1-3- أهداف المكتبات الجامعية

1-4- وظائف المكتبات الجامعية

2- أخصائي المعلومات

2-1- تعريف أخصائي المعلومات

2-2- التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات

2-3- الكفاءات والمهارات الجديدة لأخصائي المعلومات

2-4- وظائف أخصائي المعلومات

2-5- مواصفات وميزات أخصائي المعلومات

2-6- الأدوار و المهام الجديدة لأخصائي المعلومات

3- التكوين

3-1- تعريف التكوين

3-2- أنواع التكوين

3-3- خصائص التكوين:

4- التكوين الذاتي

4-1- تعريف التكوين الذاتي:

4-2- لمحة تاريخية عن التكوين الذاتي:

4-3- أهمية التكوين الذاتي

4-4- مبادئ التكوين الذاتي:

4-5- أبعاد التكوين الذاتي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات دعامة للتعلم الذاتي، وهو بذلك يساهم في تطوير الكفاءات وتحديث تعليمهم وذلك من خلال حصولهم على المزيد من المعارف والخبرات والسلوكيات المهنية مما يؤدي إلى تحسين ورفع مستوى أدائهم، وإكسابهم القدرة على استخدام منتجات التكنولوجيا الحديثة، وهذه الأخيرة وفرت العديد من الوسائل التي تساهم في إنجاح العملية التكوينية، وهذا ما يزيد من روح الدعم والثقة في النفس لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

وليتحقق ذلك ينبغي مراعاة جملة من المتطلبات الضرورية لعملية التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية التي سنتطرق إليها بالشرح من خلال هذا الفصل.

1- المكتبات الجامعية

المكتبات الجامعية من بين المرافق التي تلعب دورا بارزا في تحسين المستوى العلمي الجامعي وتطوير البحث العلمي، فأصبحت بعد أن كانت مكان حفظ الإنتاج الفكري وإتاحته للباحثين، تتماشى مع تطورات العصر حيث تعد خلية حية نشيطة ومركز مهم في عمليات حفظ المعلومات وتحليلها وتقديمها على مستوى الجامعات التي أصبحت أهميتها تزداد يوما بعد يوم في حياة الإنسانية نتيجة الانفجار المعلوماتي حيث أولت للجامعات الأهمية القصوى لخدمة هذه المجتمعات من خلال تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها.

1-1- تعريف المكتبة الجامعية

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات. (مبروك، 2013، صفحة 50)

كما جاء تعريف المكتبة الجامعية على أنها: عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسباً لخدمة فئات أكاديمية معينة، داخل الحرم الجامعي. فالمكتبة هي لب وجوهر الجامعة، إذا أنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث، وكذلك خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال. (الترتوري و محمد زايد، 2008، صفحة 140)

كما ورد في قاموس المكتبات و علم المعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأنها: المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية بعض الجامعات الكبيرة توجد فيها مكتبات للدراسات الأولية أو للدراسات العليا أو مكتبات الأقسام العلمية والتي يمكن مقارنتها بمكتبات الكليات. (علوي و مجبل لازم، 2007، صفحة 105)

1-2-1- أنواع المكتبات الجامعية

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتتنوع المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع، وهي كالتالي:

1-2-1- المكتبات المركزية:

وهي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية. وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها. (الترتوري و محمد زايد، 2008، صفحة 143)

1-2-2- مكتبات الكليات:

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا: التابعين للأقسام المشكلة للكلية.

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الإنترنت. (عشري، المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع ، 2009 ، صفحة 96)

1-2-3- مكتبات الأقسام:

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام في كل كلية من الكليات لذا فإن وجود مكتبة في كل قسم فيها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس في القسم، حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية أو مكتبة المدرسة. (إسماعيل، 2009، صفحة 125)

1 2 4 - مكتبات المخابر أو المختبرات:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضاً أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الإنترنت. (نافع و مطلق، 2014، صفحة 57)

3.1. أهداف المكتبات الجامعية

- تنظيم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي في الجامعة أو الكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.
- تيسير وسائل البحث والدراسة في الجامعة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج إليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج إليها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم على طلابهم.
- تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها. (إسماعيل، 2009، صفحة 156)
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتائج الفكر البشري.
- تعليم وإعداد الكفاءات البشرية المتخصصة والقادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- البحث العلمي وكشف أسرار الكون وتنمية المعرفة بشتى ألوانها. (المدادحة، 2013، صفحة 60)

- تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع.
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها المختلفة. (الدباسين، 2008، صفحة 196)
- التركيز على بناء مجموعات حديثة ونشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.
- توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً بحيث تعم خدمات المكتبة جميع فروع الكليات والأقسام التي تحتاج إلى هذه الخدمات.
- إيجاد سلم رواتب يهدف إلى تشجيع المكتبيين المميزين للبقاء والاستمرار في خدمة الجامعة. (نافع و مطلق، 2014، صفحة 115)

4.1. وظائف المكتبات الجامعية

- تتلخص وظائف المكتبة الجامعية وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة في النقاط التالية:
- بناء وتنمية المجموعات أي توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها.
 - تنظيم تلك المجموعات بما يتضمنه ذلك من تصنيف وتكشيف واستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.
 - تقديم الخدمة المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الإفادة من المجموعات ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات الإرشاد وغير ذلك.
 - التعاون والتنسيق وذلك للإفادة من مصادر المعلومات داخل الوطن وخارجه، والمشاركة والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية. (موسي، 2012، صفحة 155)
 - تنظيم مصادر من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتحليل الموضوعي، والتصنيف، والتكشيف والاستخلاص، والبيبلوغرافيا.
 - تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها المختلفة، إذ تعد الوظيفة التعليمية من الوظائف المهمة لمكتبة الجامعة.
 - تجميع البحوث والدراسات العلمية والكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الجامعي وبخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوزيعها والإعلام عنها وإهدائها والتبادل فيها.

- تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على مستوى المجتمع المحلي، مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وارتباطها به.
 - تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، من خلال الارتباط بشبكات للمكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات، مما يشجع عمليات الإعارة المتبادلة، والإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة داخل الوطن أو خارجه، ويسهم في تطوير شبكة المعلومات الوطنية ونجاحها.
- (همشري، 2009، صفحة 86)

2- أخصائي المعلومات

أخصائي المعلومات تسمية عريضة تغطي عددا من فئات العاملين في مراكز المعلومات كالمسؤولين على البحث عن الإنتاج الفكري، وكل أنماط استرجاع المعلومات، والإفادة من مرصد المعلومات. في الواقع لا يمكننا أن نجد عمل المكتبي ينحصر في وظائف معينة، وإنما هي مهنة متعددة الاتجاهات وكل فرد فيها قادر على العطاء والابتكار بقدر فهمه لدوره ووعيه برسالة مهنته.

2-1- تعريف أخصائي المعلومات

يعرف " بأنه شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة فهو ذلك الشخص المعنى بتصميم وتشغيل وإدارة نظم موارد المعلومات وخدماتها، مستعينا بكل وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

والاختصاصي قد يكون هو المكتبي أو الأرشيفي أو مدير المعرفة أو مصمم مواقع الويب أو وسيط المعلومات أو باحث قواعد بيانات أو مستشار المعلومات... الخ، وهذا الاختصاصي قد يعمل في مكتبة أو أرشيف أو مركز معلومات أو قسم انترنت أو مركز مصادر المعرفة أو مؤسسة إدارة المحتوى... الخ. (الهادي، 2015، صفحة 196)

يعرف أيضا بأنه شخص ذو تعلم أكاديمي له معرفة بعدة مجالات منها: الحاسب الآلي، علم المكتبات علم المعلومات، هندسة النظم وإدارة المعلومات... ويقوم بمعالجة البيانات في مجال معين. بالإضافة إلى هذا فإن أخصائي المعلومات يعرف بأنه العنصر الفعال في خلق روح التعاون بين الأساتذة والإداريين والطلبة، ومساعدتهم في معرفة كيفية الحصول على المعلومات وتقييمها سواء ضمن مركز الوسائل التعليمية داخل المكتبة أو خارجها، حيث يتعامل مع الوسائل التعليمية في المكتبة ضمن بيئة متأثرة بشكل كبير بالتكنولوجيا فإنه لا بد له من إتقان استعمال مصادر الكترونية معقدة. (لطفي، 2013، صفحة 122)

2-2- التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات

إن تغير دور أخصائي المعلومات نابع من تغير هيكله المكتبات، حيث أن الهيكل القديمة بالنسبة للمكتبات كانت تقاس بغناء رصيدها من أوعية المعلومات المختلفة، ولكن أصبح أحسنها، تلك التي توفر أحسن طريقة للوصول إلى أي نوع من المعلومات مهما كان مكانها وبدون مراعاة عنصر الوقت الذي تطلب فيه، وبالتالي يتحول أمين المكتبة من مجرد مكتبي يقوم بتقديم خدمات الإعارة والفهرسة إلى اختصاصي معلومات يجيد التعامل مع مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة ومن بين الأسباب الحديثة التي أدت إلى هذا التحول نذكر ما يلي:

أولاً/ الانفجار المعلوماتي: تواجه المجتمعات المعاصرة ومؤسساتها العلمية الثقافية والإنتاجية تدفقا هائلا في المعلومات التي أخذت تنمو بمعدلات كبيرة نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، وظهور تخصصات جديدة، وتحول إنتاج المعلومات إلى صناعة، وتتخذ ظاهرة انفجار المعلومات أوجها عديدة هي:

- أ- **النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري:** لقد عرف الإنتاج الفكري نموا وزيادة كبيرين لم تعرفهما البشرية من قبل، حيث أن حجم المنشورات والمطبوعات العلمية الصادرة لسنة 1985 وحدها فاقت العدد الإجمالي لما نشر في الفترة الممتدة ما بين عصر النهضة وبين عام 1976، كما تشير الإحصائيات أيضا إلى الإنتاج الفكري السنوي مقدرًا بعدد الوثائق المنشورة يصل ما بين 12-14 مليون وثيقة، ويبلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقارب 15.000 دورية جديدة في كل عام، أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600.000 كتاب.
- ب- **تشنت الإنتاج الفكري:** نتيجة لتطور التخصصات وتفاعلها مع بعضها ظهرت فروع جديدة مثل: الهندسة الطبية الكيمياء الحيوية، وموضوعات أخرى أكثر تخصص ودقة، هذا ما أبطل فائدة الإنتاج الفكري الشامل كالدوريات التي تغطي قطاعات عريضة وظهور الإنتاج الفكري المتخصص. مما جعل من الصعب متابعته والإحاطة به من قبل الباحثين والدارسين وحتى المكتبي أصبح غير قادر على تسيير هذا الكم من المعلومات في المستقبل ناهيك عن المستعمل أو المستفيد من هاته المعلومات. (فتحي، 2015، صفحة 95)

ج- تنوع مصادر المعلومات وتعدد أشكالها: بعد أن سادت الأوعية المطبوعة فترة من الزمن عرف العصر الحالي تطورا هائلا في أنواع وأشكال المعلومات، كالكاتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات الاختراع والأشكال المصغرة والأوعية الممغنطة والأوعية البصرية والوسائط المتعددة إضافة إلى أهم مورد للمعلومات في العصر الحديث وهو شبكة الإنترنت وما تمنحه من خدمات.

ثانيا/ زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي وإستراتيجي: تعتبر المعلومات موردا لا يمكن بدونها استثمار أي مورد آخر، فقدرة الإنسان على استثمار الموارد المتاحة الأخرى رهينة بقدرته على استثمار المعلومات.

وإذا كان الإنسان الآن يستثمر موارد الطاقة الجارية (السائلة)، الطاقة الكهربائية، الطاقة الشمسية وغير ذلك من مصادر الطاقة، فإن ذلك ما كان يتحقق إلا باستثمار ما توفر لديه من المعلومات حول مصادر هذه الموارد وسبل الإفادة منها.

ثالثا/ نمو وتعدد فئات المستفيدين وتعدد احتياجاتهم.

رابعا/ المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات.

خامسا/ تكنولوجيا المعلومات: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات أدت إلى ظهور حوامل جديدة للمعلومات، وهذه الحوامل حتمت على المكتبي امتلاك مهارات جديدة لمسايرة هذا التطور، حيث لم يعد وسيط معلومات يجيب على احتياجات المستفيدين من المعلومات بل تعدها ليصبح يلعب دورا هاما في تصميم نظم البحث والاسترجاع. (فتحي، 2015، صفحة 95)

2-3- الكفاءات والمهارات الجديدة لأخصائي المعلومات

سيحتاج أخصائي المعلومات والمعرفة إلى مجموعة متنوعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من استخدام المعرفة والتكنولوجيات المتقدمة في تأديتهم لأدوارهم وخدمة الاحتياجات، نجلها على النحو التالي:
تنقسم الكفاءات إلى نوعين هما : الكفاءات المهنية والكفاءات الشخصية.
الكفاءات المهنية:

وهي تتعلق بمعرفة الاختصاصي بمصادر المعلومات والوصول إليها، والتكنولوجيا والإدار، والمقدرة على استخدام هذه المعرفة كأساس لتقديم خدمات معلومات عالية الجودة، وهناك أربع كفاءات، كل منها يتطلب مهارات محددة، وهي على النحو التالي:

أ- إدارة مؤسسات المعلومات، وهي تتضمن الإدارة للمؤسسات التي تتراوح بين مؤسسات تعتمد على شخص واحد إلى مؤسسات تشغل بضع مئات، كما أن المؤسسات قد تكون في أي بيئة.

ب- إدارة مصادر المعلومات، وهي تتضمن الاختيار والتقييم والتأمين وتقديم الوصول للمصادر.

ج- إدارة خدمات المعلومات، ويدير الاختصاصي دورة الحياة الكاملة لخدمات المعلومات من تصميم و تطوير واختبار وتسويق وتسليم وما إلى ذلك.

د- تطبيق أدوات وتكنولوجيات المعلومات. يسخر الاختصاصي الأدوات التكنولوجية الحديثة والمناسبة لتسليم أفضل الخدمات، وتقديم أفضل المصادر المتاحة. (عباس، 2007، صفحة 125)

الكفاءات الشخصية:

- وهي تتمثل في مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكن الأخصائيين من العمل بفاعلية والمساهمة بإيجابية لمؤسساتهم والمستفيدين والمهنة. ويمكن إجمالها على النحو التالي:
- البحث عن التحدي وتثمين الفرص الجديدة.
 - امتلاك سعة الأفق.
 - المقدرة على الاتصال البشري والالكتروني.
 - البحث الدائم عن شركاء وحلفاء.
 - العمل على خلق بيئة تتميز بالاحترام والثقة.
 - العمل بنجاح مع الآخرين ضمن فريق عمل.
 - الأخذ بالمخاطرة المحسوبة. (النجار، 2009، صفحة 205)
 - المقدرة على الابتكار والتطوير والتقييم وخاصة للتكنولوجيات الجديدة، والتفكير بطريقة نقدية.
 - المرونة والايجابية في زمن التغير المستمر، والتأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة.
 - مهارات التفاوض والاستماع والدبلوماسية.
 - مهارات إدارة المشروعات.
 - مهارات إدارة التغيير.
 - مهارات في تناول لغة أجنبية وخاصة اللغة الانجليزية.
 - مهارات تعليمية، وخاصة ما يتعلق بمحو الأمية المعلوماتية.
 - تقدير المعايير الأخلاقية للمهنة في شكلها الجديد.
 - التعهد بالتعلم مدى الحياة. (عليان، 2017، صفحة 322)

2-4- وظائف أخصائي المعلومات

- اختيار المجموعات الرقمية و اقتنائها وحفظها وإدارتها.
- رقمنة الكتب، الدوريات، الصور، المواد السمعية البصرية.
- إدارة أجهزة العتاد والبرمجيات المستخدمة في تحويل تلك المصادر إلى الصور الرقمية.
- وصف محتوى الأعمال وخصائص كل منها فيما يعرف بما وراء البيانات.
- تصميم واجهة تعامل Interface سهلة الاستخدام عبر الشبكة.
- تخطيط وتنفيذ ودعم الخدمات الرقمية مثل: الإبحار المعلوماتي، وتقديم المشورة، وتوصيل المعلومات... الخ.
- عرض المجموعات الرقمية بشكل فعال على شبكة الانترنت.
- التأكد من توافق المجموعات الرقمية مع متطلبات الملكية الفكرية في البيئة الرقمية المتشابكة.
- القدرة على تقييم مصادر المعلومات الرقمية.
- العمل على ربط المستخدمين والخبراء في مناقشات حية مع استخدام أحدث وسائل الاتصال لتوصيل المحتوى والخبرات والمعلومات.

2-5- مواصفات وميزات أخصائي المعلومات

لكي يقوم أخصائي المعلومات بأدواره لا بد أن يمتلك مجموعة القدرات و المواصفات الشخصية التي تمكنه من العمل بفاعلية وتقبل ومعايشة التطورات في ميدان التخصص وتمثل في:

- لديه القدرة على التطوير والإبداع ببراعة.
- لديه القدرة على القيادة والتفاوض.
- امتلاك مهارة الاتصال والحادثه والتعامل مع الجمهور المستفيدين.
- التعامل مع اللغات الأجنبية بطلاقة.
- يدرك قيمة التشارك والتضامن المهني.
- يهتم بالتعليم الذاتي لتطوير نفسه ومهاراته.
- إن يكون متحمسا للتعامل مع أي تقنية جديدة.
- امتلاك روح الفريق و درجة عالية من المرونة. (إسماعيل ن.، 2012، صفحة

(136)

- امتلاك القدرة على التخيل والتوقع.
- الثقة والالتزام والدقة.
- أن يكون نشطا قادرا على أداء عدة مهام في آن واحد.

- امتلاك مهارة إدارة الوقت وإمكانية العمل تحت أي ضغط.
- امتلاك مهارة عرض المعلومات بكفاءة عالية.
- لديه القدرة على التعامل بسرعة مع المواقف الفجائية والمتغيرات من حوله.
(إسماعيل ن.، 2012، صفحة 138)

2-6- الأدوار و المهام الجديدة لأخصائي المعلومات

لقد تغير دور أخصائي المعلومات في ضوء الغزو الواضح لتكنولوجيا المعلومات حيث نجد أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في الدور المنوط بأمين المكتبة الذي أعيد تعريفه بأنه وسيط للمعلومات، المكتبي الرقمي، أمين المكتبة المستقبل، أخصائي الشبكات، ومما لا شك فيه أن هذه التسميات تدل على التغير الواضح في مهنة المكتبيين وضخامة الدور الذي ينهضون به في عصر المعلومات أو عصر النظم البارعة في انتقال المعلومات، حيث تعدد اليوم أدوار أخصائي المعلومات، ومنها ما يلي:

- باحث للإنتاج الفكري:
حيث يضطلع بمهمة إرشادية وهي البحث في الإنتاج الفكري المتصل بموضوع معين استجابة لطلبات المستفيدين.
- محلل للإنتاج الفكري:
يستخدم عدة أساليب في تحليل محتويات الوعاء وتشمل عملية التحليل كلا من التشفير والاستخلاص.
- محلل للمعلومات:
والتحليل الذي يتم ليس تحليلاً ببيوغرافياً، ولا تحليلاً للوثائق وإنما تحليل للبيانات والمعطيات والحقائق بهدف الربط والتخليق والخروج بمعلومات وحقائق جديدة. (إبراهيم، 2011، صفحة 214)
- ضابط للإنتاج الفكري:
حيث يقوم بحفظ وتصنيف ووصف الإنتاج الفكري من الناحية المادية والفكرية ويقوم باسترجاع هذا الإنتاج.
- محلل النظم:
حيث يرتبط عمله باستخدام الحاسبات الإلكترونية في أي نشاط وتحليل النظم خطوة أساسية تسبق وضع البرامج.
- مترجم علمي:
فمهمته الأساسية هي مساعدة المستفيدين على تخطي الحواجز اللغوية ومن ثم فإنه ينبغي أن يكون متمكناً من أكثر من لغة.

- مشجع على المعرفة والإبداع:
فأخصائي المعلومات له دور كبير في محو الأمية التكنولوجية لدى المستفيدين من المكتبة بما يحمله من إمكانيات تقنية، وذلك عن طريق تعليمهم وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا المتاحة، واستثمار إمكانياتها وتطويرها في تحقيق رغباتهم والوصول إلى احتياجاتهم. (إبراهيم، 2011، صفحة 214)

3- التكوين**3-1- تعريف التكوين**

هو مجموعة من النشاطات التعلم المبرمجة بهدف إكساب الفرد والجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المحيط الاجتماعي ، المهني من جهة، وتحقيق فعالية التنظيم الذي ينتمون إليه من جهة ثانية. (بوحفص، 2010، صفحة 37)

ويعرف التكوين أيضا بأنه " البرامج الرسمية التي تستخدمها المؤسسات لمساعدة الموظفين و العمال على كسب الفاعلية والكفاية في أعمالهم الحالية والمستقبلية عن طريق تنمية العادات الفكرية والعلمية المناسبة والمهارات والمعارف والاتجاهات لما يناسب تحقيق أهداف المنشأة " (إبراهيم، تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات، 2012)

3-2- أنواع التكوين

يصنف التكوين لأنواع عديدة وفقا لمجموعة من الأسس، كمحتوى البرامج التكوينية، نوع الوظائف، مكان التكوين، المدة الزمنية المخصصة للبرنامج التكويني، إضافة إلى القائمين عليه وفيما يلي سنتطرق إلى أهم هذه الأنواع:

3-2-1- حسب محتوى البرامج

التكوين الأولي أو الابتدائي : ويتم في هذا النوع من التكوين تقديم الواجبات، وخصائص الوظيفة التي سيمارسها الموظف في مراحلها الأولية من العمل، ويهدف هذا التكوين إلى إعطاء صورة جديدة أولية للموظفين الجدد عن دورهم داخل المؤسسة، كما يساعدهم على الاندماج في عالم الشغل.

التكوين من أجل الترقية: ويخصص هذا النوع من التكوين للموظفين الذين تتم ترقيتهم إلى رتب مهنية أعلى من الرتب المشغولة سابقا، ويتم فيه إعداد الفرد لتولي وظيفة جديدة، أو القيام بواجبات ومسؤوليات أعلى.

التكوين بغرض تجديد المعارف: ويقصد به التكيف مع الوضعيات المهنية الجديدة، وهذا من خلال استحداث وتجديد المعارف السابقة، وجعلها أكثر تلاؤما مع المعطيات الجديدة التي تفرضها المؤسسة، وأيضا إدخال تحسينات وتقنيات أكثر حداثة في عالم الشغل. (صوفي، 2002، صفحة 136)

3-2-2- حسب نوع الوظائف:**التكوين المهني والفني:**

ويهتم هذا النوع من التكوين بتنمية المهارات اليدوية والميكانيكية في الأعمال الفنية والمهنية كالصيانة، وتقوم فيه المؤسسات بإرسال موظفيها إلى مدارس ومعاهد ومراكز تكوينية خاصة، يتعلم فيها الأفراد بغية الحصول على شهادات فنية مهنية.

التكوين التخصصي:

ويهدف هذا النوع من التكوين إلى التعرف على أعلى مهارات الوظائف الفنية والمهنية، وتشمل عادة أعمال المحاسبة، وهندسة الصيانة والتسويق، ويتم تصميم برامج تكوينية خاصة لهذا التكوين.

التكوين الإداري:

ويتضمن هذا النوع من التكوين تطوير المعارف والمهارات الإدارية اللازمة لتقلد مناصب مختلفة، وتشمل هذه المعارف العمليات الإدارية كالخطيط، التنظيم، القيادة واتخاذ القرار.

3-2-3- حسب مكان التكوين:**التكوين داخل المؤسسة :**

التكوين هنا يتم في موقع العمل، ويتولى المشرف تكوين الفرد في الوظيفة التي يشغلها، وهناك بعض المؤسسات تسعى إلى إنشاء مراكز خاصة بها داخل المؤسسة، بغية اقتصاد وقت التكوين وتزويد العمال بمعلومات أوفر، تقدم لهم من طرف مختصين متفرعين لهذه العملية، دون أن يتسبب ذلك في إحداث قطعة بين الجو السائد داخل المؤسسة والعملية التكوينية.

التكوين خارج المؤسسة:

وهو التكوين الذي يخصص للعاملين في غير أوقات العمل الرسمية، ويكون هذا التكوين في مراكز خارج المؤسسة كالمعاهد المتخصصة، والجامعات ومراكز التكوين، وفي هذه الحالة تتحمل المؤسسة مقابل ذلك بعض التكاليف المادية للجهة المكلفة بالتكوين. (صوفي، 2002، صفحة 137)

3-2-4- التكوين حسب المدة الزمنية:**التكوين قصير المدى:**

وغالبا ما يستغرق هذا النوع من التكوين فترة أسبوع إلى ستة أسابيع، وفي إطار هذا النمط التكويني يتم عقد الدورات التكوينية بصورة مكثفة ومركزة، حيث يقوم المكون عادة بإعطاء فكرة عامة وشاملة حول البرنامج التكويني، دون الدخول في التفاصيل التي يتطلبها البرنامج، لذا فإن من عيوب هذا النوع من التكوين، عدم توفر الوقت الكافي للمكون من أجل تغطية الموضوع بصورة تفصيلية، كما أن المتكون لا يمتلك الوقت الكافي للإمام بالمادة التكوينية بصورة شاملة.

التكوين طويل المدى:

ويمتد هذا النوع من التكوين عادة إلى سنة أو أكثر، ومن مزايا هذا النمط من التكوين حصول المتكون على معلومات كافية حول المادة التكوينية، مما يجعل الاستفادة أكبر قياسا بالتكوين قصير المدى، كما أن المكون يملك الوقت الكافي للدخول في التفاصيل التي يرغب في إيصالها للمتكون. غير أن من عيوب ومآخذ هذا النمط التكويني طول الفترة الزمنية، والتي تتطلب تعيين أشخاص يقومون بأداء عمل المتكون، بالإضافة إلى التكاليف الناجمة عن العملية التكوينية. (بوحفص ع.، 2010، صفحة 50)

3-2-5- التكوين حسب القائمين به:**التكوين المستمر:**

يعرف التكوين المستمر على أنه مجموعة من العمليات، والإجراءات التي يتم من خلالها تحسين وتطوير معارف واستعدادات وسلوك الموظفين، من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وأهدافهم الشخصية، ولا نستثنى الأداء الجيد لمهامهم الحالية والمستقبلية، ويكون هذا النوع من التكوين بإشراف المؤسسات والإدارات التي يتبعها الموظفون، وتكون المشاركة في برامج التكوين المستمر إلزامية في غالب الأحيان.

التكوين الذاتي:

جاء تعريف التكوين الذاتي على أنه التكوين الذي يهدف إلى تطوير سلوك الفرد، وتحسين أدائه بناء على رغبته الشخصية، ووفقا لاستعداداته وقدراته الذاتية. ويرتكز التكوين الذاتي على الفرد ودوره في اكتساب المعرفة وتطوير مهاراته من خلال الممارسات الاجتماعية المتمثلة في العمل على الاستفادة من بيئة ومحيط العمل، وهو يشتمل على جميع الأنشطة التي يقوم بها المتكون بمحض إرادته بغية تحسين أدائه وتطوير مهاراته المهنية. (صوفي، 2002، صفحة 137)

3-3 خصائص التكوين:

والتكوين باعتباره نظاما له خصائص أساسية يجب مراعاتها عند كل عملية وذلك ضمانا لفاعليتها، فالتكوين ليس نظاما فقط، بل أنه نظام بالغ التعقيد، فهو يتكون من عناصر ترتبط معا في تكامل وثيق وقوي، ولكل منها أهمية خاصة وأهمها:

- أن التكوين نظام متكامل وهو نظام فرعي لنظام أشمل وأعم يتمثل في نظام تسيير الموارد البشرية، فمنطق النظم ليس قائما لوحده ولا يمكن عزل أنشطة التكوين عن جهود تخطيط الموارد البشرية واختيارها.

- ونظام التكوين متكامل ذاتيا، يعني أن كل مرحلة من مراحل التكوين ترتبط ارتباطا وثيقا بغيرها من المراحل، وإن الكفاءة الكلية للنظام تتوقف على كفاءة كل من مرحلة على حدة أولا، ثم على مجموع كفاءات الأخصائي في تلك المراحل و تفاعلها معها ثانيا.

- إن نظام التكوين متكامل من حيث النتائج التي يستهدفها، فالتكوين لا يستهدف فقط إحداث تغييرات سلوكية في المتكويين، بل يرمي أساسا إلى تحقيق نتائج اقتصادية، وإن تكامل هذه الأهداف السلوكية والاقتصادية ينبغي أن يتخذ أساسا للتقويم. (الشيخ، 1995، صفحة 55)

- ليس من الضروري أن يكون النظام التكويني معقدا حتى يكون ناجحا وفعالاً، بل على العكس من ذلك، فقد ثبت أن هناك علاقة بين البساطة وفعالية النتائج. فإنه ما يساعد على نجاح نظام التكوين وفعاليتته مثلا: وضوح الهدف منه، وتعريف نوع العلاقة بين البرنامج التكويني و وظيفته المتكويين واختصاصاته والبيئة التي سيعمل فيها بعد تكوينه.

- المرونة في التكوين والقدرة على التكيف ومواجهة التغيرات، ويجب أن يكون النظام مصمما، بحيث يستوعب التغيرات التي تحدث إما في المدخلات أو في الظروف البيئية أو غيرها، وأن يكون لديه الوسائل التي تمكنه من التكيف مع هذه المتغيرات. (Christelle, 2014)

4- التكوين الذاتي

يعتبر التكوين الذاتي من المواضيع التي باتت تلقى أهمية كبيرة من قبل الباحثين والمتخصصين في إدارة وتنمية الموارد البشرية، نظرا لأهميته في تحسين الأداء، وباعتباره وسيلة مهمة في حياة الأفراد تعبر عن مدى اهتمامهم بتطوير أنفسهم ومعارفهم.

4-1- تعريف التكوين الذاتي:

أ- لغة:

يشير مصطلح التكوين الذاتي (Autoformation) في اللغة الفرنسية إلى " مبادرة الفرد لتكوين المعرفة بنفسه "، أما في اللغة العربية فلم تحتوي المعاجم العربية على تعريف مصطلح التكوين الذاتي، وإنما جاء كمصطلح مركب من مصطلحين هما " التكوين " و "الذاتي" ، وإذا رجعنا إلى أصولها اللغوية لأدركنا المعنى المقصود ب " التكوين الذاتي " بصورة جلية، إذ أن الأصل اللغوي لمصطلح " التكوين " كما أشرنا إليه سابقا من الفعل كون، وكون الشيء أي أوجده وأنشأه أو حدثه.

أما الأصل اللغوي لمصطلح الذاتي، فقد استخلص من الذات، والتي وردت في قاموس رائد الطلاب بعدة معاني، الأول يقصد به النفس، والثاني يراد به من نواحي الشخصية تكون قادرة على المعرفة الاستنتاجية، والمعنى الثالث فيدل على ما يقوم به الفرد بنفسه.

ب- اصطلاحا:

على الرغم من تعدد الأبحاث والدراسات التي اهتمت بموضوع التكوين الذاتي، إلا أنه لا يوجد تعريف محدد يتفق عليه جمهور الباحثين، ويرجع ذلك لكون معظم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتكوين الذاتي تمت بواسطة عدد من الباحثين ينتمون إلى فروع معرفية مختلفة مثل: علم الاجتماع، علم النفس والتربية، الإدارة والتنظيم، الهندسة والحاسب الآلي وغيرها من المجالات العلمية المختلفة . (الفتاح، 1983، صفحة 8)

ومن التعاريف التي تناولت مصطلح التكوين الذاتي ما يلي:

التكوين الذاتي هو الأعمال والأفعال التي تخطط وتكيف ذاتيا، وبشكل دوري للحصول على المعرفة بهدف تحقيق أهداف شخصية. (Jean, 1988)

وورد تعريف التكوين الذاتي على أنه مجهود فردي دائم، يعتمد على القدرات الذهنية من أجل تحديث معلوماته بالاعتماد على نفسه، ومحاربة الروتين الذي يتخبط فيه من أجل تجديد معلوماته، وتحسين مستواه باستمرار.

ويقصد بهذا النوع من التكوين تلك العملية التي يقودها الفرد بنفسه مستعملا مجموعة من الوسائل والمصادر للحصول على المعلومات والخبرات. خاصة المستجدات في ميدان تخصصه بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة والعصر الذي يعيش فيه.

فالمتكون ذاتيا كما ورد تعريفه في بعض القواميس " هو الشخص الذي يكون نفسه بنفسه، ومنه نقول بان التكوين الذاتي هو ذلك التكوين الذي يقوم على أساس المبادرة الذاتية لطالب التكوين (الراغب فيه) بإمكانياته الشخصية. بذلك يمكن القول أن التكوين الذاتي مجهود فردي دائم يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من اجل تحديث معلوماته. (حمزة، 2011، صفحة 96)

ويعرف أيضا بأنه هو ذلك الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بتطوير نفسه ليستطيع أن يواجه مختلف المواقف التعليمية من اجل اكتساب المعلومات والمهارات، فهو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها. (أ. شنين، ديسمبر 2014)

4-2- لمحة تاريخية عن التكوين الذاتي:

إن التطور الحادث في المجتمعات أوجب أن تكون تلك المجتمعات دائمة التغيير في مختلف الجوانب، ذلك التغيير الذي يتطلب تكيف مستمر مع معطيات العصر التقنية. إن معطيات التقنيات كثيرة ومجالاتها متعددة ضربت جذورها في أعماق المجتمع فأخذت تغير في سلوك الفرد، والتغيير في سلوك الفرد لا بد أن يواكبه شيئاً من الحذر فإذا كان تغير مرغوباً فهذا ما تسعى إليه المجتمعات إلى الترقى ومواجهة تحديات العصر وتسخر جميع إمكانياتها لاستغلال الموارد الطبيعية والبشرية الاستغلال الأمثل وبذلك تتجاوز حدود التخلف.

إن مفهوم التكوين الذاتي ينطوي تحت مفهوم التعليم حيث يتم اكتساب الفرد قدرات عقلية وعضلية تتمثل في المعرفة والمهارات مع تنمية السلوك والاتجاهات نحو حب العمل والإخلاص فيه وتلك مثل يجب التركيز عليها عند إعداد البرامج التدريبية يقول الحساوي أبو الشيخ (1979) التكوين يجب أن يرقى الفرد إلى أن يكسب سلوك ومهارات عملية ومعارف علمية تمكنه من القيام بمسؤولياته المتمثلة في التشغيل والإنتاج والصيانة والخدمات وهو بذلك يكسب مهارات يدوية ومقدرة مهنية بحيث يصبح قادراً على المساهمة في التنمية الاقتصادية والإنتاج.

يعد التكوين الذاتي في المنظمات الاقتصادية الحديثة من أهم مقومات التنمية التي تعتمد عليها هذه المنظمات في بناء جهاز قادر في الحاضر والمستقبل على مواجهة الضغوطات والتحديات الإنسانية، التقنية والإنتاجية والإدارية التي ترتبط مباشرة بالفرد كونه إنساناً من جهة والمحرك الأساسي لكافة عناصر الإنتاج من جهة أخرى، ونتوقف على كفاءته كفاءة هذه العناصر وبالتالي كفاءة الأداء التنظيمي.

إن البرامج التكوينية تعد من المستلزمات الأساسية لتقليص الفجوة بين قابلية الأفراد الجدد ومتطلبات العمل حيث أنها تؤدي إلى إحداث الموازنة بين ما يستطيع الفرد عمله وما يطلبه العامل نفسه. (عادل، 1972، صفحة 255)

4-3- أهمية التكوين الذاتي

التكوين الذاتي كان ومزال يلقي اهتماما من قبل الباحثين في علم النفس وعلوم التربية. باعتباره أسلوب التكوين الأفضل، لأنه يحقق لكل متكون تكويننا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التكوين. وتتجلى أهمية التكوين الذاتي فيما يلي:

- يأخذ المتكون دورا إيجابيا، ونشيطا في عملية التكوين.
- يمكن التكوين الذاتي من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تكوين نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- اكتساب مهارات وعادات النكوين المستمر لمواصلة تكوينه الذاتي بنفسه (سعد الله، 2001، صفحة 20)
- يؤكد على فردية التكوين، ومسؤولية المتكون في تحقيق ذاته.
- يمكن من التكوين مدى الحياة.
- يساعد في التغلب على تحديات العصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وما ينشأ عنها من ظروف صعبة تحول بين الفرد، وفرص التكوين التقليدية.
- يعمل على تحسين نوعية التكوين، وزيادة فاعليته.
- التحرر من قيود البرامج المحددة زمنيا ومكانيا.
- يمنح الفرصة لإطلاق عنان القدرات الإبداعية الخلاقة.
- يتيح لأخصائي المعلومات والمكتبات الفرص لتحمل مسؤولية إبداعاته، فيمارس في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- تكوين المكتبيين على حل المشكلات، ويجاد بيئة خصبة للإبداع وتحقيق الذات.
- يشهد العالم انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التكوين التقليدية الشكلية أحيانا مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتكون من إتقان مهارات التكوين الذاتي ليستمر التكوين معه خارج المؤسسة وحتى مدى الحياة. (بريطل، 2016، صفحة 106)

4-4- مبادئ التكوين الذاتي:

- ينطوي التكوين الذاتي على مجموعة من المبادئ الأساسية، التي ينبغي التقيد بها بهدف تحقيق تكوين فعال، ومن هذه المبادئ ما يلي:
- الثقة بالنفس، وقدرتها على هذا النوع من التكوين.
- رسم الأهداف المقدره على هذا النوع من التكوين.
- التفتح الذهني على الجديد من المعارف، وعدم التوقف عند المعرفة القديمة.
- التلقي السليم للفكر الجديد، و ربطه بما عند المتكون من أفكار تساعد على تحقيق تطلعات وظيفية مستقبلية.
- الطريقة الناجحة في التكوين الذاتي، تقود إلى تحقيق الأهداف المنتظرة.
- و يرتبط نجاح العملية التكوينية، بمدى تقيد المتكون بهذه المبادئ التي تعتبر ركيزة أساسية تبنى عليها مختلف البرامج والأهداف المنتظرة من التوجه إلى هذا النوع من التكون.

- ويمتاز التكوين الذاتي عن غيره من أنواع التكوين بعدد المميزات كما يلي:
- الاتصال الفردي، فالتكوين الذاتي يعتبر أحد وسائل الاتصال في اتجاه واحد.
- الاعتماد في التكوين الذاتي على المتكون، بينما يعتمد التكوين التقليدي على المكون والتفاعل بينه وبين المتكون.
- لا يشترط توفر مراكز وقاعات للتكوين، كما لا يتطلب انقطاع المتكون عن عمله للالتحاق بالبرامج التكوينية.
- استقلالية المتكون، فهو الذي يحدد متى وأين يتكون، دون التقيد بظروف الزمان والمكان.

يتيح التكوين الذاتي للمتكون حرية اختيار المحتوى التكويني الذي يساعده.

(برعي، 1970، صفحة 412)

مما سبق يتضح أن التكوين الذاتي يتميز عن باقي أنواع التكوين الأخرى بعدد الميزات، والتي تركز في مجملها حول المتكون، وهذا من خلال جعل العملية التكوينية أكثر مرونة، وتوفير حيز كبير من الحرية في اختيار البرامج التكوينية، ومتابعة الإنجاز الفردي للمتكون. (A. Johnson, 1973, pp. 144-146)

4-5- أبعاد التكوين الذاتي

ينطوي التكوين الذاتي تحت أبعاد تؤكد أصالته في السير الحسن والأمثل للعمل ومن هذه الأبعاد نذكر:

1- البعد البيولوجي: يتكون ذاتيا لتفادي النقص الموجود في الطبيعة ليضمن لنفسه البقاء والتطور.

2- البعد الاجتماعي: التكيف مع نفسه والآخرين، وهو الذي يتيح له المرونة التي تحقق له التكيف، وذلك باستجاباته الملائمة للمؤثرات التي تصادفه في محيط العمل، ولا يوجد أسلوب يحقق لإنسان التوافق والتكيف المنشود مثل التكوين الذاتي وهذا ما يؤدي إلى تحقيق الذات وبالتالي استمرار تطور وارتقاء وبناء شخصيته.

3- البعد النفسي: تجديد الفرد لقدراته وأعمال فهمه وتوجيه ذاته، لأن مصدر سلوكه ينبعث من داخله استجابة للمتغيرات المحيطة به، والحاجة إلى الارتقاء و إلى استمرارية تحقيق الذات إلى مستويات أرقد واستمرارية الشخصية في النماء والارتقاء إلى هذا المستوى المتسامي في ظل التكوين الذاتي مما يضمن للفرد حياة نفسية متجددة. (عميرية، 2012، الصفحات 84-85)

خلاصة الفصل

ساهم التكوين الذاتي من خلال مبادئه و أبعاده المختلفة في تحقيق أهداف المؤسسة كما ساهم في تطوير الكفاءات لدى أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية، كما يعتبر التكوين الذاتي من أهم أنواع التكوين خاصة و أن المعلومات أصبحت عمود وعصب العصر ولا غنى عنها بأي حال من الأحوال ولعل أكبر دليل على ذلك هو الإقبال الذي تشهده شبكة الانترنت وذلك من خلال خدماتها المتنوعة وحادثة وشمولية معلوماتها، حيث ساهمت في زيادة التوجه نحو التكوين الذاتي، وهذا لدوره الفعال في تطوير الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية.

الفصل الثاني

شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم
التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

تمهيد

1- شبكات التواصل الاجتماعي

1-1 تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

2-1 لمحة تاريخية عن شبكات التواصل الاجتماعي

3-1 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

4-1 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

5-1 شبكات التواصل الاجتماعي

2- التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

1-2 دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التكوين الذاتي

2-2 مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي

3-2 ميزات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

4-2 أخصائي المعلومات ومهارات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعية

5-2 ايجابيات وسلبيات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

6-2 نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد وفرت شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها عدة خدمات لتبادل المعلومات بطريقة سهلة وفعالة، وأيضاً إتاحتها إلى أكبر قدر ممكن من المستخدمين مما جعلها محل اهتمام أخصائي المعلومات واعتمادهم على مجموع الخدمات التي تقدمها من صفحات متخصصة ومجموعات نقاش في التخصص وإقامة الصداقات، باتت أداة مهمة في بناء المعرفة ووسيلة فعالة في عملية التكوين الذاتي، من خلال ما توفره من مرونة في التكوين وسهولة في الاستخدام، ومحتوى معلوماتي متميز بالوفرة و الحداثة، وبدوره يسعى أخصائي المعلومات ومختلف الفاعلين في مجال المكتبات للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في الرقي بخدمات المكتبات، ومؤسسات المعلومات، ومواكبة التطورات الحديثة في مجال العمل المكتبي.

1-1 - شبكات التواصل الاجتماعي

1-1 تعريف شبكات التواصل الاجتماعي

يطلق مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (WEB2)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم على وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، أو جامعة، أو مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف اللبان بأنها " خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال و رؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام.

أما مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز فعرفها بأنها وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات بحيث تتمثل في نقاط التقاء متصلة و ذلك بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي.

(هتيمي، 2015، الصفحات 82-83)

وعرفها حسين فاروق بأنها عبارة عن مواقع (ويب) تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، و مشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات. (الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد 41، 2014)

2-1 لمحة تاريخية عن شبكات التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور مفهوم شبكات التواصل الاجتماعية إلى عالم الاجتماع جون بارنز John A. Barnes في عام ١٩٥٤ ، حيث كانت تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة، إلا أن ظهور شبكة الإنترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات تواصل اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك، بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوى على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه، تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك والمعلومات والبيانات والأفكار والرؤى.

وفي عام ١٩٩٥ ظهر موقع Theglobe.com في أمريكا كأول موقع للتواصل الاجتماعي، ثم تلاه في نفس العام موقع Geocities و موقع Tripod، حيث كانت تركز هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات. وفي نفس العام ظهرت مواقع كانت تهدف لربط الأفراد من خلال عناوين البريد الإلكتروني وكان أهمها موقع www.Clssmates.com مهتمًا بربط الاتصال بين زملاء الدراسة السابقين. وفي عام ١٩٩٧ ظهر موقع SixDegrees.com الذي يركز على الروابط غير المباشرة، والملفات الشخصية للمستخدمين، والرسائل المتبادلة المدمجة ضمن قائمة أصدقاء. وفي عام ١٩٩٩ ظهر عدد من شبكات التواصل الاجتماعي المبنية على الثقة والصدقة، ومنح المستخدمين إمكانية التحكم في المحتوى والتواصل. وما بين عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٤ زاد الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم من خلال ظهور عدة مواقع هي التي ساعدت على ذلك، الأول موقع الذي ظهر عام ٢٠٠٣ Friendster، الثاني موقع Facebook الذي أنشأه مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg ليجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، وأصبح بسرعة كبيرة أهم مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم. وثم جاء بعده في عام ٢٠٠٥ موقعين هما Bebo، My space، حيث كان موقع My space هو الأكثر إقبالاً. وبهذا بدأ الانتشار العريض لشبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت. (أحمد، 2016، الصفحات 03-04)

3-1 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

تتشارك شبكات التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها. أبرز تلك الخصائص:

الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية (profile page): ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

الأصدقاء/ العلاقات (friends/ connections): وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين. شبكات التواصل الاجتماعي تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمتك بينما تطلق بعض المواقع الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

المجموعات: تتيح كثير من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع شبكة التواصل الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث و دعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

الصفحات: ابتدعت هاته الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي. (محمد، 2015، الصفحات 136-137)

إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

ألبومات الصور: تتيح شبكات التواصل الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هاته الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها. (مجد، 2015، صفحة 138)

1-4 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

ما زالت شبكات التواصل الاجتماعي في تغير وتطور مستمر في الشكل والنوع والخدمات، ويمكن حصرها في الأشكال الستة التالية:

- **شبكات التواصل الاجتماعية الكبيرة** : مثل ماي سبيس والفيس بوك، وتسمح للأشخاص ببناء صفحة شخصية خاصة بهم، ومن ثم التواصل مع الأصدقاء لتشارك المحتويات والتعليقات.
- **المدونات (Blogs)**: من أفضل الأشكال المعروفة في شبكات التواصل الاجتماعي، وهي عبارة عن مجموعة مقالات ومدونات يكتبها الأفراد وتسمح لهم بالتعبير عن مكنوناتهم والتحدث عن مشاعرهم ويومياتهم وأرائهم بلا قيود في النشر وبمنتهى الحرية، وهي شبيهة بتصفح المجالات عبر الانترنت تظهر حسب حداتها مع إمكانية المداخلات والتعليقات.
- **الموسوعات الحرة (Wiki)**: مواقع تسمح للأشخاص بإضافة محتوى أو تحرير معلومة مع إمكانية التعديل الجماعي عليها، وتستخدم كمرجع ومصدر يستعين به الباحثون وعامة الناس، وأفضلها (ويكيبيديا) الموسوعة الالكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من 2 مليون مقالة باللغة الانجليزية.
- **البودكاست (المدونة الصوتية)** : ملفات الصوت والفيديو المتاحة من خلال الاشتراك بالخدمة عن طريق (Apple iTunes).
- **المنتديات (Forums)**: ظهرت قبل مصطلح الإعلام الاجتماعي وهي موقع قوي وفاعل في مجتمع الانترنت، وهي عبارة عن مساحات للحوار الالكتروني غالبا ما تدور حول موضوع أو اهتمام محدد.
- **المدونات الصغيرة (Micro Blogging)**: وتلتقي المدونات الصغيرة مع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث كميات المحتوى والتحديثات الصغيرة، وتتوافر تطبيقاتها على الهاتف المحمول أيضا، ويعتبر موقع تويتر هو القائد القوي لمثل هذا النوع. (البناء، 2012، الصفحات 46-47)

1-5 عرض أهم شبكات التواصل الاجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكوني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، فشبكات التواصل الاجتماعي كان لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن مختلف الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها:

1- فيس بوك:

تم إنشاء هذا الموقع في فبراير 2004 على يد الطالب " مارك زوكربيرغ " بالتعاون مع رفيقيه " داستين موسكوفيتز " و " كريس هيز " المتخصصين في علوم الحاسب أثناء دراستهما بجامعة " هارفارد " الأمريكية.

وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرغ) ثم تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار و مواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالباً ما تكون في المحادثات و الدردشات. وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد (غوغل ومايكروسوفت)، عدد المشتركين فيها أكثر من (800 مليون. (الفتاح، 2010، صفحة 26)

2- تويتر:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان. وأنشأ هذا الموقع رجل الأعمال ومهندس السوفتوير الأمريكي " جاك دورسي " (35) عاماً وأطلقه في مارس 2006، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة. ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات. (ميرثي، 2014، صفحة 13)

من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS). حتى نهاية عام (2010) وصل عدد المغردون الذين يستخدمون تويتر إلى أكثر من (200) مليون مغرد، وذلك لسهولة الاشتراك في هذه المدونة المصغرة.

3- اليوتيوب:

هو أحد أهم المواقع الاجتماعية الشهيرة، حيث تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال) "Pay Pal" عام (2005) في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.

حيث يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، وقامت (غوغل) عام (2006) بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0)، وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية.

4- ماي سبيس (My Space):

يمتلك شبكة "ماي سبيس" الشركة الإعلامية الأمريكية "Specific Media" LLC ونجم البوب الأميركي الشهير "جاستين تيمبرليك"، وقد تم إطلاقها في أغسطس 2003، للاشتراك بهذا الموقع لا بد أن يتجاوز عمرك 14 عاما، يمكنك بعد ذلك القيام مباشرة بدعوة أصدقائك للمشاركة والبحث عن الأصدقاء المشتركين بالفعل لتتبادلوا سويا نشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو.

وصل عدد مستخدمي ماي سبيس في 2012 إلى ما يزيد على 262 مليون. (الفتاح، 2010، صفحة 31)

5- لينكد إن (LinkedIn):

أنشأ هذا الموقع المستثمر الأمريكي " ريد هوفمان" (45 عاما) في مايو 2003، وهو موقع مهني يساعد مستخدميه في الحصول على وظائف واكتشاف خطوط مبيعات والتواصل مع الشركاء المحتملين. وخلاف معظم مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لا يركز اهتمام " لينكد إن" على تكوين الصداقات ونشر الصور و مقاطع الفيديو وغيرها من وسائل التواصل. وللاشتراك على الموقع يجب أن تنشئ ملفك الشخصي الذي تقدم من خلاله بياناتك التي تتضمن الاسم والوظيفة والدرجات العلمية. ويصل عدد المشاركين على الموقع إلى أكثر من 75 مليون.

6- بيبو (Bibo):

أسس هذا الموقع المبرمج الإنجليزي " مايكل بيرش" (42 عاما) بالاشتراك مع زوجته، وقد تم إطلاقه سنة 2005.

وقد أصبح ملكا لشركة " Criterion Capital Partners" الأمريكية لخدمات الانترنت بعد أن اشترته من نظيرتها "Aol" ويعد اسم الموقع اختصارا لجملة " Blog Often ، Blog Early " " دون مبكرا، تدون كثيرا"، ويمكنك من خلال الموقع إنشاء حساب خاص بك للتواصل مع الأصدقاء وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والمعلومات.

يحتل بيبو المرتبة الثانية بين مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة المتحدة، ويصل عدد مستخدميه إلى أكثر من 10 مليون.

7- فرندستر (Friendster):

تم إطلاق فرندستر عام 2002 ليكون واحدا من أوائل المواقع التي أنشئت بهدف التواصل الاجتماعي قبل أن يعاد إطلاقه كمنصة للألعاب الاجتماعية. وقد قام بإنشائه احد المبرمجين الأمريكيين ويدعى "جوناثان آدمز". وصل عدد مستخدميه عام 2011 إلى أكثر من 115 مليون. (كولدرى، 2014، الصفحات 23-24)

8- هي 5 (Hi5):

قام بإنشاء هذا الموقع المستثمر الهندي "يامو يالامانشي" عام 2003 بولاية سان فرانسيسكو الأمريكية، وكأمثاله من المواقع الاجتماعية، يمكنك إنشاء الصفحة الخاصة بك للتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والعباب الانترنت.

وصل عدد مستخدمي الموقع إلى حوالي 60 مليون من جميع أنحاء العالم.

9- هابو (Habbo):

يعرف هذا الموقع سابقا باسم " فندق هابو " " Habbo Hotel"، حيث كان يسكنه شخصيات كرتونية، وهناك يمكنك مقابلة الآخرين في الغرف العامة كالمطاعم والمحال التجارية والأصدقاء في الغرف الخاصة. معظم مستخدمي هابو تقع أعمارهم ما بين 13 و 18 عاما، وعلى الرغم من أن الجزء الأكبر من مستخدميهم من الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الموقع يحظى بشعبية كبيرة في كل من المملكة المتحدة، واليابان، والسويد، واسبانيا، وإيطاليا.

10- نينغ (Ning):

موقع الكتروني يمكن مستخدميهم من إنشاء شبكات الانترنت الاجتماعية الخاصة بهدف التواصل الاجتماعي والانتشار المهني. تم إطلاق الموقع عام 2005 من مدينة "بالو التو" بولاية كاليفورنيا.

11- كلاس ماتس (Classmates):

صمم هذا الموقع في الأصل لمساعد أعضائه في العثور على المعارف والأصدقاء القدامى من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية المقتصرة على الولايات المتحدة الأمريكية. ثم تطور الموقع بعد ذلك ليشمل كل أشكال التواصل الاجتماعي المعروفة على مواقع الانترنت، أنشاه المهندس الأميركي " راندي كونراد" (38 عاما) سنة 1990. (كولدرى، 2014، الصفحات 25-26)

2- التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

1-2 دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التكوين الذاتي

تطور شبكات التواصل الاجتماعي سواء كانت صفحات للدردشة (مثل: my space ، facebook ، twitter ،..... الخ) أو صفحات احترافية (مثل: Xing، linkedin ،..... الخ) أصبح اليوم أكبر اهتمام للعالم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لما له من دور يكاد يكون أساسي في تكوين الأفراد والجماعات في جميع الميادين سواء كانت علمية أو أدبية. (Cyrot, *Autoformation et réseaux virtuels , Distances et médiations des savoirs [En ligne]: <https://journals.openedition.org/dms/137>*)

حيث ظهرت خدمات شبكات التواصل الاجتماعي قبيل نهاية الألفية الثانية، كمكوّن رئيسي لتقنيات الجيل الثاني للويب WEB 2.0، مُستهدفة مزيداً من التواصل والتبادل المعلوماتي. فبُلغة الأرقام لا يمكننا تجاهل حقيقة أن facebook مثلاً لديه 700 مليون مستخدم، يزور أكثر من نصفهم الموقع يوميا، مجال التعليم برز دور شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، خلال السنوات القليلة الماضية، حيث اشترك فيها آلاف المدارس والمعاهد والجامعات على مُستوى العالم، ناهيك عن اشترك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم الهجين، أو المنظومة التعليمية الثقافية.

وهذا أدى إلى جعل علماء الاجتماع والباحثين في العلوم من السابقين في دراسة ظاهرة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتكوين الذاتي، وقد أكد جميعهم أن التكوين الذاتي منذ فترة طويلة يعتبر من احد أهم الجوانب الاجتماعي للتعليم من قبل المرء لنفسه. ولذلك عمل بعض الكتاب تجريبيا على هذا البعد من التكوين الذاتي في بحوثهم الرائدة عن التعلم الذاتي ، ومن بين هؤلاء: أندرسون الذي عرف التكوين بشبكات التواصل الاجتماعي بأنه مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين سواء كانوا في نفس الميدان أو غيره، ويرى باين شين وتومس بريير أن مصطلح التكوين بشبكات التواصل الاجتماعي يستخدم عند توظيف هذه الشبكات وأدواتها وتقنياتها وخدماتها في الربط والتواصل بين عناصر عملية التكوين سواء تم الربط بين هذه العناصر في نطاق التكوين الرسمي للمؤسسات أو التكوين الذاتي غير الرسمي. (Arnaud, 2012, pp. 101-115)

2-2 مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي

تعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها فيس بوك ،FACEBOOK وتويتر twitter ، أحد أهم وسائل الإعلام، التي تساعد نجمها في الفضاء الإلكتروني، وبرغم حداثتها، تضاعف الإقبال عليها، وصارت تلعب أدوارًا مؤثرة، وامتد تأثيرها إلى حقل التكوين ، حيث يرى اغلب الخبراء ، أنها أضافت جانبًا من الشكل الإنساني، من خلال المشاركة والتفاعل مع أخصائيين في الميدان من أجل إنجاح العملية التكوينية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التكوين الذاتي ، وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض المآخذ عليها. (عبد الحافظ، 2012)

و الأسباب التي أدت إلى الاعتماد على خدمات شبكات التواصل الاجتماعي من أجل التكوين الذاتي كثيرة وعميقة، ومن أهمها:

- يمكن للفرد أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشارك فيها اهتماماته مع الخبراء والطلّاب المهتمون بميدان عمله، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.

- إجراء المناقشات التفاعلية discussions tine On ، حول الموضوعات المهمّة.

- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من المستخدمين عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

- يُمكن استخدام بعض أدوات شبكات التواصل الاجتماعية: مثل أيقونات book face

أو comment أو like لأخذ آراء الأفراد حول بعض النقاط المهمة في شتى الميادين التكوينية المراد تقييمها وفهمها.

- تحديد الفئة التي ستستفيد من عملية التكوين تحديدًا دقيقًا.

- إنشاء صفحة (Page) أو مجموعة (Group) مُغلقة تضم في عضويتها الفئة المُستفيدة فقط، مع إمكانية التحكم في إضافة أو عدم إضافة أعضاء جدد من خارجها.

- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.

- تعيين قائد للمجموعة، وهو الوحيد الذي يُمكنه أن يعين أحد المهتمين بالتكوين عن طريق هاته المجموعات كأمين للمجموعة.

- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيات المنظمة للمجموعة والعملية التكوينية.

- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

- التسهيل للمجموعات الفرعية بالولوج النسبي للمجموعة الرئيسية بشكل

اختياري. (خلف الله، 2013)

2-3 ميزات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

يُمكن جني الكثير من المزايا والفوائد من الخدمات التي تُقدِّمها منظومات التكوين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فمثلاً: حين يستخدم الأفراد التكوين الذاتي عن طريق المجموعات يستطيع قائد المجموعة عرض الموضوع المراد مناقشته على المستخدمين للمجموعة، والمشاركة بإثارة القضايا التي تعنى بالتكوين في شتى الميادين، ويستطيع أيضاً أن يضع للمستخدمين تكاليفات مُحددة، ثم يطلب منهم البحث عنها وإعادة إرسالها، بحيث يُمكن الوقوف على ما توصل إليه كُلٍ منهم على حدة، ووضع التقييم المناسب لكل فرد، كما يستطيع أن يعرض عليهم مُشكلة ما، ويطلب أن يضع كل واحد منهم رداً على تلك المُشكلة في رسالة خاصة، وتُتاح له إضافة صور ومقاطع صوت وفيديو تتعلّق بتلك المُشكلة أو أحد فروعها، بما يثري النقاش، ويُساعد على الفهم بشكل أفضل، مع إمكانية مُشاركة وإضافة روابط لصفحات على الإنترنت، تُقدِّم المزيد من الإثراء للمادة التكوينية المطروحة ومناقشة مُحتواها، وتحديد ميعاد مُسبق يجتمع فيه مع المستخدمين في نفس الوقت، للرد على أي استفسار فوري، أو التحوار والنقاش حول موضوع ما، والاستفادة من الدردشة الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي، بالمناقشة بين قائد المجموعة و المستخدمين أو بعضهم، وإنشاء تطبيقات جديدة من شأنها إثراء لغة الحوار والحصول على النتائج المرجوة. (خلف الله، 2013)

ومن ميزات التكوين الذاتي عن طريق مواقع التواصل:

- بحسب إثباتات علم النفس الحديث، فإن عملية تخزين العقل البشري للمعلومات، أو المُفردات اللغوية، تتحدد قُدرتها بطبيعة الحالة النفسية للمُتلقي، ومن ثم ضرورة وجود البُعد الترفيهي أثناء عملية التكوين الذاتي للفرد، وهذا ما تُتيحه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون الفرد أكثر حماساً، خاصة عند تعلُّم اللُغات والرياضيات والمواد الاجتماعية.
- تنشيط المهارات لدى المتكويين، وتوفير الفرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطُرق مُختلفة.
- تُعزز الأساليب المتبعة في التكوين من حيادية إلى جماعية في بيئة تعاونية.
- تُتيح للمستخدمين في المجموعات إمكانية تبادل الكُتب والمعلومات المهنية.
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستخدم المتكون ذاتياً هذه الاستطلاعات كأداة تعليمية فاعلة تساعده في تطوير نفسه.
- غرس الطموح في نفوس المتكويين ذاتياً من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم تخصصهم، وتساعدهم في نشرها بين المُتعلِّمين للاستفادة منها. (فيصل الحربي)

2-4 أخصائي المعلومات ومهارات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعية

منذ ظهور الانترنت والعالم الرقمي في تخصص المكتبات والعديد من الدراسات توالىت وحاولت التأكد من مدى تطبيق هاته التكنولوجيا الحديثة وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن 84.3% من المكتبيين أو ما يصطلح على تسميتهم أخصائيي المعلومات يستخدمون المواقع الاجتماعية، وأن أكثر المواقع استخداماً هي Facebook و Twitter و YouTube، وأكثر الروابط المتخصصة في المكتبات استخداماً رابطان هما: رابط جمعية المكتبات الأردنية ورابط (OCLC) حيث يستخدمهما 44.1% منهم، ويتلوهما رابط الاتحاد العربي للمكتبات (اعلم) ورابط مكتبة الكونجرس، وأن 90.6% من المستخدمين راضون عما تقدمه هذه المواقع وروابطها لهم.

وان أكثر الأسباب وراء عدم استخدام هاته الصفحات من طرف المستخدمين سواء كانوا مختصين معلوماتيين أو طلبة في علم المكتبات هو عدم معرفتهم بوجودها ووجود مجموعات متخصصة في علم المكتبات وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها قيام جمعيات المكتبات في الوطن العربي والاتحاد العربي لجمعيات المكتبات العربية بزيادة توعية المكتبيين العرب بمواقع التراسل الاجتماعي وروابطها المتخصصة في المكتبات والمعلومات وبأهمية الاستفادة منها في الميدان المهني و الإداري والبحثي. (فاخر، 2013، الصفحات 47-64)

2-5 إيجابيات وسلبيات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

إن استخدام الأخصائي المعلوماتي لشبكات التواصل الاجتماعي في إطار تكوينه الذاتي لديه العديد من الجوانب الإيجابية بالإضافة إلى أنه قد يصادف بعض الجوانب السلبية كغيره من المستخدمين العاديين ولكن التأثير عليه يكون بصفة أكبر سواء إيجاباً أو سلباً وهذا راجع لطبيعة استخدامه لهاته الشبكات.

يمكننا تلخيص أهم إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في:

1- شبكات التواصل الاجتماعي تعزز التعاون عبر الإنترنت:

بحيث لا يمكن للموظفين المتناثرين جغرافياً التفاعل مع زملائهم في الحياة الحقيقية. ولذلك ، من الصعب الاستفادة من خبرتهم ومعرفتهم المهنية. ومع ذلك ، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح لهم بالتعاون والتواصل دون حدود. يمكنهم نشر روابط إعلامية ، نصائح للمشاركة ، حتى أن أدوات التداول بالفيديو تتيح لهم الفرصة لاستضافة اجتماعات افتراضية يمكنهم من خلالها مناقشة موضوعات مهمة.

2- يمكن للموظفين الوصول إلى المساعدة على مدار 24 ساعة

يحتاج الموظفون إلى الوصول إلى المعلومات في جميع الأوقات، وليس فقط خلال ساعات العمل. تمنحهم شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة للبحث عن الموضوع والمهام في أي وقت وفي أي مكان يريدون. لديهم إمكانية الوصول إلى المتخصصين الذين يمكنهم مساعدتهم على توسيع معرفتهم وتطوير مهاراتهم ذاتياً.

3- شبكات التواصل الاجتماعي تبقى الموظفين على اطلاع

تُبقى شبكات التواصل الاجتماعي الموظفين على اطلاع بأحدث أخبار الشركة والتكوين عبر الإنترنت. يمكن للشركات نشر تذكير بالأحداث وإشعارات التكوين عبر الإنترنت. لديهم أيضاً القدرة على مشاركة الموارد عبر الإنترنت ، مثل روابط الوسائط المتعددة لتوسيع فهم الموظفين لبعضهم. (Meunier-Carus, 2016, p. 66)

أما العيوب المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي للتكوين عبر الإنترنت تتلخص في:

1. شبكات التواصل الاجتماعي تصبح كعنصر الهاء وتشتيت

يجب الاعتراف بأن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون تشتيتًا كبيرًا، حيث يبدد المستخدم إجراء بحث حول الموضوعات المهمة والعثور على نصائح، ثم ينتهي الأمر به بالحديث مع أصدقائه حتى قبل أن يلاحظ ذلك، تمر الساعات ولم يستفد شيئًا.

3. يمكن أن يؤدي التعرض للكثير من المعلومات إلى زيادة في الإدراك

قوة شبكات التواصل الاجتماعي هي أنها تسهل تبادل المعرفة. ولكن هذا يمكن أن يكون مؤذ، بحيث يتعرض الموظفون لكميات كبيرة من المعلومات في نفس الوقت، مما قد يؤدي إلى زيادة في القدرة الإدراكية ويشتتهم عن موضوعهم الرئيسي وهو التكوين الذاتي.

يمكن أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي مصدرًا قويًا للتكوين الذاتي عبر الإنترنت عند استخدامها بحكمة، ويمكن أن تساعد أخصائي المعلومات في تكوينه، ولكن تبقى مسؤوليته في مواجهة العيوب بشتى الطرق الناجعة، و استخدام مزاياها من أجل تحسين مستوى تكوينه عن طريق إستراتيجية خاصة به. (الدريوخ، 2014، الصفحات 103-124)

2-6 نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعية في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر، وبشكل متسارع بمجال علم المكتبات والمعلومات وهذا لما لهاته الشبكات من دور هام في التواصل وتحسين الخدمات. وهذا التطور ساهم في اهتمام الباحثين بإجراء بحوث تتعلق بمدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأنواعها وخصائصها واستخداماتها والتي تلعب دورا حيويا في العديد من المجالات الحياة. فلقد وصلت جهود الباحثين إلى وجود استخدام كبير لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير مساحة تواصل، وإطلاع على التجارب بين الأخصائيين المعلوماتيين، من خلال الصفحات والمجموعات. وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعية تعد أدوات مفيدة لأمناء المكتبات من أجل تبادل المعلومات مع المستخدمين والمهنيين في تخصصات أخرى وفيما يلي نستعرض أهم شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً لثلاثة تقسيمات وهي الاتصالات، والتوزيع، والمنظمات:

أولاً: على مستوى الاتصالات

1- Facebook

يعتبر الفيسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي يرتادها الطلاب، والأمناء، والباحثين في ميدان المكتبات والمعلومات، وهذا راجع لكون الشبكة تتيح مجموعة من التطبيقات المكتبية المرتكزة على الفيسبوك، وأكثر من ذلك بكثير فهناك دراسات توضح أن دور شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك Facebook في مساعدة المكتبات العربية عامة والأكاديمية منها بصفة خاصة يكمن من خلال مشاركة المعرفة في مجموعات وصفحات تضم كل من يبحث عن هاته المعلومات بشكل أكثر تفاعلا وتعاوننا بغض النظر عن الحواجز الزمانية والمكانية والشكلية.

(Akyıldız, 2012, p. 11)

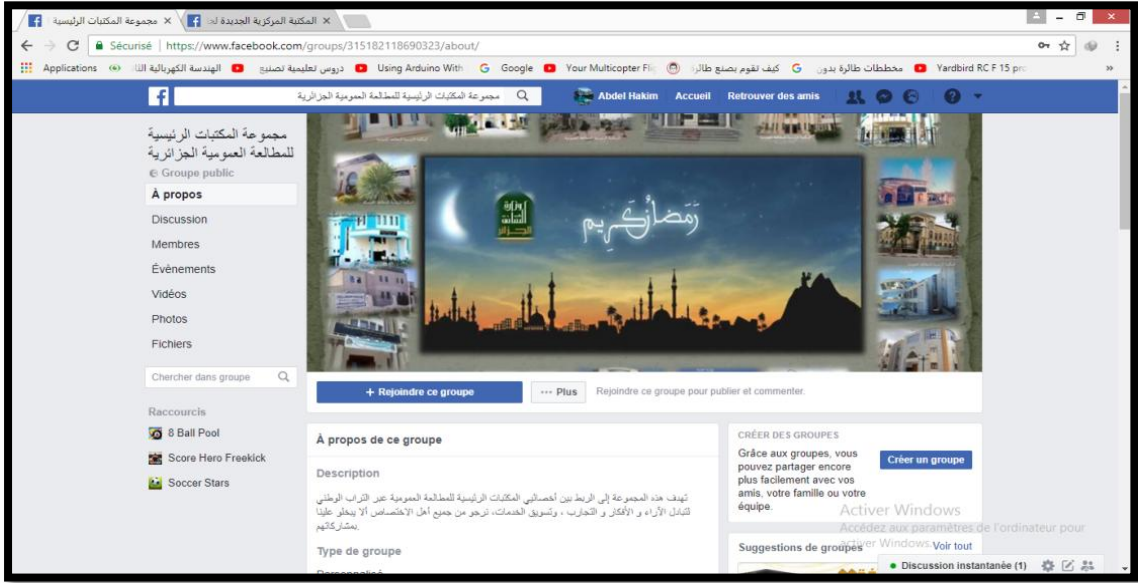
ومن هاته الصفحات والمجموعات المتواجدة على شبكة الفيسبوك نجد:

• مجموعة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية

يعود إنشاء هذه المجموعة إلى تاريخ: 2014/11/13 من طرف مجموعة من أخصائي المعلومات الجزائريين و تهدف المجموعة إلى الربط بين أخصائي المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية عبر ال وطن لتبادل الأفكار والتجارب و مشاركة الخبرات، وهذا بالمساهمة بمشاركاتهم في توضيح الأمور المستعصية على الأخصائيين الجدد والمساهمة في إطراء النقاش حول مواضيع الساعة الخاصة بميدان المكتبات والمعلومات من طرف أهل الاختصاص من دكاترة وباحثين وأمناء المكاتب وغيرهم

(مجموعة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية متاحة على الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/315182118690323/about/>

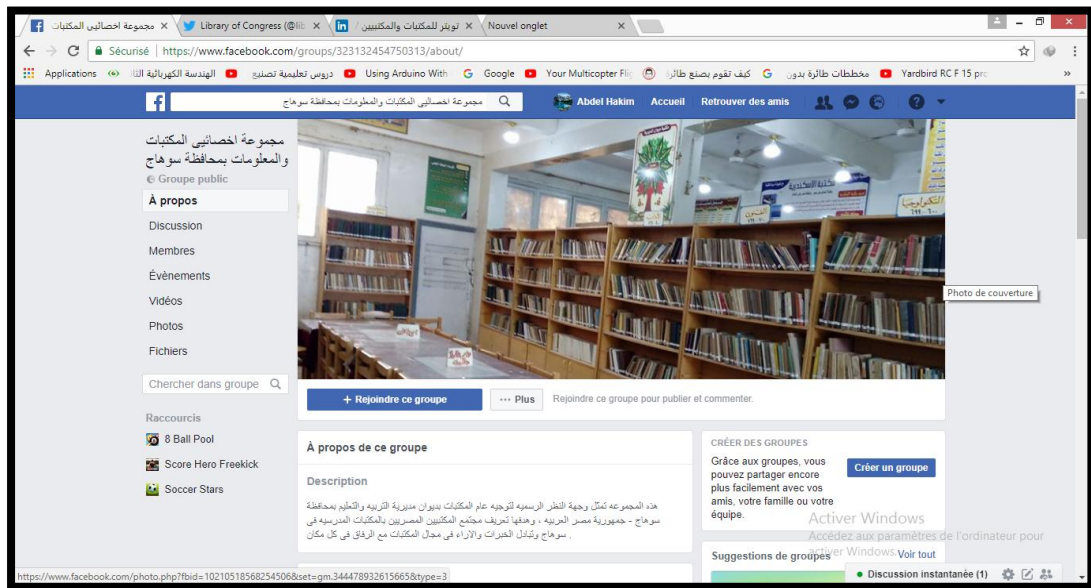


شكل رقم-01- مجموعة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية.

•مجموعة أخصائيي المكتبات والمعلومات بمحافظة سوهاج

يعود إنشاء هذه المجموعة إلى تاريخ: 2017/02/05 من طرف الجهات الوصية بالتربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تهدف هذه المجموعة إلى إظهار وجهة النظر الرسمية للتوجه العام للمكتبات بديوان مديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج - جمهورية مصر العربية ، وهدفها تعريف مجتمع المكتبيين المصريين بالمكتبات المدرسية في سوهاج وتبادل الخبرات والآراء في مجال المكتبات مع الرفاق في كل مكان في تراب الوطن. (مجموعة أخصائيي المكتبات والمعلومات بمحافظة سوهاج متاحة على

الرابط: <https://www.facebook.com/groups/323132454750313/about/>)



شكل رقم-02- مجموعة أخصائيي المكتبات والمعلومات بمحافظة سوهاج .

Twitter-2

هو احد أهم شبكات التواصل الاجتماعي ويقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل و TwitBird و Twitterrific و twitterfox .

• صفحة مكتبة الكونغرس

يعود إنشاء هذه الصفحة إلى تاريخ: 2007/04/24 من طرف الجهات الوصية لمكتبة الكونغرس التي أسست بداية في عام 1800 م لتخدم أعضاء الكونغرس الأمريكي وتُعد أكبر مكتبة في العالم، حيث تحتوي على الملايين من الكتب والتسجيلات والصور والخرائط والمخطوطات في مجموعاتها. وتتمثل مهمة المكتبة في دعم الكونغرس في تأدية واجباته الدستورية وتحقيق مزيد من الارتقاء في المعرفة والإبداع لمصلحة الشعب الأمريكي. تُعد مكتبة الكونغرس اليوم مورداً عالمياً لا مثيل لها. تضم المجموعة، التي تحتوي على أكثر من 158 مليون عنصر، أكثر من 36.8 مليون كتاب فهرس ومواد مطبوعة في 470 لغة؛ وأكثر من 68.9 مخطوطة؛ وأكبر مجموعة للمكتب النادرة في أمريكا الشمالية؛ وأكبر مجموعة في العالم للمواد القانونية والأفلام والخرائط والتسجيلات الصوتية وهذا كله يدعم الأخصائيين المكتبيين بثتى اللغات العالمية .

(صفحة مكتبة الكونغرس، على الخط، متاحة على الرابط: <https://twitter.com/librarycongress>)



شكل رقم-03- يوضح صفحة مكتبة الكونغرس .

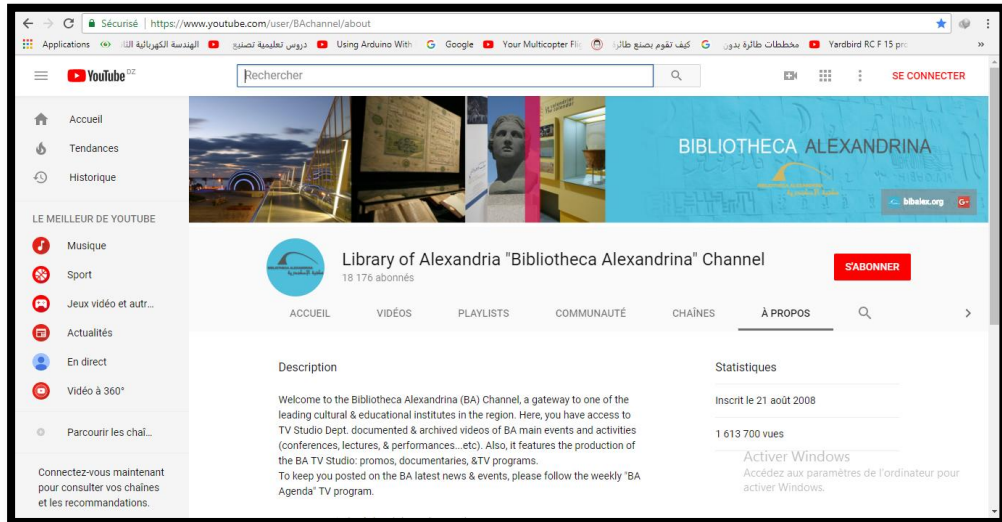
ثانياً: التوزيع وتفيد هذه الشبكة الاجتماعية في تبادل المعلومات من أي مكان وهي على النحو التالي:

3- YouTube

يوتيوب هو شبكة اجتماعية متفرعة من (غوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي اليوتيوب من اخصائيين معلوماتيين من امكانية نشر مقاطع الفيديو. ويمكن استثمار اليوتيوب من قبل أمناء المكتبات على سبيل المثال في : نشر أحداث المكتبة وفعاليتها ، كما أنها تساعد أمناء المكتبات في الاطلاع على المكتبات الأخرى التي تستخدم YouTube عن طريق التحقق من(youtube and libraries).(danah. m. boyd, 2007).

• قناة مكتبة الإسكندرية

عبارة عن قناة في اليوتيوب أنشئت بتاريخ: 2008/08/21 من طرف مختصين بالمكتبة كبوابة لإحدى المؤسسات الثقافية والتعليمية الرائدة نتمكن من مشاهدة الفيديوهات التي توثقها وتحفظها إدارة مكتبة الإسكندرية عن أهم الفعاليات والأنشطة التي تشهدها أروقة المكتبة من مؤتمرات، ومحاضرات، وغيرها. كما تعرض القناة الإنتاج الخاص لإدارة الأستوديو التلفزيوني من تنويهات، وأفلام وثائقية، وغيرها. وللاطلاع على أخبار مكتبة الإسكندرية وفعاليتها وأنشطتها، تتم متابعة البرنامج التلفزيوني الأسبوعي "أجندة مكتبة الإسكندرية". (قناة مكتبة الإسكندرية ، على الخط، متاحة على الرابط: <https://www.youtube.com/user/BAchannel/featured>)

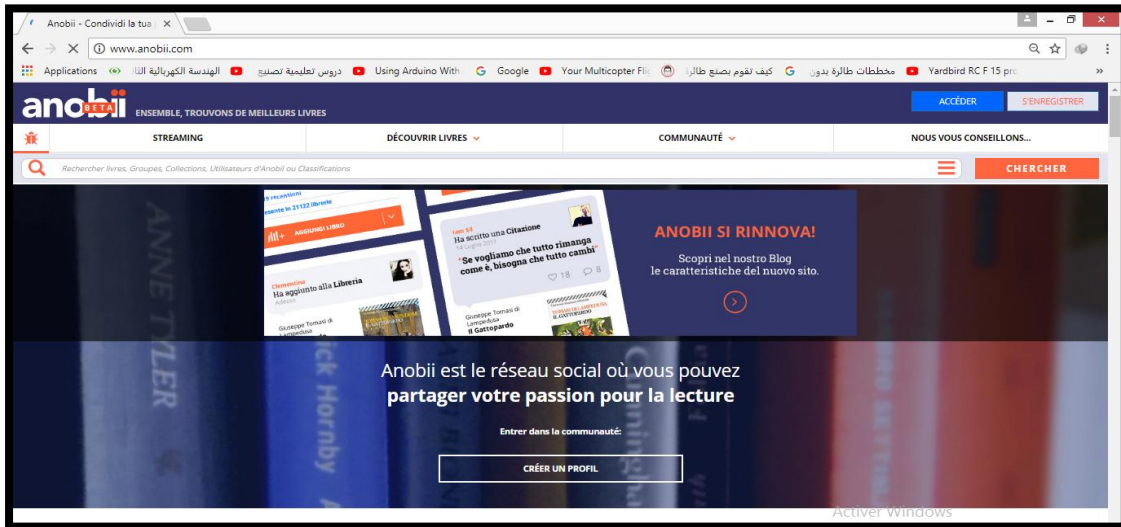


شكل رقم-04- قناة مكتبة الإسكندرية.

ثالثاً: المنظمة وهي تقوم على إبقاء جميع المعلومات مفيدة ويمكن الوصول إليها مع هذه الأدوات.

Anobii -4

هي شبكة اجتماعية متاحة لمحبي الكتاب وتعد مكان لتبادل الآراء والتوصيات. وتسمح هذه الشبكة للأفراد التسويق لكتبهم واستعراضها ومناقشتها مع القراء الآخرين فهو يعتبر أغنى مصدر للمعلومات عن الكتب في إيطاليا والأكثر استقلالية ومن خلال التسجيل والاستشارة anobii ، يمكنك العثور على معلومات مفيدة على الملايين من الكتب ، وتبادل الآراء مع القراء الآخرين ، ونرى ما يفكر المستخدمون anobii من خلال قراءة تعليقاتهم والآراء. على Anobii ستجد أكثر من مليونين ونصف تعليقات و 25 مليون مذكرة تعطى للكتب ، جميعها محايدة بشكل صارم ومكتوبة من قبل مستخدمين anobii الآخرين. على Anobii يمكنك أيضا تنظيم مكتبك وتتبع قراءاتك. بالإضافة إلى ذلك ، يمكنك تبادل كتبك مع مستخدمين آخرين. (Solym, 2011)

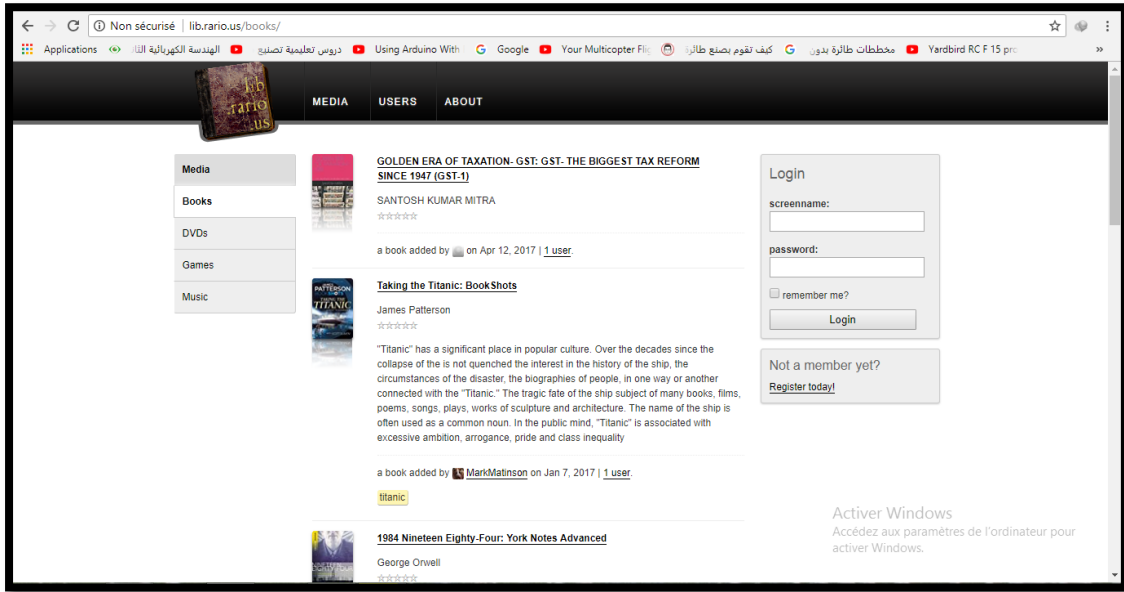


شكل رقم- 05 - شبكة Anobii .

lib.rario.us-5

هي شبكة اجتماعية تعنى بفهرسة الكتب وهي تركز على وسائل ووسائط الإعلام (الأقراص المدمجة ، وشرائط الفيديو ، الألعاب ، الكتب ودوريات البحوث والوصول السريع والسهل إليها وهذا باستخدام أدوات هاته الشبكة الاجتماعية ، وستسهل أفضل من أي وقت مضى البقاء على اتصال مع المستخدمين وتنظيم الموارد ومشاركتها. يجب أن يدرك المستخدم لها بانها تقدم المزيد من وسائل الوصول إلى المعلومات أكثر من ذي قبل. (Kenchakkanavar M. A., 2015, p. 86)

كما يوفر خدمة خلاصة المعلومات للموقع RSS وهو عبارة عن وسيلة سهلة تمكن المستخدم من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على مواقعك المفضلة على شبكة الإنترنت بدلاً من فتح صفحات المواقع، والبحث عن المواضيع الجديدة فإن خدمة ملخص RSS تخبر المستخدم بالجديد من أخبار ومواضيع على تلك المواقع فور نشرها. (Maness, 2006, p. 05)



شكل رقم -06- شبكة Lib.rario.us .

خلاصة الفصل

إن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل بيئة مناسبة للتكوين الذاتي خاصة في مجال المكتبات والمعلومات، من خلال ما تعرفه من تفاعل من طرف المهنيين و الفاعلين في حقل المهنة المكتبية، حيث وفرت من خلال خدماتها عدة امتيازات للتكوين الذاتي وذلك عن طريق إتاحة المنشورات العلمية من أجل التعريف بها، كما وفرت منتديات ومجموعات نقاش من أجل الحوار و تبادل المعلومات والآراء بين المختصين في المجال، ومن خلال هذا الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي فإن أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية يفضلون التوجه نحو هذا النوع من التكوين من أجل العمل على تطوير العمل المكتبي.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.**1- التعريف بمكان الدراسة.**

1-1- التعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة.

1-2- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة .

1-3 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية.

1-4- خدمات المكتبة المركزية.

2- مجالات الدراسة الميدانية.

1-2- المجال الجغرافي.

2-2- المجال البشري.

2-3- المجال الزمني.

3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات.

1-3- المقابلة.

2-3- استمارة الاستبيان.

4- مجتمع البحث.

تمهيد

بعد تعرضنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لموضوع البحث، سنحاول في هذا الفصل التعرف على مدى اعتماد أخصائي المعلومات على التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل استمارات الاستبيان المسترجعة من قبل المختصين، حي توصلنا إلى وضع نتائج عامة للدراسة وتقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي رأيناها مناسبة.

1- التعريف بمكان الدراسة

هو الحيز المكاني الذي جمعنا من خلاله البيانات اللازمة للدراسة، وصب تحصيلنا النظري والخروج بنتائج و معطيات وحتى توصيات نفيذ ونستفيد منها، وقد قمنا بدراستنا بجامعة محمد خيضر بسكرة وهي تعرف كالتالي:

1-1- التعريف بجامعة محمد خيضر:

تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي كيلومترين عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة، أنشأت جامعة محمد خيضر بسكرة بالمعاهد الوطنية الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد (1984-1992)

كانت المعاهد الوطنية تتمتع باستقلالية إدارية، بيداغوجية ومالية وتتكفل هيئة مركزية بالتنسيق بينها:

- المعهد الوطني للري المرسوم 84-254 المؤرخ في:
(1984/08/18)

- المعهد الوطني للهندسة المعمارية (المرسوم رقم 84-253 المؤرخ في:
(1984/08/05)

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي(1992-1998)

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم برقم 92-295 في:
1992/07/07، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى:

- معهد العلوم الدقيقة
- معهد العلوم الاقتصادية
- معهد الأدب العربي
- معهد الهندسة المدنية
- معهد الإلكترونيك
- معهد علم الاجتماع

المرحلة الثالثة:مرحلة الجامعة(1998- إلى يومنا هذا)

بصدور المرسوم رقم 98-219 المؤرخ في 1998/07/07 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات تم في 2004/08/24 صدور المرسوم التنفيذي رقم 04-255 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 1998/07/07 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، بحيث أصبحت الجامعة تتكون من 4 كليات هي:

- كلية العلوم والهندسة
- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

الوضعية الحالية:

جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ستة كليات هي:

- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- كلية العلوم و التكنولوجيا
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الآداب واللغات.

2-1- التعريف بالمكتبة المركزية وسط:

هي مكتبة أحمد ريقط جامعة محمد خيضر – بسكرة- استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم (219/98) المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي "السيد عمار صخري" يوم 29 ذو القعدة 1422هـ الموافق لـ 12 فيفري 2002م.

بعد إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الري بمدينة بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية 1984-1985، حيث كان عدد الطلبة يقدر بـ 203 طالب، كان المعهد يحتوي على مكتبة قليلة المراجع، فقد بلغ رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد إلى المركز الجامعي سنة 1988 ارتفع رصيدها بصورة معتبرة وكانت هذه المكتبة بالقرب من المطعم الجامعي، ثم بعد ترقية المركز إلى جامعة عام 1998م تم استلام المكتبة الحالية التي بدأت في خدمة روادها في مطلع السنة الجامعية 2002م/2001م.

- مبنى المكتبة المركزية:

تعتبر مكتبة أحمد ريقط أحد أهم تحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاث طوابق:

* الطابق الأرضي: هو الطابق المخصص للإدارة و بنك الإعارة و مراكز المراقبة و المخزن و المصاعد و من الخلف يوجد باب يستعمل في إدخال مقتنيات و التجهيزات، و يحتوي على فضاء برابي و مساحة مخصصة للبحث الببليوغرافي.

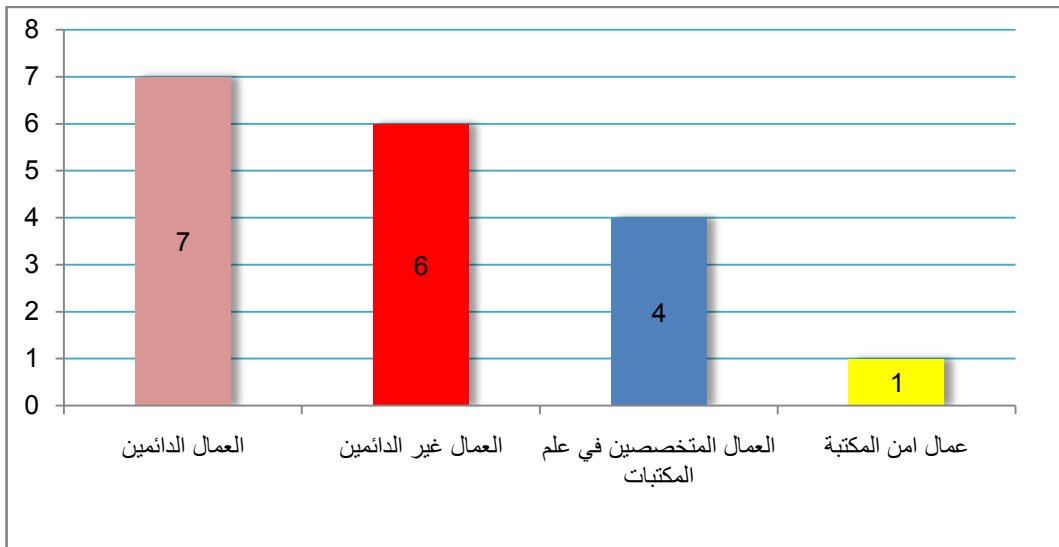
* الطابق الأول: ويحتوي على قاعة المطالعة رقم 1 التي تتسع لقرابة 800 كرسي و مخزن مخصص للإعارة الداخلية و المكاتب الخاصة لإصدارات الجامعة و 3 مصاعد للطابق الثاني.

* الطابق الثاني: يحتوي على قاعة المطالعة رقم 2 خاص بطلبة دراسات العليا و نهايات التدرج لجميع التخصصات بالجامعة و تتسع لقرابة 500 كرسي، وتتكون من 6 مكاتب مخصصة لإصدارات المكتبة و أمام المدخل مباشرة توجد قاعة الانترنت مخصصة لطلبة الدراسات العليا و الأساتذة.

- عدد الموظفين في المكتبة المركزية وسط

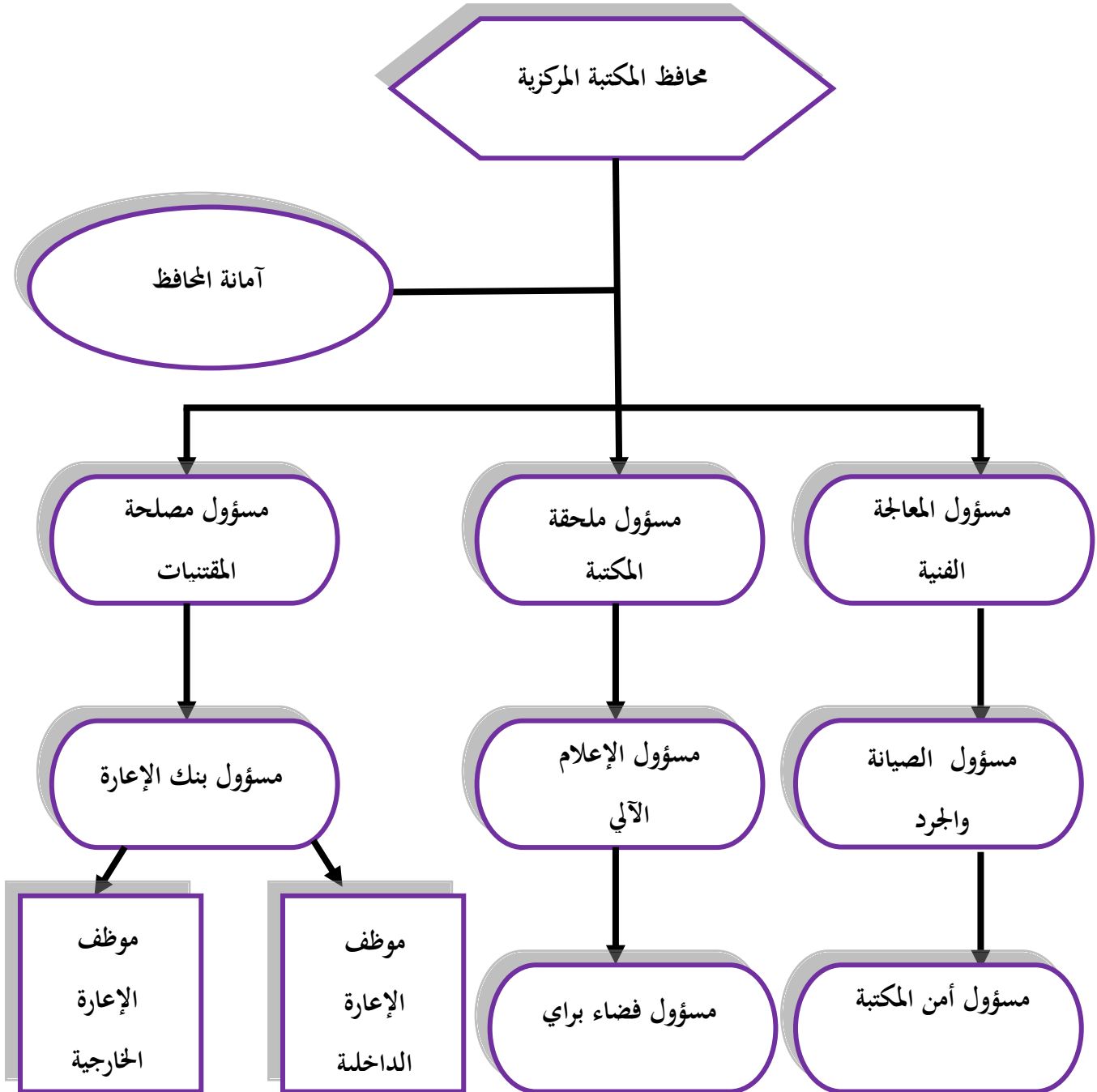
العمال	العدد
الموظفين الدائمين	7
الموظفين المتخصصين في علم المكتبات	5
الموظفين غير الدائمين	5
موظفين أمن المكتبة	1

جدول رقم (1) يوضح عدد الموظفين في المكتبة المركزية وسط



الشكل البياني رقم (07) يوضح عدد الموظفين في المكتبة المركزية وسط

3-1- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية وسط



الشكل البياني رقم (08) يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية وسط

4-1- خدمات المكتبة المركزية**1-4-1- الخدمات الإدارية :**

الخدمات المكتبية تتمثل في كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات من اجل استخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل استخدام ، وفي الشكل العام يمكن القول إن الخدمات المكتبية تعني الأنشطة والعمليات و الوظائف و الإجراءات و التسهيلات التي تقوم بها المكتبة المركزية من اجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث أو المستفيد إلى المصادر المعلومات و الأوعية المرجعية إلى يحتاجها بأسرع و اقل وقت .

التخطيط : وهو وضع الخطط المستندة على أساس الأساليب لتحقيق هدف معين خلال فترة زمنية في ضوء الظروف الحالية وتلك التي يمكن ان تسود مستقبلا وبأفضل صورة ممكنة

التنظيم : هو التجمع المنهجي و المنطقي ،وهو مجموعة من النشاطات المختلفة و المثالية .

الرقابة و التوجيه : تعني الرقابة على المنتجات المكتبة من حيث كميتها ونوعيتها و الزمن اللازم لإنتاجها وهي تلك الخدمات المقدمة إلى المستفيدين ومقارنتها لما خطط لتقديمه في فترات مماثلة لاكتشاف الأخطاء و العمل على تصويبها ، وأيضا الرقابة غير المباشرة على المستفيدين على طريقة تعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات أو طرق أفادتهم منها،أو طريقة تعامل تعامل المستفيدين مع موظفي المكتبة وطبيعة العلاقة بينهم أو القيام بما يسمى بدراسات المستفيدين و التي تمد الإدارة بتغذية راجعة عن رأي المستفيدين بالمكتبة من النواحي النواحي ورصد الانحرافات و السلبيات.

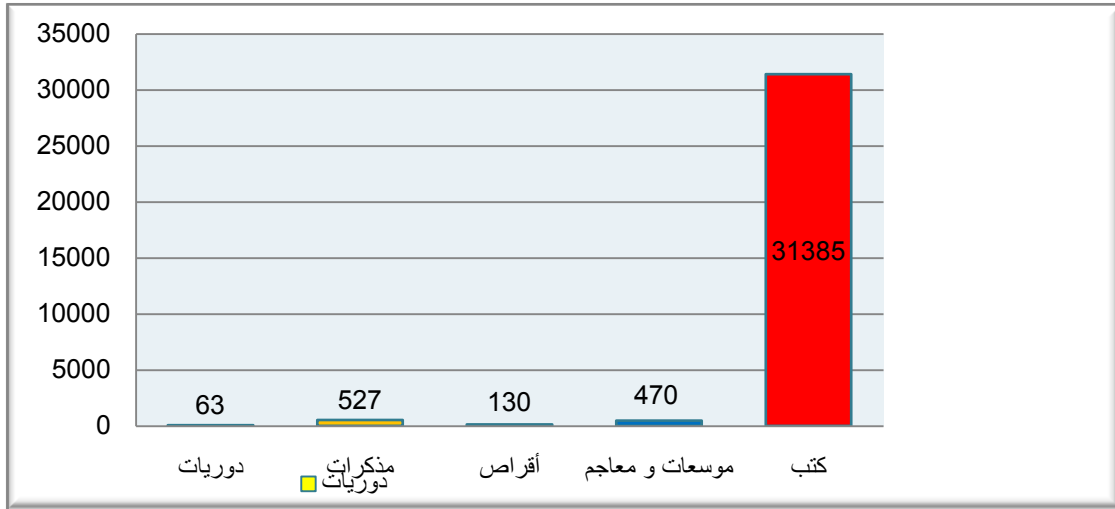
أما التوجيه و الإرشاد هو توجيه للموظفين باتجاه أهداف منظمة وهو إشراف على الموارد البشرية وتحفيزها.

1-4-2- الخدمات الفنية Technical services:

- **خدمة الاقتناء و التزويد :** تسعى كل مكتبة إلى اغناء رصيدها بشتى الطرق سواء كان عن طريق إقامة المعارض أو الشراء أو التبادل بين المكتبات أو الإهداء،حتى تقوم بتلبية احتياجات روادها من المعلومات لتطبيق برامجهم البيبليوغرافية المرهطة بالجامعة،بحيث يعتمد التزويد على عمليتين أساسيتين هما:
-اختيار الموارد و تقييم الطلبات المقدمة من الرواد والأقسام المختلفة.

أما في المكتبة المركزية يقوم بهذه الخدمة محافظ المكتبة بالدرجة الأولى، حيث تعد قوائم احتياجات الطلبة ومحاولة اقتناءها لروادها بعد عرضها على الجهاز الإداري للجامعة الذي يتولى شراءها، ويتوقف نجاح مثل هذه العمليات على الميزانية المخصصة لدى المكتبة، بالإضافة إلى الشراء تعتمد هذه المكتبة على الإصدارات التي لها أهمية كبرى في تنمية الرصيد بصفة معتبرة.

ونجد أن المكتبة المركزية مزودة برصيد قيم ومهم خاصة الكتب بال لغة العربية والأجنبية والشكل التالي يوضح لنا عدد الرصيد لمختلف الأوعية:



الشكل البياني رقم (09) يوضح توزيع الرصيد الوثائقي حسب شكل الوعاء بالمكتبة المركزية

- خدمة التسجيل والختم والطبع:

(Service registration and seal copyright)

يقصد بهذه الخدمة تسجيل المدخلات من المقتنيات إلى المكتبة وتواريخ دخولها وخروجها، ويقوم بهذه الخدمة متخصصين في علوم المكتبات والمعلومات موظفون على مستوى مصالح المعالجة التقنية وتتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى: يتم تسجيل البيانات الخاصة بالمقتنيات من اسم مؤلف، عنوان، الناشر، دار النشر، سنة النشر.

المرحلة الثانية: يتم تسجيل هذه المعلومات أليا مع إضافة رقم التصنيف و الجرد وتتم عملية الطبع واللصق.

- عملية التصنيف Service classification:

تعتمد المكتبة المركزية نظام تصنيف خاص بها، فتصنف رصيدها حسب التخصصات بطريقة تقليدية بحيث تأخذ الحرف الأول من التخصص كالأتي:

• الكتب باللغة الأجنبية: صنفت على النحو التالي :

T8:توضع للكتب ذات الحجم العادي تخدم تخصصات تكنولوجيا .

T4:تخص المراجع ذات الحجم الكبير تخصص تكنولوجيا.

T12:يوضع للمراجع ذات الحجم الصغير تخصص تكنولوجيا

L:تخصص أدبيات.

A:تخصصات الهندسة (معمارية،مدنية).

• الكتب باللغة العربية :صنفت كالآتي:

ت8:تعنى بالكتب ذات الحجم العادي تخصص تكنولوجيا.

ت4:تعني الكتب ذات الحجم الكبير تخصص تكنولوجيا.

ت12: تعنى بالكتب ذات الحجم الصغير تخصص تكنولوجيا.

ع: يقصد بع العموميات وأدب عربي.

ه: الهندسة

- اعتمد هذا التصنيف من قبل السيد محافظ المكتبة المركزية أما عن الوسائط الالكترونية فتوجد قاعدة بيانات خاصة بها تحمل جميع المعلومات عنها.

- عملية الفهرسة Indexing service :

وهي عملية الإعداد الفني لأوعية المعلومات من كتب ودوريات ومواد سمعية بصرية... الخ، بهدف أن تكون هذه الأوعية والمواد المكتبية في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين، وذلك من خلال الملامح المادية والفكرية له وأعداد السجلات الخاصة بذلك وترتيبها وفق نظام معين، وفي مكتبتنا هذه نجد أن وحدة الفهرسة تختص بالفهرسة الوصفية والموضوعية للكتاب أي كتابة بطاقة تصف الشكل المادي والمحتوى الموضوعي للكتاب ثم تصنف هذه المادة وفق النظام المتبع، ثم إعداد بطاقات الفهارس المختلفة (مؤلف، عنوان، رأس موضوع، رقم التصنيف، ISBN).

حيث تعتمد المكتبة المركزية طريقة بسيطة للفهرسة بإدخال البيانات البيبليوغرافية المقروءة آليا في النظام الآلي المسمى Libraire 40 و هو نظام بسيط تنجز من خلاله مختلف العمليات الفنية (الفهرسة) لرصيد المكتبة المركزية.

- خدمة الإعارة:

تعتبر خدمة الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين وهيئة التدريس حيث تعتبر النشاط الذي يزود القارئ بالمواد الذي يحتاجها ويستفيد منها، وهذه الخدمة هي عملية تسجيل مصادر المعلومات لاستخدامها داخل أو خارج المكتبة لمدة زمنية محددة، ومن خلال هذه الخدمة تقاس فعالية المكتبة ويشرف عليها موظفين مسئولين على بنك الإعارة بتسجيل المادة قبل إخراجها للمستعير والتأكد منها حال إرجاعها وفق نظام معين. وتعتمد المكتبة المركزية نوعين من هذه الخدمة: إعارة الداخلية و الخارجية.

- خدمة الانترنت Internet service:

تعتبر الإنترنت ابرز ثمرة نتجت عن تلاحم 3 ثورات كونية هي الثورة الاتصالات، ثورة المعلومات، ثورة الحواسيب، كما أنها تمثل ابرز النماذج العالمية في الاستفادة من خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة، زمن خلال هذا التطور اوجب على المكتبات الجامعية استغلالها لما تمتاز به من سرعة وفعالية، لذا أصبحت المكتبات تستخدمها لكونها أداة مرجعية هامة، تتوفر على رصيد هائل من المصادر المرجعية الآلية، فلقد أصبحت تتيح الاتصال المباشر مع المتخصصين في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، كما أتيحت للمكتبيين والباحثين فرصة إرسال الوثائق والملفات بعيدا عن مشاكل الوسائط التقليدية القديمة.

ولقد خصصت المكتبة المركزية فضاء خاص بهذه الخدمة لكنه يقتصر على الأساتذة وطلبة الدراسات العليا فقط، ويوجد مقر هذه الخدمة في الطابق الثاني حيث يحتوي على 60 مركز بكامل التجهيزات يشرف عليها في الوقت الحالي مهندس في الإعلام الآلي، تقدم خدماتها كل الأيام الأسبوع

- خدمة فضاء براي Service space bray:

لقد أدى التطور التكنولوجي الهائل إلى ابتكار وسائل اتصال متعددة ومن أهمها خدمة برأي والتي تبنتها المكتبة المركزية بتاريخ 24 أبريل 2009 باعتباره خدمة من أهم خدمات التي تقدمها المكتبة لتسهيل عملية البحث للمكفوفين ويعتمد فضاء براي على نظام آلي يدعى جاوس يضم:

Jaws : jobe Access with spich وهو عبارة عن برنامج ناطق يقسم الأوعية المعلوماتية إلى الرصيد الورقي ويضم 40 عنوان، أما الرصيد الإلكتروني فيبلغ 285 كتاب ناطق.

المكتبة المركزية القطب الجامعي شتمة

تعريف المكتبة الجامعية المركزية جامعة محمد خيضر القطب الجامعي شتمة بسكرة:

هي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر ببسكرة تقع بالقطب الجامعي شتمة ،استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم 219/98 المؤرخ في 07 جويلية من عام 1889 والتي افتتحت بمبناها الجديد في الموسم الجامعي 2016/2017 الذي كان بالجامعة المركزية والذي استغل لخدمة التخصصات الموجودة هناك بحيث تتكون المكتبة من أربع طوابق.

* الطابق الأرضي : مكتب الاستقبال و التوجيه/ بنك الإعارة الخارجية / مصلحة المقتنيات و الجرد/ المخزن.

* الطابق الأول : قاعة المطالعة و البحث البيبلوغرافي/ قاعة الإعارة الداخلية /المصالح التقنية.

* الطابق الثاني :قاعة إعارة داخلية(الموسوعات والمعاجم /قاعة المطالعة والبحث البيبلوغرافي / قاعة إعلام آلي وانترنت.

* الطابق الثالث: مكتب المحافظ / قاعة المطالعة و البحث البيبلوغرافي / قاعة الأساتذة.

كما ان للمكتبة مركزية ملحقة بها وهي مكتبة مركزية قديمة احمد ريقط بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الرصيد:

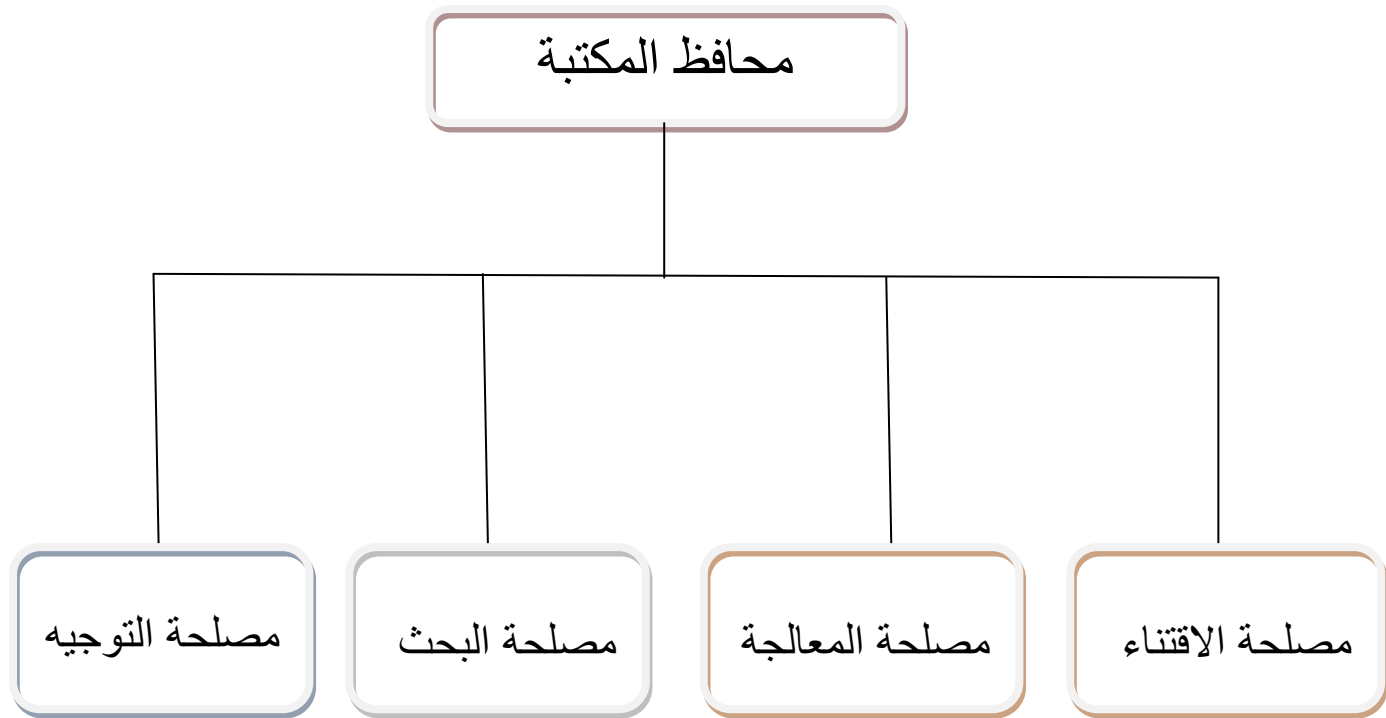
تحتوي المكتبة المركزية للقطب الجامعي شتمة على مجموعة من الأرصدة الخاصة بالتخصصات الموجودة بها، أي كل من التخصصات على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية الحقوق و العلوم السياسية ، حيث تتميز الأوعية بتنوع في أشكالها من كتب و دوريات و معاجم و موسوعات إضافة إلى مصادر المعلومات الالكترونية ، حيث يتم الاعتماد على شكل الوعاء في تحديد نوع الإتاحة و التي تكون داخلية في حالة المعاجم و الموسوعات و الدوريات و إتاحة خارجية بالنسبة للكتب ، كما أن عدد الرصيد يتزايد كل سنة من خلال عملية الاقتناء فقدر عدد الرصيد الحالي: عدد العناوين يقدر بـ 7324 عنوان- عدد النسخ يقدر بـ 34078 نسخة.

عدد الموظفين في المكتبة المركزية بالقطب الجامعي شتمة

عدد العمال	الرتبة المهنية
1	المحافظ
5	ملحق مستوى أول
4	مساعد مكنتبات جامعية
2	إدماج
1	عون إدارة
1	مهندس إعلام آلي

جدول رقم (2) يوضح عدد الموظفين في المكتبة المركزية القطب الجامعي شتمة

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بالقطب الجامعي شتمة



الشكل رقم (10) يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية شتمة - جامعة

محمد خيضر - بسكرة

خدمات المكتبة المركزية شتمة

بما أن المكتبة المركزية شتمة ملحقة بالمكتبة المركزية وسط فهي بذلك تطبق نفس الخدمات الإدارية والفنية، بالإضافة إلى أنه توجد خدمات أخرى غير مطبقة في المكتبة المركزية وسط ، أيضا هناك اختلاف في تطبيق خدمة الفهرسة والتصنيف، ويمكن شرحها كما يلي:

- **خدمة التصنيف** : تعتمد مكتبة المركزية شتمة على تصنيف عالمي الذي يتمثل في تصنيف ديوي العشري التي تصنف رصيدها حسب التخصصات بطريقة علمية حسب تقسيم ديوي للمعرفة الإنسانية أي عشر أقسام حيث يكون شكل التصنيف مثال العنوان : تمهيد في علم الاجتماع يصنف DW301/14.

- **خدمة الفهرسة** : تعتبر الفهرسة من أهم العمليات الفنية التي لا يمكن لأي مكتبة الاستغناء عنها لما تقدمه من قدرة على السيطرة على الرصيد وجعله في متناول الرواد و المستفيدين على استعمال الرصيد الهائل التي تزخر به المكتبات حيث أن النظام المتبع في عملية الفهرسة بالمكتبة المركزية شتمة هو نظام الفرنسي pmb حيث تتم عملية الفهرسة المقروءة أليا من خلال إدخال البيانات البيبليوغرافية للأوعية المعلوماتية في الحقول المخصص لها.

- **خدمة قواعد البيانات**: وهي أنواع منها:

SERIST : هو مركز المسؤول عن تحقيق برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال المعلومات العلمية والتقنية، فهي مسؤلة على:

- إجراء أي بحث بشأن إنشاء وتطوير المعلومات العلمية والتقنية الوطنية .
- تشجيع البحوث في مجالات العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاركة في تنميتها.
- المساهمة في تنسيق وتنفيذ برامج وطنية للمعلومات العلمية والتقنية في إطار متفق عليه.
- المساهمة في بناء وتعزيز مجتمع المعلومات من خلال إنشاء وتطوير شبكات المعلومات الموضوعية القطاعية بما في ذلك شبكة الأكاديمية والبحثية وضمن علاقتهم مع شبكات مماثلة في الخارج فضلا عن تطوير وانتشار تكنولوجيا المعلومات في أنشطة التعليم العالي.

SNDL: النظام الوطني للتوثيق على الانترنت يسمح بتصفح الوثائق الالكترونية الوطنية والدولية الغنية والمتنوعة، والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي، والتي يتم الوصول إليها أما بصفة مباشرة أو من خلال التسجيل وإنشاء

حساب، وهذا يكون بالنسبة لفئة الأساتذة والباحثين الدائمين في الجامعات ومراكز البحث.

PNST : البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات وهو وسيلة لدعم الإنتاج العلمي الوطني فيما يخص الأطروحات، وفقا لأحكام القرار رقم 153 ل 14 مايو 2012 والمتعلق بإنشاء الملف المركزي لتخزين الأطروحات وتوضيح كيفية إثراء والاستفادة منه.

RBDZ : دليل المكتبات الجزائرية هو دليل لإحصاء المكتبات ومراكز التوثيق الجزائرية، يسمح بتوفير المعلومات اللازمة لتحديد هوية وموقع هذه الوحدات المعلوماتية والخدمات التي تقدمها (العنوان، ساعات العمل، التخصصات).

- **خدمة الإحاطة الجارية** : تهتم هذه الخدمة على الإلمام بالتطورات و المستجدات الحديثة للأوعية المعلوماتية في أي فرع من فروع المعرفة الموجودة بالمكتبة المركزية خاصة ما يهم المستفيدين كل حسب اهتمامه وتخصصه فالمكتبة المركزية تعمل من أجل تغطية كامل الأوعية التي يصعب على المستفيدين الوصول إليها أي أنها تحيط المستفيد أو القارئ بدخول مجموعات جديدة للمكتبة عبر شاشة عرض خاصة بها.

- **خدمة البث الانتقائي** :تعتبر هذه الخدمة الوجه الآخر المتطور لخدمة الإحاطة الجارية حيث تقوم المكتبة المركزية بشتمة بمعرفة مسبقة بمجالات اهتمام المستفيدين ورواد المكتبة ودقة انتقاءها أي انتقاء عينة من الأوعية المعلوماتية الموجودة بالمكتبة ونعلم بها المستفيدين بالمكتبة،مثلا إصدارات الأساتذة نأخذ عينة منها ونبثها للإعلام بها جمهور المستفيدين.

-التعريف ببرمجية PNB

تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand يتم حاليا تطويرها، وصيانتها وتمويلها من قبل شركة PMB Service الاسم الكامل للبرمجية هو PHpMyBibli ويطلق عليها تسمية Pour Ma Bibliothèque.

PMB هي برمجية مفتوحة المصدر Logiciel Open Source وبالمقابل لهذه البرمجية نجد أن البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة Logiciels propriétes جاءت فكرة إنشاء البرمجية PNB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها ، مما دفع بالفرنسي Lemarchand إلى تصميم برمجية ومن ثم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي . ثم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003 مع ظهور طبعته الأولى 1.0 .

وقد ظهرت بعدها عدة طبعات آخرها كان في ديسمبر 2006 وهي الطبعة 3.0 وقد اختارت المكتبة المركزية شتمة هذه البرمجية بالذات لكونها تتوفر على مجموعة من المزايا التي قد لا توفرها برمجيات الأخرى في هذا المجال حيث تسمح البرمجية PMB بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها :

- إتاحة فهرس الوصول المباشر للعمامة يتماشى وتركيبية MARC .
 - تسيير الإعارة ، الحجز ، وملفات القراءة .
 - تسيير الإسناد بكل أنواعه .
 - تسيير الدوريات .
 - فهرسة المواد الإلكترونية .
 - إمكانية استيراد البطاقات .
 - إمكانية التغيير والتحكم في البرمجية Possibilité de paramétrage
 - توفير محرك بحث متعدد المعايير ويعمل بالمنطق البوليني (شباب، 2008،
- صفحة 56)**

تتكون البرمجية من النظم الفرعية التالية:

- النظام الفرعي الخاص بعملية الإعارة : و التي تدير مختلف جوانب الإعارة من القراءة والمجموعات ، إدارة السلال، الحجز و الإرجاع ، التذكير والعقوبات في حالة التأخير.

- النظام الفرعي الخاص بالفهرسة : وتركز هذه الوحدة على فهرسة الدراسات والدوريات من السجلات والنسخ ، و البحث عن الوثائق، وإدارة السلال، والاستيراد (Z 39.50).

-النظام الفرعي الخاص بالاستناد : كما يشير الاسم "الإسناد" ، هذه الوحدة تدير قوائم المؤلفين أو الناشرين، والمجموعات، والعناوين المتسلسلة، والكلمات الرئيسية المرادفات (الفئات).

- النظام الفرعي الخاص بالبحث الانتقائي للمعلومات D.S.I :تعتبر هذه الوحدة أداة رصد وثنائي .كونها تسمح لأمناء المكتبات من إعلام القراء حول الأرصد الجديدة التي تخدم تخصصاتهم ، عن طريق إرسالها عبر رسائل البريد الإلكتروني.

-النظام الفرعي الخاص بعمليات الاستحواذ : تخصص هذه الوحدة لتسيير عملية الاقتناء و تنمية مجموعات المكتبة .

-النظام الفرعي الخاص بالإدارة : تخصص هذه الوحدة بإدارة مختلف النظم الفرعية للبرمجية و تكييف البرمجية بما يتناسب مع احتياجات المكتبة .

-النظام الفرعي الخاص بالطبعات : وحدة الطبقات هو " باب الخروج "يمكن من استرداد البيانات من القاعدة و نقلها إلى جدول البيانات، وطباعتها ، و إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني .

- النظام الفرعي الخاص بالبوابة : تسمح هذه الوحدة بإنشاء بوابة داخل البرمجية حيث يتم الدخول للبرمجية إما كمكتبي من خلال إدخال اسم المستخدم و كلمة المرور أو الدخول من خلال الفهرس كمستفيد.

مميزات برمجية PNB:

- استعمال برتوكول 39.50 تعمل بتركيبة UNIMARC وتركيبة التبادل ISO2709.
- سهولة التثبيت Facilité d'installation.
- إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج البرمجية.
- سهولة تحيين البرمجية بتحميلها مباشرة من الموقع المخصص لها.
- تستجيب الوظائف التي توفرها البرمجية لمتطلبات المكتبين بصفة مرضية.
- تتسمح البرمجية بتسيير مختلف قوائم الإسناد بالإضافة إلى مكنز.
- يمكن أن تستعمل البرمجية من قبل المكتبات الصغيرة والمتوسطة ومراكز التوثيق.
- متوفرة بعدة لغات منها الفرنسية ، الإنجليزية ، الإيطالية ، البرتغالية ، الإسبانية.

2- مجالات الدراسة الميدانية

2-1- المجال الجغرافي

وهي الإطار الميداني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي يتوزع عليه مجتمع البحث وتطبيق عليه أدوات جمع البيانات ، وتتمثل هذه الحدود في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

2-2- المجال البشري

يمثل المجال البشري لهذا البحث عمال المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة في شعبة علم المكتبات على اختلاف رتبهم المهنية والمقدر عددهم 15 مكتبي.

2-3- المجال الزمني

وتتمثل في الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بدءا من تحديد واختيار المجتمع وتصميم أداة جمع البيانات المستخدمة فيها والمتمثلة في المقابلة و الاستبيان، ثم توزيع الاستمارات على مجتمع الدراسة واسترجاعها وصولا إلى تحليل تلك البيانات والخروج بالنتائج العامة على ضوء الفرضيات وقد استغرقت هذه الدراسة حوالي شهرين .

3- الطرق المعتمدة في جمع البيانات

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها وتخصصاتها بحاجة إلى اختيار الأدوات المناسبة في معالجة الموضوع، بغية الحصول على البيانات و المعطيات التي تخدم أهداف الدراسة وتجب على تساؤلاتها وطبيعة موضوع دراستنا يتطلب استخدام أكثر من أداة ندرجها فيما يلي:

3-1- المقابلة

عرفها " انجلش وانجلش" بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص و العلاج. (سلاطنية و الجيلاني، 2007، صفحة 199)

وتمت المقابلة بحديث مباشر مع محافظ المكتبة المركزية، بحيث كانت مفتوحة متكونة من ثلاثة أسئلة رئيسية والتي تساعدنا على تأكيد وتفسير المعلومات التي عبر عليها أفراد العينة، و تزويدنا ببعض المتغيرات قد تفيدنا في تحليل الاستبيان ، و الحصول على مختلف المعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث . (محافظ المكتبة المركزية، 2018)

3-2- استمارة الاستبيان

لقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة لتجميع المعطيات اللازمة من الميدان إذ يعرف الاستبيان بأنه :

- الأداة المناسبة والأساسية لتجميع البيانات، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي منبه لقضية مدروسة بعناية ومصممة بطريقة تغطي كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع. (الهادي، 2003، صفحة 40)

وقد قمنا بتصميم استمارة الاستبيان بناء على فرضيات الدراسة ومتطلبات الموضوع محل البحث وتوزيعه على جميع أفراد العينة، من أجل الحصول على إجابات تساعد في الحكم على مدى تحقيق فرضيات الدراسة من عدمها.

وقد تكون الاستبيان من 25 سؤالاً مصنفة إلى أربعة محاور تناولت: البيانات الشخصية للموارد البشرية والمهام التي يقومون بها داخل بيئة عملهم، بالإضافة إلى معرفة التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والشبكات المستخدمة بكثرة، إضافة إلى أهم الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات وطريقة التعامل مع هاته الصعوبات.

■ تحكيم استمارة الاستبيان

بعد الانتهاء من إعداد الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان أخضعناه لخبراء في تخصص المكتبات وخلصت أهم توصياتهم إلى:

ترتيب بعض الأسئلة وإعادة ضبطها لغوياً مع إدماج بعض الأسئلة التي تؤدي إلى نفس الهدف من وضعها، ليتقلص العدد الكلي لأسئلة الاستبيان إلى 25 سؤال بعد أن كان 30 سؤال، وضمت لجنة التحكيم ما يلي:

- د. بو عافية السعيد.
- أ. سهلي مراد.
- أ. مسعودي كمال.

- توزيع استمارة الاستبيان على أفراد عينة الدراسة
قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على أفراد عينة دراستنا وتم استرجاعها بالكامل
لحرصنا الدائم على متابعتها.

4- العينة وطريقة تصميمها

لتجمع المبحوثين وسهولة الوصول لهم وللحصول على نتائج أكثر شمولية ودقة
اعتمدنا على المجتمع الأصلي للدراسة والمتكون.....تصرفي

يشير مجتمع البحث إلى مجموع وحدات البحث التي نريد الحصول على بيانات منها
أو عنها، وفي دراستنا هذه نمثل مجتمع البحث في عمال المكتبة المركزية لجامعة
محمد خيضر بسكرة، في المكتبات وفي كل الرتب وهي كما يلي:

- رتبة محافظ بالمكتبات الجامعية.
- رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية.
- رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية.

الفصل الرابع

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

1 1 + تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية.

1-2- تفريغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي.

1-3- تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص بالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الصفحات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.

1-4- تفريغ وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص بصعوبات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

2- نتائج الدراسة ومقترحاتها.

2 1 + النتائج العامة للدراسة.

2-2- النتائج على ضوء الفرضيات.

2-3- المقترحات.

تمهيد

بعدها تعرضنا للجانب النظري لدراستنا والذي تمثل في فصلين أحاطت بجميع جوانب الموضوع، سنحاول في هذا الفصل وهو الفصل الأول من الجانب الميداني إلى التعرف على المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة أين تم إجراء الدراسة الميدانية من حيث الموقع، النشأة، الهيكل التنظيمي، كما تم التطرق لأهم الخدمات التي تعتمد عليها. إضافة إلى عينة الدراسة والأسلوب المعتمد في تصميم العينة.

1- تفريغ وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1-1 تفريغ وتحليل بيانات المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية.

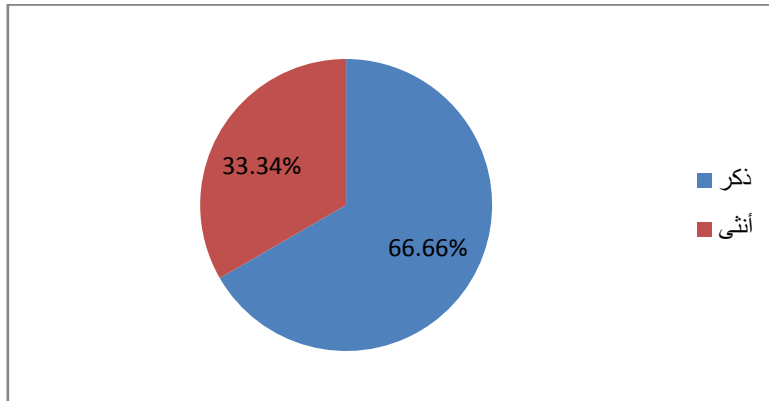
من خلال هذا المحور سنعمل على تبين المعلومات الشخصية للمبحوثين من خلال متغيرات الجنس والمستوى الجامعي بهدف إعطاء نظرة عامة حول أفراد العينة.

1- الجنس:

النسبة	التكرار	الإجابات
66.67%	10	ذكر
33.33%	5	أنثى
100%	15	المجموع

جدول رقم (03) يوضح جنس عينة الدراسة

الجدول أعلاه يبين لنا أن هناك تفوقا واضحا للذكور بنسبة 66.67 % على نسبة الإناث 33.33% وهذا يتنافى مع المبدأ الذي يقول أن المهنة المكتبية هي مهنة نسائية، كما أن مهنة المكتبات تستقطب النساء أكثر من الرجال نظرا لقدرة المرأة على الانسجام مع طبيعة العمل المكتبي الذي يتطلب الصبر والدقة والقدرة على تجاوز الروتين، إضافة إلى ذلك تركيبة المجتمع الجزائري في حد ذاته، حيث أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، كما يرجع ذلك حسب رأينا إلى طبيعة تخصص علم المكتبات والتي تدرج في مجال العلوم الإنسانية والتي تعرف ميولا أنثويا في الدراسة الجامعية بينما يميل الذكور أكثر نحو التخصصات العلمية والهندسية.



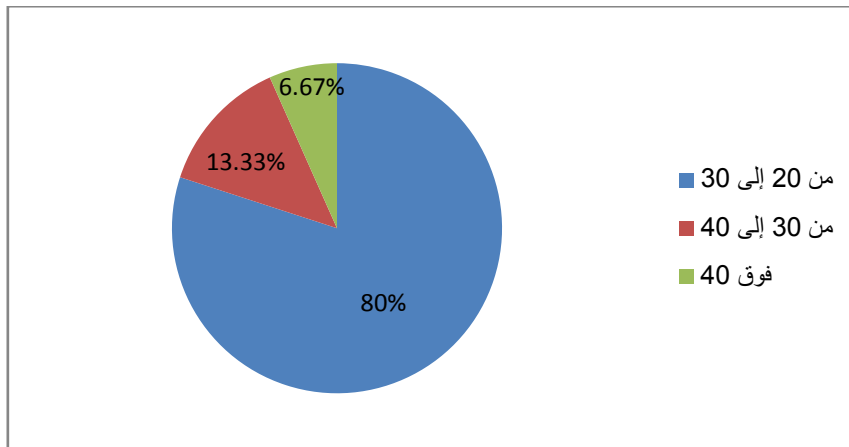
شكل رقم (11) يوضح جنس عينة الدراسة

2- السن:

النسبة	التكرار	الإجابات
80%	12	من 20 إلى 30
13.33%	2	من 30 إلى 40
6.67%	1	فوق 40
100%	15	المجموع

جدول رقم (04) يوضح سن عينة الدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أخصائي المكتبات والمعلومات تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة وهذا ناتج عن السياسة التي انتهجتها الجامعة في السنوات الأخيرة وهي ضرورة توظيف الموارد البشرية المتخصصة ف بعلم المكتبات والمعلومات، وهذا ما أكدته النسبة المقدرة ب 80% وهذه النسبة مفيدة جدا للدراسة بحكم أن هذه الفئة متفتحة جدا على التكنولوجيا ووسائل التكوين الذاتي كما لها القدر على التكوين الذاتي بحكم صغر السن، أما ما نسبته 13.33% فتتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة وهي فئة تتميز بخبرة مهنية وثائقية واسعة في مجال المهنة المكتبية، ونسبة 6.67% هي أكثر من 40 سنة وهي فئة قليلة وتلعب دورا أساسيا في عملية التكوين الذاتي خاصة عن طريق مساعدة الموظفين الجدد والأقل خبرة من خلال التواصل معهم والإجابة على مختلف استفساراتهم.



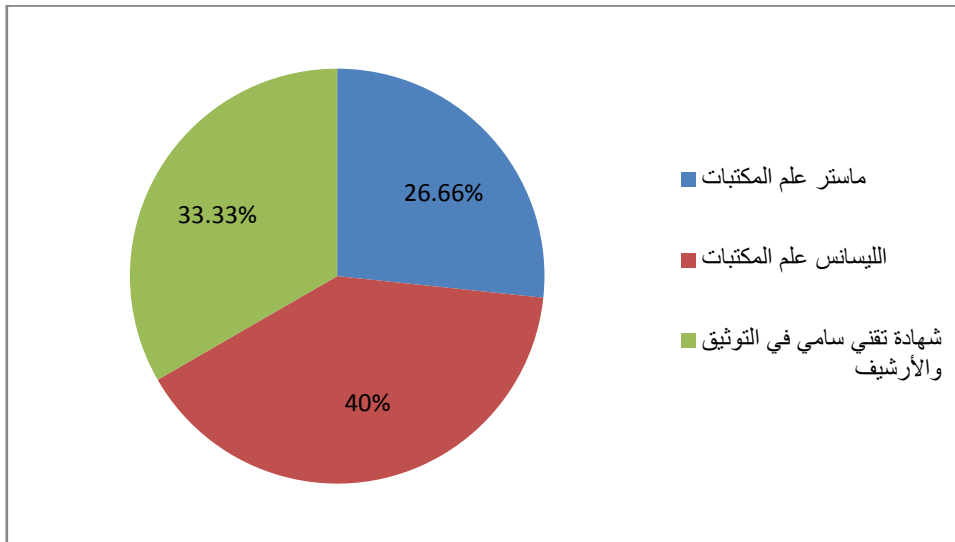
شكل رقم (12) يوضح سن عينة الدراسة

3- ما هي الشهادة المتحصل عليها

النسبة	التكرار	الإجابات
26.66%	4	ماستر علم المكتبات
40%	6	الليسانس علم المكتبات
33.33%	5	شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف
00	00	شهادة دراسات التطبيقية
00	00	أخرى
100%	15	المجموع

جدول رقم (05) يوضح الشهادات المتحصل عليها

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس تمثل النسبة الأعلى من عينة الدراسة والتي قدرت بـ 40% وهذا قد يرجع إلى أن السياسة الحديثة للمكتبة في عملية التوظيف تميل نحو التخصص، خاصة الحاصلين على شهادة ليسانس، وهذا لأن المكتبة تحرص على توظيف ذوي تخصصات علمية عالية من أجل الرقي بعملها وتوفير أفضل الخدمات للمستفيدين منها، كما تأتي نسبة 33.33% لشهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف وهذه الشهادة يتم تحصيلها من طرف مراكز التكوين المهني، ويتم توظيف حاملتها في رتبة مساعد المكتبات الجامعية كذلك، وهذه النسب تبين نقص توظيفهم في مجال المكتبات الجامعية ويرجع ذلك لنقص خريجي هذا التخصص، أما ما نسبته 26.66% يحوزون على شهادة الماستر في علم المكتبات، وهي نسبة ضئيلة ويرجع ذلك لكون خريجي هذه الشهادة عددهم قليل ولم نسجل أي حاصل على شهادة دراسات الجامعية التقنية وأخرى.



شكل رقم (13) يوضح الشهادات المتحصل عليها

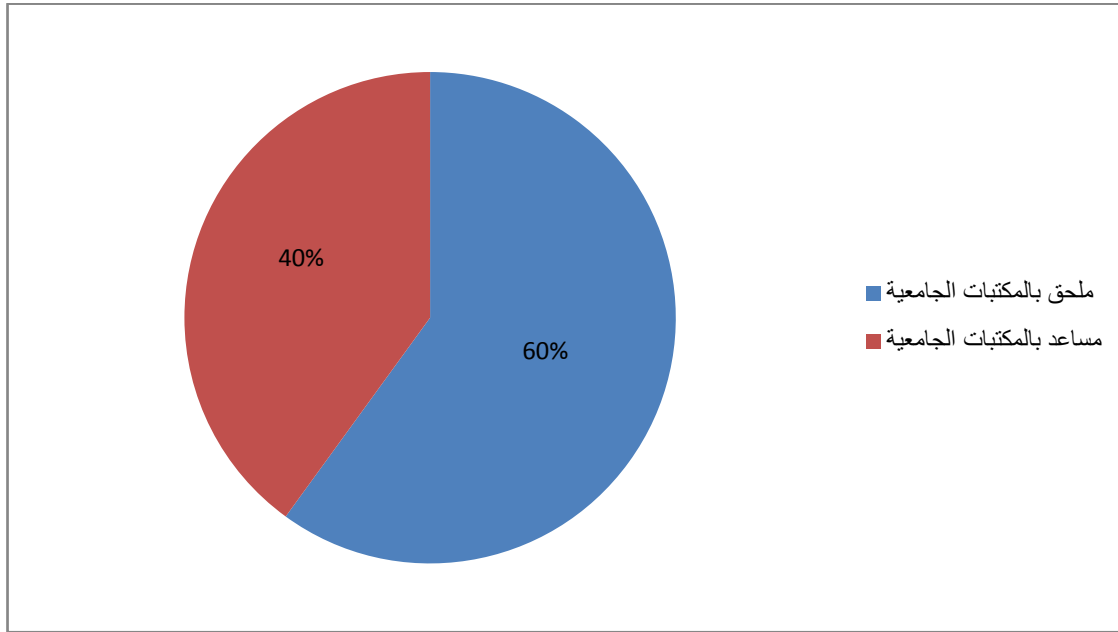
4- ما هو المنصب الذي تشغله حاليا

النسبة	التكرار	الإجابات
60%	9	ملحق بالمكتبات الجامعية
40%	6	مساعد بالمكتبات الجامعية
00	00	عون تقني بالمكتبات الجامعية
00	00	منصب آخر
100%	15	المجموع

جدول رقم (06) يوضح مناصب عينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أعلاه الخاص بالرتبة في السلك المهني لأفراد العينة، أن غالبية الأفراد هم من سلك الملحقين بالمكتبات الجامعية أي ما نسبته 60 % وذلك لأن هذه الفئة من الموظفين تم توظيفها بكثرة في السنوات الأخيرة على أساس المؤهل العلمي الذي يؤهلهم لشغل مثل هذه المناصب، وكذلك بحكم توفير المناصب المالية الخاصة بهم وذلك لتوجيههم أساسا للأعمال التقنية والنشاطات المكتبية البعيدة عن الطابع الإداري من أجل السهر على تطوير الخدمات المكتبية، أما بخصوص رتبة مساعد بالمكتبات الجامعية فقدرت نسبتها 40% وهي نسبة كافية لأداء هذه الفئة لمهامها داخل المكتبة والمتمثلة في أعمال

الخدمات الفنية والتي يندرج تحتها الفهرسة، الإعارة، التكشيف ..، وتعتبر هذه النتائج عموماً على سياسة التوظيف المنتهجة من طرف المكتبة المعنية بالدراسة حيث تركز في مجملها على توظيف ملحق المكتبات الجامعية مستوى أول ومساعد.



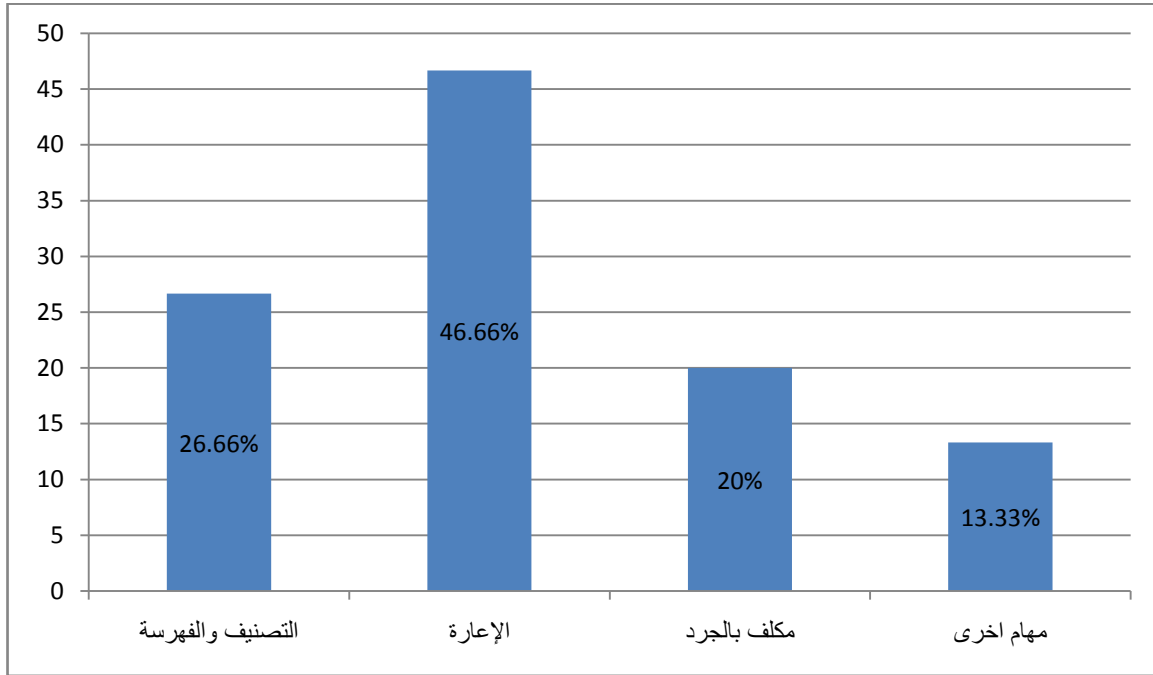
شكل رقم: (14) يوضح مناصب عينة الدراسة

5- ما هي المهام التي تقوم بها

النسبة	التكرار	الإجابات
26.66%	4	التصنيف والفهرسة
46.66%	7	الإعارة
20%	3	مكلف بالجرد
00	00	مكلف بالتكشيف
00	00	مكلف بتسيير المكتبة
13.33%	2	مهام أخرى

جدول رقم (07) يوضح مهام عينة الدراسة

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن أخصائي المعلومات يقدم خدمات مختلفة للمستفيد، حيث تبين أن خدمة الإعارة احتلت الصدارة بنسبة 46.66% لأن الإعارة تشكل خدمة مباشرة موجهة إلى الجمهور المستفيد وأفراد العينة الذين يشغلون خدمة الإعارة ينقسمون بين بنكي الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية، أما الذين يقومون بالتصنيف والفهرسة قدرت نسبتهم 26.66% وهذا راجع لأهمية الوصف المادي للأوعية وتسهيل سبل البحث والوصول لدى المستفيدين، بحيث يقوم أفراد هاته العينة بإدخال بيانات الأوعية في الفهرس الالكتروني الذي يعمل تحت النظام الآلي PMB، أما المكلف بالجرد فتمثل نسبتهم 20% وفيما يخص مهام أخرى فقدرت نسبتها 13.33% حيث يقومون بالتسجيل في قواعد البيانات والقيام بمختلف المهام السابقة.



الشكل البياني رقم (15) يوضح مهام عينة الدراسة

نتائج المحور الأول:

من خلال تحليل جداول المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين توصلنا إلى المعلومات التالية:

- تفوق نسبة الذكور على الإناث بنسبة 66.67%.
- تفوق في أعمار أخصائي المعلومات ما بين 20 إلى 30 بنسبة 80%.
- إضافة إلى ارتفاع نسبة حاملي شهادة ليسانس علم المكتبات بنسبة 40% ، في حين شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف كانت بنسبة 33.33%.
- تعود أكبر نسبة في المنصب الذي يشغله أخصائي المعلومات حالياً إلى ملحق بالمكتبات الجامعية وذلك بنسبة 60%.
- يقوم أخصائي المعلومات بعدة مهام حيث تفوقت الإغارة بنسبة 46.66%

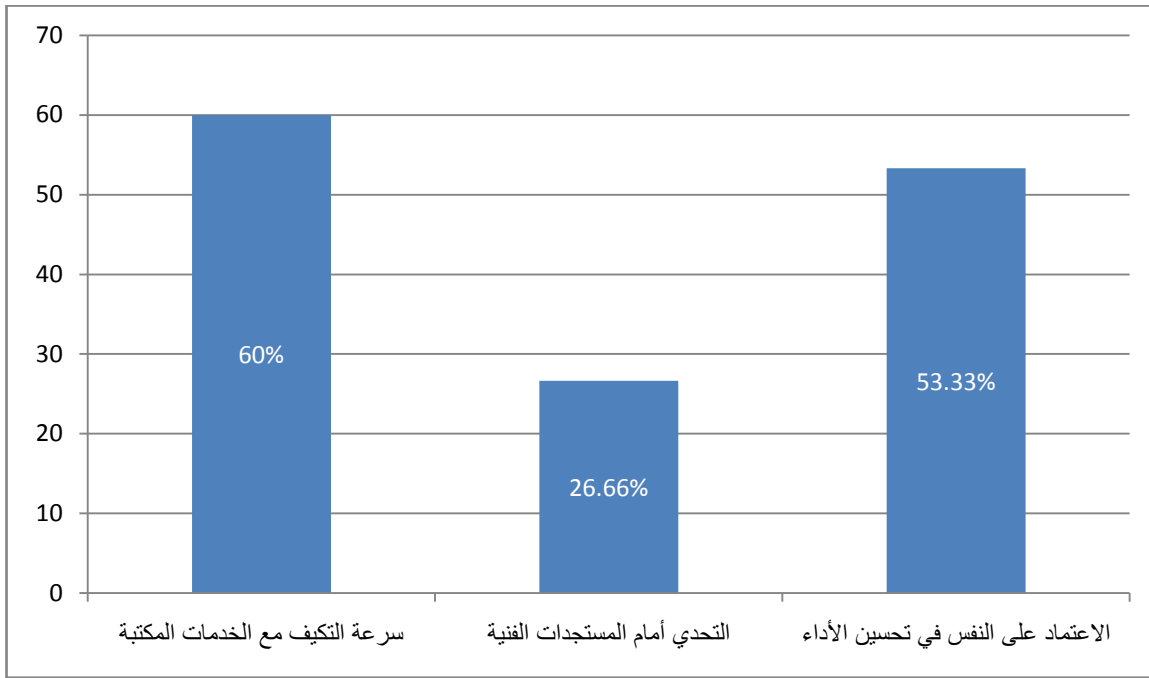
1-2- تفريغ وتحليل بيانات المحور الثاني الخاص بالتكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي.

6- ماذا يعني لك التكوين الذاتي

الإجابات	التكرار	النسبة
سرعة التكيف مع الخدمات المكتبية	9	60 %
التحدي أمام المستجدات الفنية	4	26.66 %
الاعتماد على النفس في تحسين الأداء	8	53.33 %
أخرى	00	00

الجدول رقم (08) ماهية التكوين الذاتي

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك اختلاف في مفهوم التكوين الذاتي عند أخصائي المعلومات حيث هناك 9 مكتبيين من بين 15 مكتبي يرون أن التكوين الذاتي هو سرعة التكيف مع الأوضاع و قدرت نسبتهم 60% لأن التكوين الذاتي يكسبهم مهارات وكفاءات تمكنهم من التكيف بسرعة، وهناك من يرى أن التكوين الذاتي هو الاعتماد على النفس في تحسين الأداء ونسبتهم 53.33% وذلك لأنهم قادرين على تكوين أنفسهم بأنفسهم خاصة فيما يخص تحسين الأداء، وذلك لما يتميزون به من مواظبة واستفسارات عن كل غموض ومحاولات أخذ التجربة من جميع المصالح، والاحتكاك بذوي الخبرة من مكتبيين وإعلاميين وأساتذة و تطلعهم على كل ما هو جديد، والبعض الآخر يرى بأنه التحدي أمام المستجدات الفنية ونسبتهم معتبرة قدرت ب 26.66 % أما بالنسبة لخانة أخرى لم تسجل فيها أي نسبة .



الشكل البياني رقم (16) يوضح ماهية التكوين الذاتي

7- هل ترى أن التكوين الذاتي ضروري في المكتبة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	%100
لا	00	00
المجموع	15	%100

الجدول رقم (09) يوضح ضرورة التكوين الذاتي في المكتبة

أثبتت الدراسة إجماع موظفي المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة وبنسبة 100% على الدور الهام الذي يلعبه التكوين الذاتي في ترقية المكتبة، وأنه ضرورة وحتمية لا بد منها حتى يتمكنوا من أداء مهامهم والرفع من مستواهم، وذلك باكتسابهم مهارات وسلوكيات تمكنهم من العمل بالوسائل التكنولوجية الحديثة الموازية مع التطورات الحاصلة في ميولات وحاجات قراءة العصر الرقمي.

وهذا ما أكده محافظ المكتبة المركزية من خلال المقابلة التي أجريت معه أن التكوين الذاتي مهم وضروري ولا يمكن الاستغناء عنه وأنه يجب على كل

مختص في مجال المكتبات أن يكون ذاته من أجل اكتساب مهارات و أدوار جديدة تمكنه من تحسين و تقديم خدمات أفضل للمكتبة .

8- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	100 %
لا	00	00
المجموع	15	100%

الجدول رقم (10) يوضح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

أثبتت الدراسة إجماع أفراد العينة وبنسبة 100% على استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ويعود هذا حسب رأينا لعدد الأسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الانتشار الذي تعرفه هذه الشبكات بين مختلف فئات المجتمع، لما في ذلك أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية.

- سهولة استخدامها وسرعة نشر المعلومات وتحديثها على هذه الشبكات.

- اتجاه غالبية الفاعلين في مجال المكتبات والمعلومات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم خدماتها والتواصل مع مستفيديها.

9- ما غرضك من استخدامها

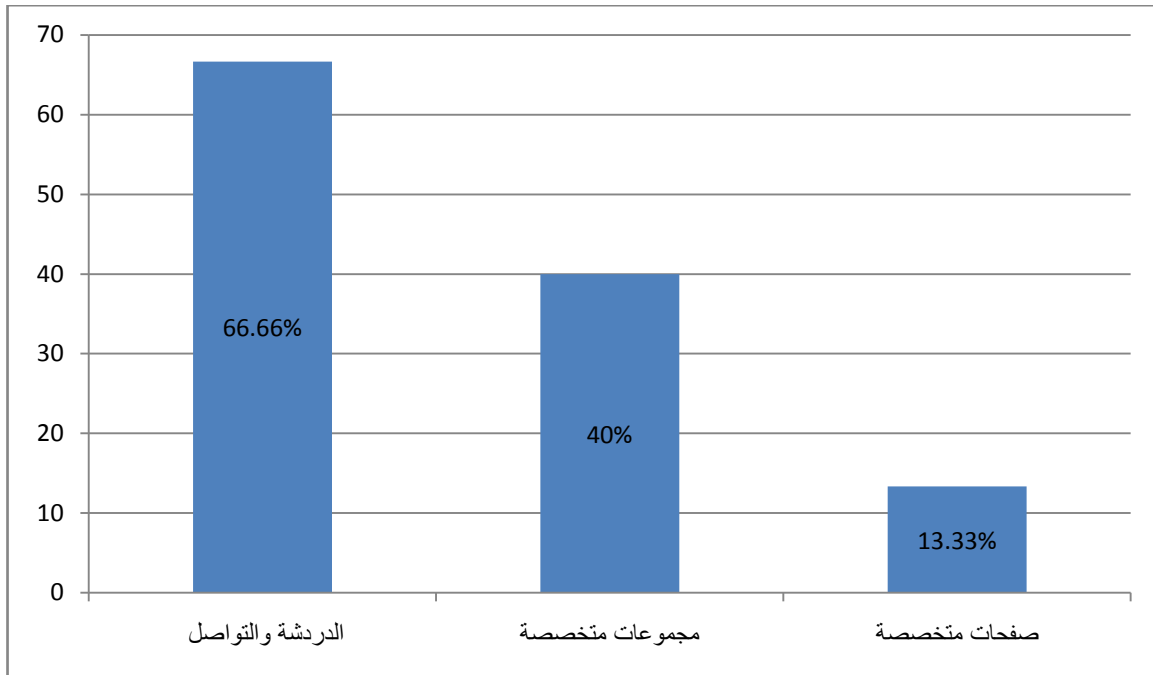
الإجابات	التكرار	النسبة
الدرشة والتواصل	10	66.66%
مجموعات متخصصة	6	40%
صفحات متخصصة	2	13.33%

جدول رقم (11) يوضح الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن أخصائي المعلومات يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض متنوعة وقد جاءت كما يلي:

- الدردشة والتواصل 66.66%
- مجموعات متخصصة 40%
- صفحات متخصصة 13.33%

ويمكن تفسير هذه النتائج بكون شبكات التواصل الاجتماعي بمحتوياتها الغنية وخدماتها المتنوعة فهي تحقق لأخصائي المعلومات مختلف احتياجاته المعلوماتية المتعلقة بسعيه للتعلم من خلالها ، ومنه يتضح أن أغلب أفراد المجتمع المدروسين غرضهم من الشبكات التواصل الاجتماعي هو الدردشة والتواصل والتي قدرت نسبتهم 66.66% باعتبارها أحد أشكال الاتصال الفوري لكون المتخصصين في المجال يعتمدون بصفة كبيرة على المناقشات الآنية من أجل تبادل الأفكار والمعارف ، أما مجموعات متخصصة قدرت نسبتها بـ 40% وذلك لكثرة المجموعات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات، حيث نجد بها دوما مستجدات عن التخصص، أما فيما يخص صفحات متخصصة فكانت نسبتها 13.33% وهي نسبة قليلة نوعا ما فيحين توجد العديد من الصفحات في مجال علم المكتبات إلا أن أفراد العينة يفضلون الدردشة والتواصل مع أهل الاختصاص.



الشكل البياني رقم (17) يوضح الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

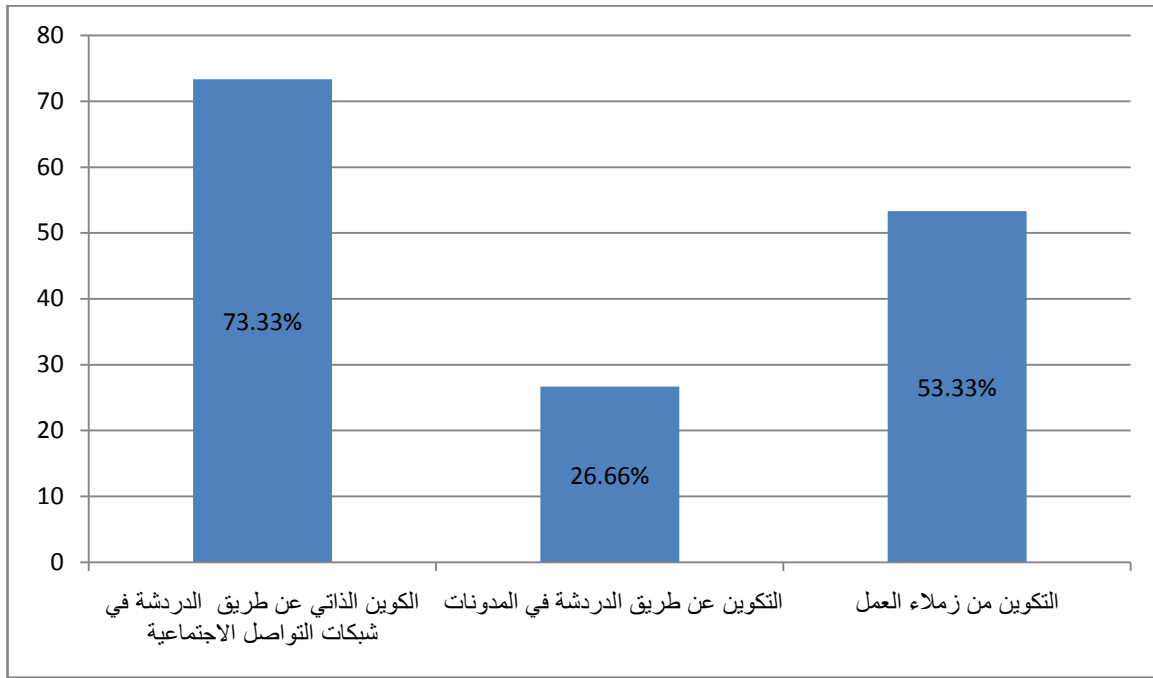
10- ما هي الطريقة التي تعتمدها في تكوين ذاتك

النسبة	التكرار	الإجابات
73.33%	11	التكوين عن طريق الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي
26.66%	4	التكوين عن طريق الدردشة في المدونات
53.33%	8	التكوين من خلال زملاء العمل
00	00	أخرى

جدول رقم (12) يوضح الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي للعينة

من بين إيجابيات التكوين الذاتي هي تعدد الوسائل المعتمدة في هذا التكوين ومن خلال تحليل السؤال رقم 10 حول ما هي الطريقة التي تعتمدها في تكوينك الذاتي فإن (11 فرد) من مجموع الأفراد المتكويين ذاتيا (1 فرد) يعتمدون على الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي وهذا نسبته (73.33 %) لتسهيل التواصل بين المتخصصين من أجل تبادل المعارف، وترى نسبة (53.33 %) أن التكوين من خلال زملاء العمل هي الأسلوب الأكثر استخداما في تكوينها الذاتي، ومن هنا يظهر جليا البعد الاجتماعي للتكوين الذاتي من خلال سعي أخصائي المعلومات للاستفادة من محيطه الاجتماعي من خلال التواصل مع الزملاء والمتخصصين في مجال المهنة المكتبية، وهذا عن طريق الاستفادة وطلب المساعدة والتوضيحات حول أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في أداء مهامه.

و أضاف محافظ المكتبة من خلال المقابلة التي أجريت معه طرق أخرى للتكوين الذاتي وذلك من خلال فضاءات الانترنت والدورات التكوينية والملتقيات والمحاضرات التي تعنى بالتخصص والتي تدعم أخصائي المعلومات بصورة جيدة.



الشكل البياني رقم (18) يوضح الطرق المعتمدة في التكوين الذاتي للعينة

النتائج الجزئية للمحور الثاني:

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذا المحور ما يلي:

- يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات سرعة التكيف مع الأوضاع وذلك بنسبة 53.33%.
- وعي المكتبيين بمدى ضرورة التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية بنسبة 100% وذلك من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.
- يستخدم ما نسبته 100% من مجتمع الدراسة شبكات التواصل الاجتماعي.
- يعتبر أخصائي المعلومات أن الغرض من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو الدردشة والتواصل وذلك بنسبة 66.67% .
- الطريقة الأكثر اعتماداً من طرف أخصائي المعلومات من أجل التكوين الذاتي هي الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 73.33%.

1-3- تفريغ وتحليل بيانات المحور الثالث الخاص التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الصفحات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.

11- من خلال الدردشة هل تواصلت مع متخصصين في مجالك

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	15	نعم
00	00	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (13) يوضح مدى التواصل مع المتخصصين من خلال الدردشة

يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الدردشة والتواصل مع متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات أمر مهم جداً، وهذا من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات، وذلك ما يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه، حيث أكدت ما نسبته 100% من المبحوثين أنهم قد تواصلوا من خلال الدردشة مع متخصصين في المجال وهذه النسبة مؤشر جيد يدل على مدى اهتمام المتخصصين في الرفع من مستواهم، وذلك باكتسابهم مهارات ومعلومات وسلوكيات تمكنهم من العمل بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

12 - هل تعرفت عليهم من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	15	نعم
00	00	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (14) يوضح إمكانية التعرف على متخصصين من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات

أثبتت الدراسة إجماع أفراد العينة وبنسبة 100% على تعرفهم على المتخصصين في مجال المكتبات من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات، وهذا يبرز الدور الذي تلعبه هذه الصفحات في عملية التكوين الذاتي لأخصائي

المعلومات من خلال الدخول في الحوارات والمناقشات حول مواضيع مهنية وتبادل الآراء حول مجريات العمل المكتبي وسبل تطويره، وطلب المساعدة والمعلومات من مختلف الفاعلين على هذه الصفحات.

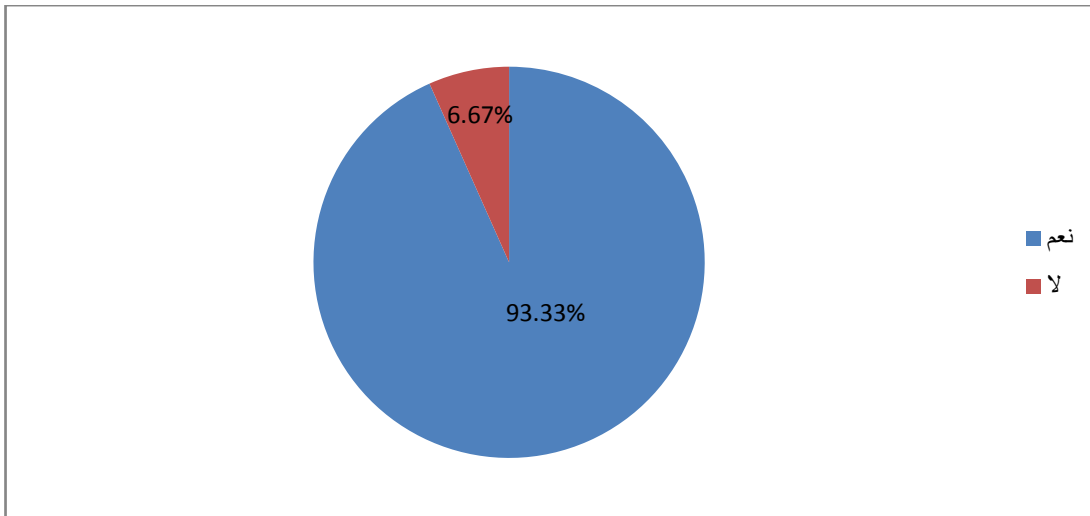
13- هل لدى أصدقائك في التخصص المهني صفحات خاصة بهم

النسبة	التكرار	الإجابات
93.33%	14	نعم
6.67%	1	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (15) يوضح إمكانية امتلاك أصدقاء عينة الدراسة في التخصص المهني لصفحات خاصة بهم

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد أن لدى الأصدقاء في التخصص المهني صفحات خاصة بهم وجاءت كما يلي:

نسبة 93.33% من مجموع المتكويين ذاتيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أنه لدى أصدقائهم في التخصص المهني صفحات خاصة بهم وذلك من أجل التواصل المهني مع زملاء المهنة وتبادل الخبرات في مجال المكتبات، وهذا يدل على التفاعل الذي يساهم فيه أخصائيو المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تطوير العمل المكتبي من خلال الحوارات والمناقشات التي تتم على مختلف الصفحات والمجموعات وبرامج المحادثة الفورية، من أجل تبادل الخبرات.



شكل رقم (19) يوضح إمكانية امتلاك أصدقاء عينة الدراسة في التخصص المهني لصفحات خاصة بهم

14- الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ممكن من خلق صفحتك الخاصة

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	15	نعم
00	00	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (16) يوضح مدى إمكانية خلق صفحة خاصة من خلال الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي

أثبتت الدراسة إجماع موظفي المكتبة المركزية بنسبة 100% على أن الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ممكن من خلق صفحتهم الشخصية وذلك من خلال المساعدة في نشر المعلومات والمحتويات الخاصة بتطوير العمل المكتبي والمساهمة في زيادة المحتوى على شبكات التواصل الاجتماعي

15- هل توجد صفحة خاصة بالمكتبة التي تشتغل بها

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	15	نعم
00	00	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (17) يوضح إمكانية وجود صفحة خاصة بالمكتبة التي تشتغل بها العينة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إجماع عينة الدراسة على أنه توجد صفحة خاصة بالمكتبة المركزية وهذا دليل قاطع على وعي مسؤولي المكتبة المركزية بمدى أهمية وضرورة تواجد صفحة خاصة بالمكتبة وذلك من أجل تواصلهم مع مختصين في الميدان وتبادل الأفكار والآراء.

وهذا ما أكده محافظ المكتبة المركزية بأنه توجد صفحة خاصة بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة من أجل الإعلان عن كل المستجدات في المكتبة وتمنح وتشجع أفراد العينة من الاحتكاك بمختصين في مجال المكتبات لاكتسابهم مهارات وكفاءات جديدة.

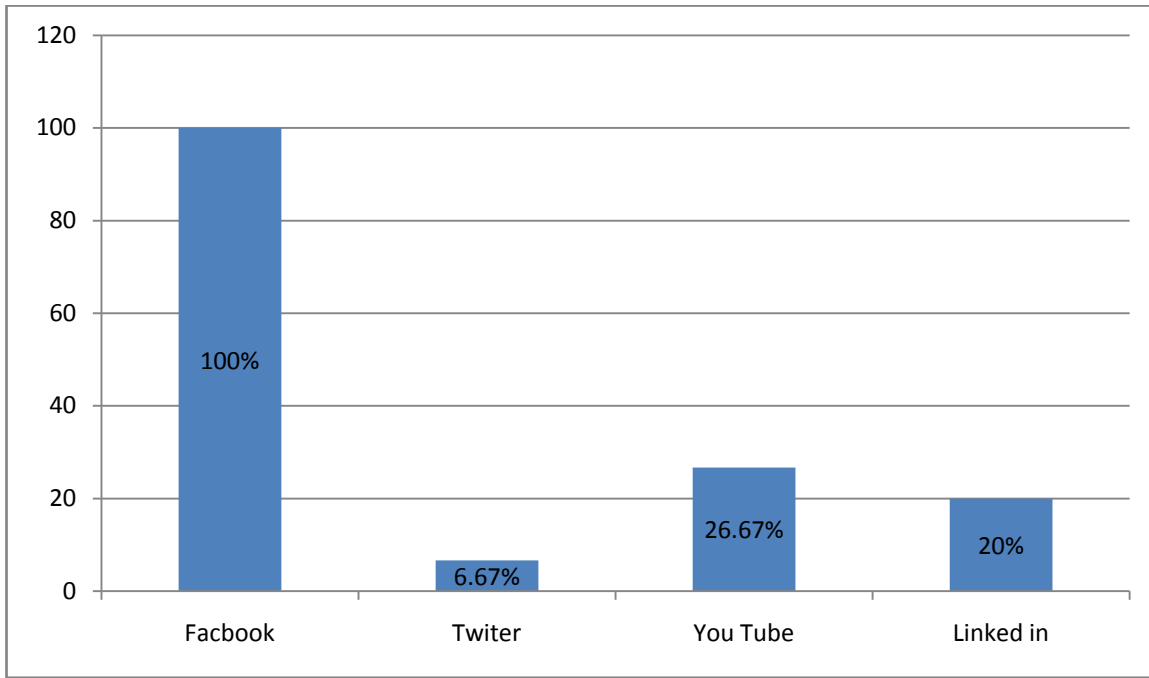
16- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات في رأيك

النسبة	التكرار	الإجابات
%100	15	Facebook
%6.67	1	Twitter
%26.67	4	Youtube
%20	3	Linked in
00	00	أخرى
%100	18	المجموع

جدول رقم (18) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات حسب رأي العينة

- من خلال الجدول أعلاه يمكن استخلاص النتائج التالية:
- نجد أن الفيسبوك حاز على نسبة 100% أي إجماع عينة الدراسة على أنه يعتبر من شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات ويعود هذا حسب رأينا لعدد الأسباب يمكن إجمالها كما يلي:
- تمتاز شبكة الفيسبوك بالسهولة في الاستخدام والاستفادة من خدماتها بالإضافة إلى ما تتيحه من تفاعلية بشكل كبير ويرجع هذا الارتفاع إلى عدد مستخدميها.
 - تحتوي شبكة الفيسبوك على آلاف المجموعات والصفحات التي تهتم بالمهنة المكتبية.
 - معظم مؤسسات المعلومات من مكتبات وأقسام علوم المكتبات والاتحادات و الجمعيات المهنية تمتلك حسابات رسمية على الفيسبوك.

- فيما يحتل اليوتيوب الشبكة الثانية المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات وقدرت نسبته 26.67% من إجمالي استخدام الشبكات الأخرى ويعود تفسير هذه النتائج حسب رأينا إلى ما يلي:
- تحتوي شبكة اليوتيوب على ملايين الفيديوهات في مجال المكتبات والمعلومات والتي يمكن الإطلاع عليها وتحميلها بكل سهولة.
 - سهولة استخدام هذه الشبكة فالاطلاع على هذه الفيديوهات متاح حتى بدون التسجيل.
 - تواجد مؤسسات المعلومات على هذه الشبكة خاصة الأجنبية منها يساعد في الاستفادة من محتوياتها والاطلاع على مختلف أنشطتها.
 - جاءت شبكة لنكد إن في المرتبة الثالثة من حيث الشبكات المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات وهذا بنسبة 20% ويعود نقص استخدام هذه الشبكة حسب رأينا إلى ما يلي:
 - شبكة لنكد إن لا تدعم اللغة العربية، وهذا ما يشكل عائقا أمام أخصائي المعلومات في استخدام هذه الشبكة.
- ونلاحظ كذلك من خلال النتائج المستخرجة من الجدول السابق انخفاض نسبة استخدام شبكة تويتر في مجال المكتبات والمعلومات فهذه الشبكة تحوز على نسبة استخدام تقدر بـ 6.67%، ويعود انخفاض استخدام هذه الشبكة حسب رأينا إلى عدم تواجد حسابات رسمية للمكتبات الجزائرية بمختلف أنواعها ونقص تواجد المكتبات العربية على هذه الشبكة، طبيعة هذه الشبكة والتي تتيح نشر تغريدات قصيرة (140 حرف) وبالتالي فهي لا تسمح لأخصائي المعلومات بالكتابة والتدوين بكل حرية في المواضيع المهنية التي تهمهم، وهذا ما يدفعهم لاستخدام شبكات أخرى توفر لهم إمكانية الكتابة والتدوين بكل حرية كالفيسبوك.



الشكل البياني رقم (20) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات حسب رأي العينة

17- ما هي الخدمات التي استخدمتها وأثرت مباشرة في مستواك الذاتي

النسبة	التكرار	الإجابات
%93.33	14	الدردشة
%13.33	2	خدمة الأحداث
00	00	أخرى

جدول رقم (19) يوضح الخدمات المستخدمة والمؤثرة مباشرة في المستوى الذاتي لعينة الدراسة

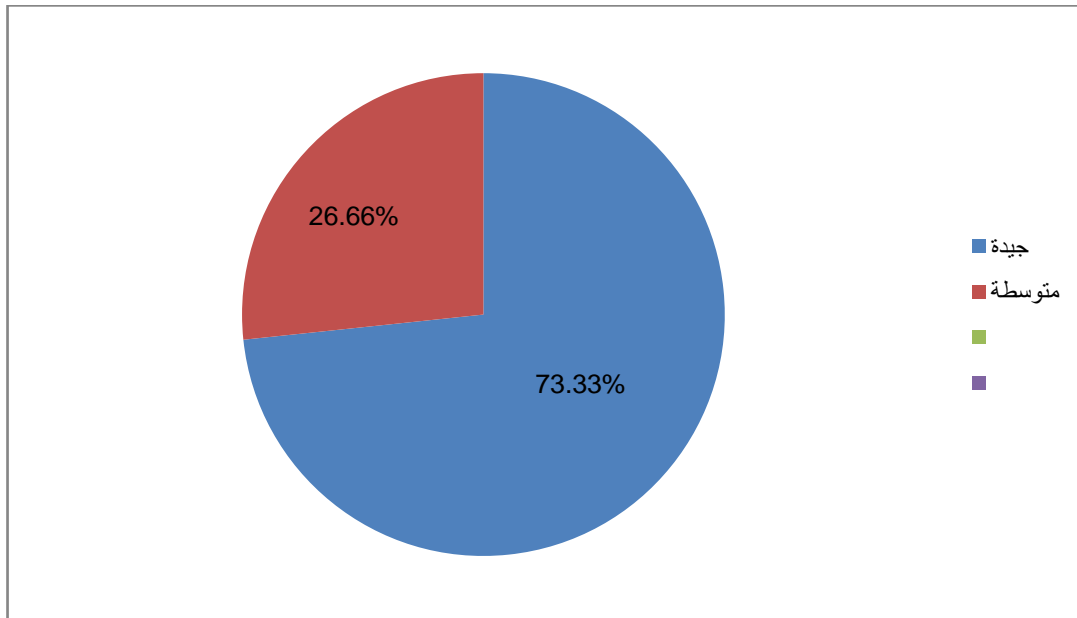
تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بتعدد خدماتها وتنوعها، والجدول المبين أعلاه يوضح أهم الخدمات التي يستخدمها أخصائي المعلومات وأثرت مباشرة في المستوى الذاتي له، حيث جاءت خدمة الدردشة بنسبة 93.33% باعتبارها الأكثر استخداماً من طرف أخصائي المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت خدمة الأحداث بنسبة 13.33% وعلى الرغم من انخفاض نسبة استخدام هذه الخدمة إلا أنها تعبر عن الاستفادة التي يجنيها أخصائي المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي.

18- ما مدى تأثير الشبكات في تكوينك الذاتي

النسبة	التكرار	الإجابات
73.33%	11	جيدة
26.66%	4	متوسطة
00	00	ضعيفة
100%	15	المجموع

جدول رقم (20) يوضح مدى تأثير الشبكات في التكوين الذاتي لعينة الدراسة

من خلال الجدول أهلاه نستنتج أن معظم العاملين عبروا على أن التكوين الذاتي يؤثر بطريقة جيدة على تكوينهم الذاتي وهذا ما أوضحتته بنسبة 73.33% لما للتكوين الذاتي من تأثير على سرعة التحكم في الخدمة المكتبية، والقدرة الفائقة على استيعاب الأشياء والعمل بها، ونستطيع القول هنا أن التكوين الذاتي ليس فقط تطوير قدرات بل تركيبها من جديد في ذات الإنسان وتوفر لهم الرغبة في الترقى العلمي، والبعض الآخر يرى أن التكوين الذاتي يؤثر عليهم بطريقة متوسطة ونسبتهم 26.66% ونجد ذلك عند ذوي الفئة العمرية الكبيرة ذات الخبرة.



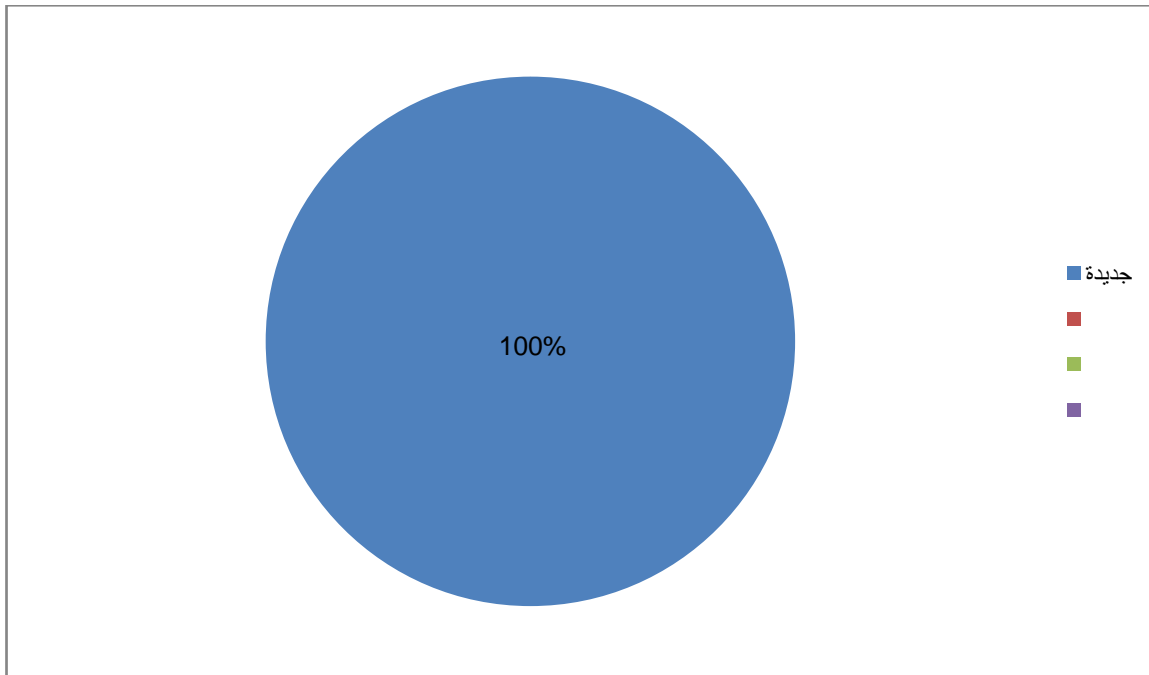
شكل رقم (21) يوضح مدى تأثير الشبكات في التكوين الذاتي لعينة الدراسة

19- المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الإجابات
100%	15	جديدة
00	00	قديمة
100%	15	المجموع

جدول رقم (21) يوضح المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة

أثبتت الدراسة إجماع موظفي المكتبة المركزية على أن المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جديدة قدرت بنسبة 100% بسبب التطورات الجارية وثورة المعلومات التي أدت إلى اكتساب أخصائي المعلومات عدة مهارات وساهمت هذه المعلومات الجديدة المتبادلة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات .



شكل رقم (22) يوضح المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة

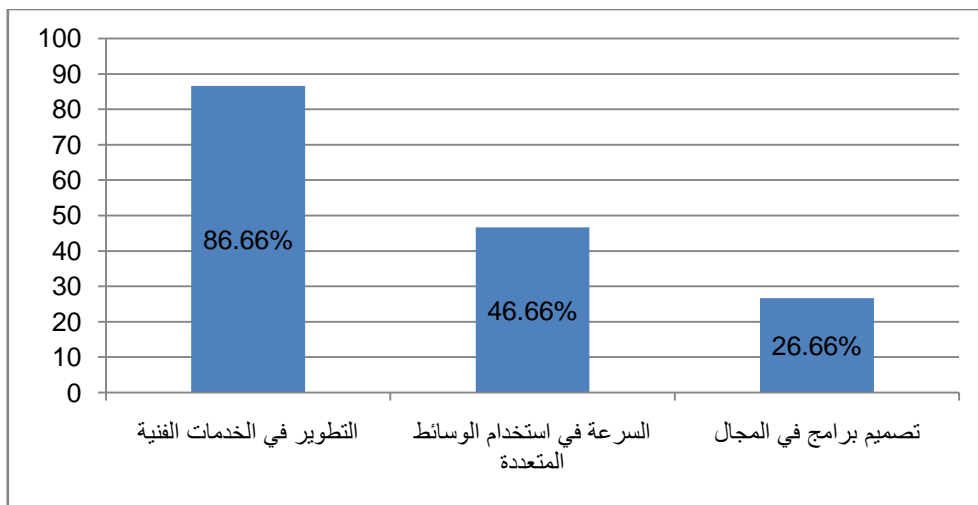
20- ما هي الايجابيات الظاهرة جليا في رأيك

النسبة	التكرار	الإجابات
86.66%	13	التطوير في الخدمات الفنية
46.66%	7	السرعة في استخدام الوسائط الفنية
26.66%	4	تصميم برامج في مجال

جدول رقم (22) يوضح الايجابيات الظاهرة جليا لعينة الدراسة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن أخصائيي المعلومات يرون أن أهم الايجابيات الظاهرة جليا في التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كالاتي:

حيث مثلت ايجابية التطوير في الخدمات الفنية وهذا بنسبة 86.66% بأن التكوين الذاتي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في تطوير الخدمات الفنية للمكتبة، وهذا يعتبر كنتيجة للإفادة التي يحققها التكوين الذاتي في تطوير أداء أخصائيي المعلومات في المكتبات الجامعية والوصول إلى تحقيق جودة الخدمة المكتبية المقدمة، ورأى ما نسبته 46.66% من المتكولين ذاتيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن ايجابية هذا التكوين تتمثل في السرعة في استخدام الوسائط المتعددة، وهذا ما يبين أن المحتويات المختلفة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت في الاعتماد عليها بشكل متزايد من أجل التكوين الذاتي، وجاء ما نسبته 26.66% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي أن تصميم برامج في المجال من الايجابيات الظاهرة جليا.



الشكل البياني رقم (23) يوضح الايجابيات الظاهرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

النتائج الجزئية للمحور الثالث:

من أهم النتائج المتوصل إليها في هذا المحور ما يلي:

- نسبة 100% من المبحوثين أثبتوا أنهم يتواصلون مع متخصصين في مجال المكتبات من خلال الدردشة.
- التعرف على متخصصين بنسبة 100% من خلال الصفحات لها علاقة بمجال المكتبات.
- يعتمد ما نسبته 100% من الأصدقاء في التخصص المهني على صفحات خاصة بهم.
- يوافق ما نسبته 100% بأن الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مكنهم من خلق صفحاتهم الخاصة.
- وجود صفحة خاصة بالمكتبة أمر ضروري وهو ما يوافق عليه نسبة 100% بوجود صفحة خاصة بالمكتبة التي يشتغل بها.
- يؤثر التكوين الذاتي بطريقة جيدة وبنسبة 73.33% على أخصائي المعلومات في تحسين الأداء وتطوير المستوى باعتباره ضروري في مساندة العمل.
- تعتبر المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جديدة وبنسبة 100% من مجموع الأفراد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي.
- الإيجابيات الظاهرة جليا على أخصائي المعلومات هي التطوير في الخدمات الفنية بنسبة 86.66% والسرعة في استخدام الوسائط المتعددة بنسبة 46.66%.

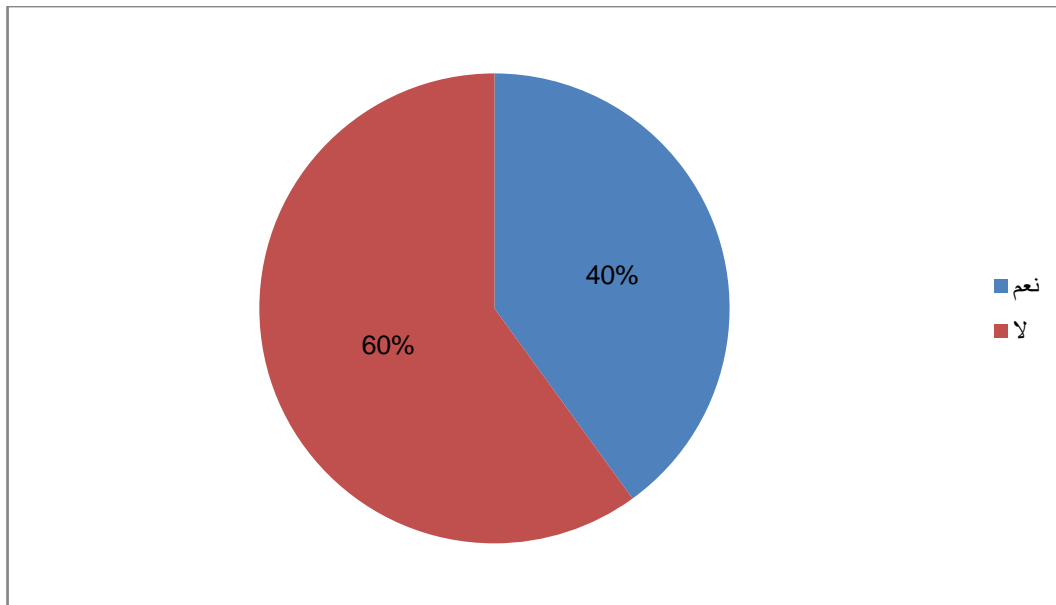
4-1- تفريغ وتحليل بيانات المحور الرابع الخاص صعوبات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
21- هل واجهتك صعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الإجابات
40%	6	نعم
60%	9	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (23) يوضح الصعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة 40% من مجموع مستخدمي الشبكات تواجههم صعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بهدف تحقيق تكوين ذاتي يستلزم توفر مجموعة من المهارات والتمثلة أساسا في :

- إتقان أدوات الويب 2.0 وشبكات التواصل الاجتماعي.
 - القدرة على معالجة المعرفة.
 - الاستخدام السليم للعلاقات الاجتماعية على الشبكة.
- فيما أجابت نسبة 60% وهو ما يعادل 9 أفراد من مجموع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أنها لا تواجهها أي صعوبة في استخدامها لغرض التكوين الذاتي، ويعود هذا التحكم في تقنيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والبحث فيها.



شكل رقم (24) يوضح الصعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
لعينة الدراسة

1-21- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الصعوبات

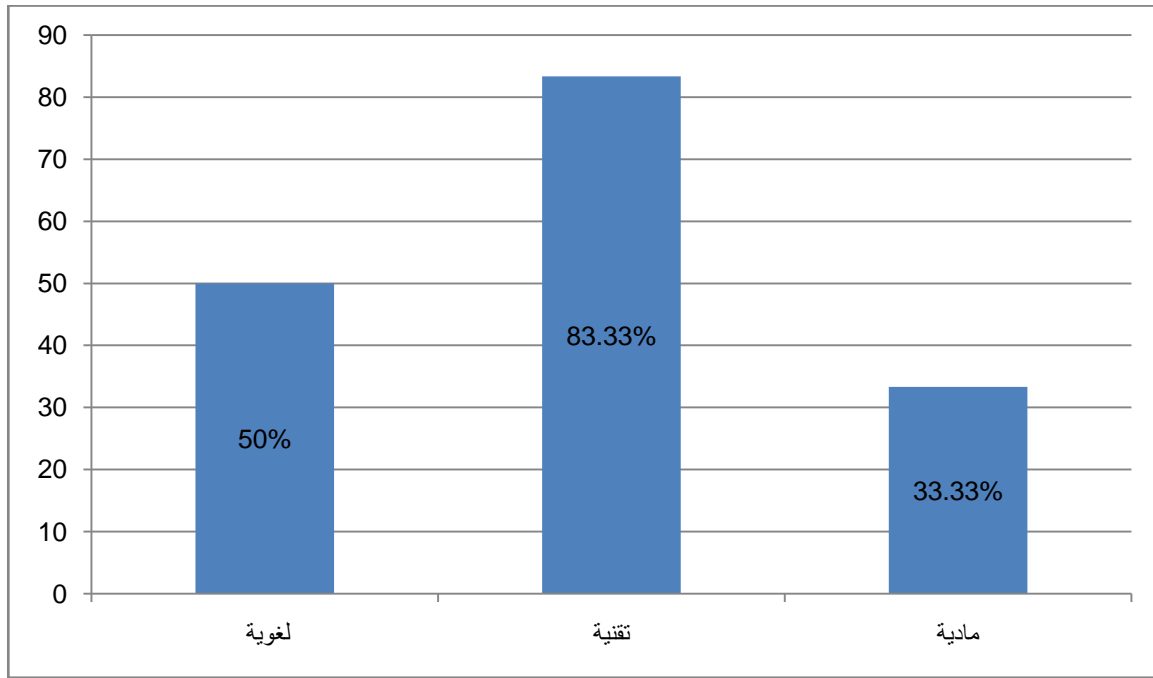
النسبة	التكرار	الإجابات
50%	3	لغوية
83.33%	5	تقنية
33.33%	2	مادية
00	00	أخرى

جدول رقم (24) يوضح نوع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن صعوبات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لغرض التكوين الذاتي كانت متقاربة وقد جاءت كما يلي: صعوبة لغوية بنسبة 50% وتدل هذه النتيجة على ضعف هذه الفئة في استخدام اللغات الأجنبية مما يشكل لها عائقا للاستفادة مما يتم تداوله من معلومات على مختلف أنواع شبكات التواصل الاجتماعي بهذه اللغات، خاصة اللغة الانجليزية حيث تعتبر اللغة الأولى في الاستخدام والنشر على شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف مواقع الانترنت.

صعوبات تقنية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 83.33% وتمثل هذه النسبة من يفتقدون مهارة التواصل والبحث على شبكات التواصل الاجتماعي ولا يحسنون التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة ككل، ويرجع هذا حسب رأينا إلى عامل السن (المتقدمين في السن)، والذين لا يميلون لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطوير مهاراتهم المهنية من خلالها. كما أضاف محافظ المكتبة المركزية صعوبات أخرى وهي:

- الخلط في صحة المعلومات.
- تعدد التوجهات ووجهات النظر في الكثير من قضايا التخصص.
- ضعف بعض المدونين خاصة في طرح مقالاتهم بشكل مستمر ومتماشي مع تطورات التكنولوجيا.



شكل رقم (25) يوضح نوع الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة

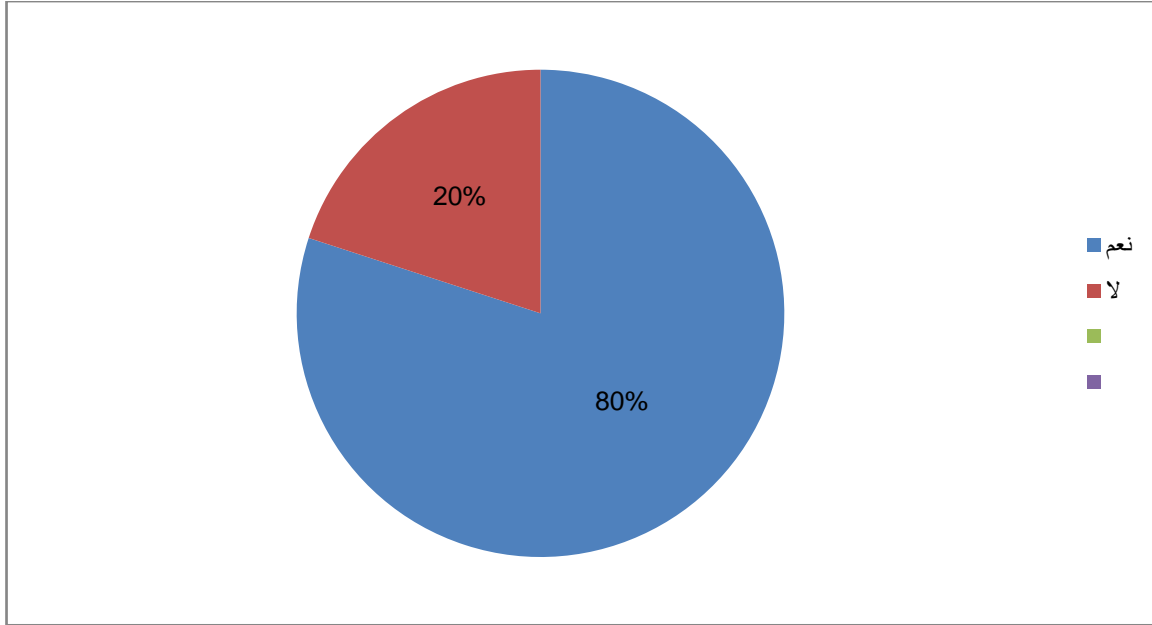
22- هل أثرت مباشرة في استفادتك من مختلف المعلومات

النسبة	التكرار	الإجابات
80%	12	نعم
20%	3	لا
100%	15	المجموع

جدول رقم (25) يوضح تأثير الصعوبات في استفادة عينة الدراسة من مختلف المعلومات

من خلال الجدول أعلاه نجد أن صعوبات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد أثرت بنسبة 20% على استفادة أخصائي المعلومات من المعلومات والخدمات المقدمة من طرف مختلف شبكات التواصل الاجتماعي ، وما نسبته 80% لم تؤثر فيهم هذه الصعوبات من الاستفادة من المعلومات وهذا من خلال ما تقدمه من خدمات للمتخصصين في المكتبات كما تساهم شبكات التواصل الاجتماعي

بشكل كبير في دعم عملية التكوين الذاتي بتبادل المعلومات والمناقشة والتعليق مما يساهم على تنشيط مهارات الأخصائيين.



شكل رقم (26) يوضح تأثير الصعوبات في استفادة عينة الدراسة من مختلف المعلومات

23- كيف كانت طريقة تعاملك مع هاته المعلومات

تعددت إجابات هذا السؤال من طرف أفراد العينة الذين حيث أجاب ما نسبته 33.33% منهم من يطلب المساعدة من الزملاء والاتصال بالمتخصصين في المجال كذلك عند مواجهة أي صعوبة يمكن اللجوء أو البحث عبر اليوتيوب عن حلول، أما ما نسبته 66.67% تهربوا من هذا السؤال ربما لعدم اهتمامهم بالموضوع أولديهم ارتباطات بالعمل أو عدم القدرة عن التعبير منهم من الإجابة عن هذا السؤال.

24- كيف يمكنك أن تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتكوين الذاتي المعاصر

أجاب ما نسبته 60% على أن شبكات التواصل الاجتماعي أداة للتكوين الذاتي المعاصر حيث أن هناك من يعتبرها وسيلة تفاعلية تسمح بتبادل الخبرة و الأفكار والمعلومات بين المتخصصين ومعرفة كل ما هو جديد في مجال المكتبات،

والأكثر شيوعا واستخداما وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين كما أنها تنمي المهارات الذاتية، أما ما نسبته 40% لم يجبو عن هذا السؤال لأنهم لم يهتموا بالموضوع.

25- في حالة عدم توصلك لحلول للصعوبات ماذا تقترح

الهدف من هذا السؤال معرفة اقتراحات أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في حالة عدم توصلهم لحلول للصعوبات وكانت هذه الاقتراحات كالآتي.

- الاتصال بالمهنيين والفنيين.
- التواصل مع خبراء ومتخصصين.
- فتح دورات تكوينية وتدريبية.
- وضع دليل يوضح كيف نتعامل في حالة وقوع مشكلة.
- الاهتمام بالتكوين المستمر والأكاديمي وإعطائه أهمية بالغة في تحسين أداء أخصائي المعلومات.

النتائج الجزئية للمحور الرابع:

- يواجه ما نسبته 40% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي صعوبات في استخدامها لغرض التكوين الذاتي، وتمثلت هذه الصعوبات أساسا في صعوبة تقنية بنسبة 83.33%، والصعوبات اللغوية بنسبة 27.94%.
- أثرت الصعوبات التي يواجهها أخصائي المعلومات في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 20% مباشرة في الاستفادة من مختلف المعلومات.
- تمثلت أبرز اقتراحات مجتمع الدراسة في حالة عدم توصلهم لحلول للصعوبات في الاتصال بالمهنيين والفنيين، والاهتمام بالتكوين المستمر والأكاديمي وإعطائه أهمية بالغة في تحسين أداء أخصائي المعلومات.

خلاصة المحور

من خلال الدراسة التي قمنا بها في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، يتضح أن أخصائي المعلومات الذين يعملون فيها يسعون لمواكبة مختلف التطورات في مجال المكتبات من خلال اعتمادهم على التكوين الذاتي، وذلك من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك، لكونها توفر مجموعة من الخدمات، بالإضافة إلى أن هؤلاء المختصين في المكتبة تواجههم بعض الصعوبات التي قد تؤثر في تكوينهم الذاتي من خلال هذه الشبكات.

2- نتائج الدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة حول التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي ساهمت في الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها وجاءت كالآتي:

2-1- النتائج العامة للدراسة

- معظم أخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة من فئة الذكور بالإضافة إلى وجود نسبة معتبرة من الإناث، وأغلبهم من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة.
- لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة شهادات علمية تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التكوين الذاتي مثلا شهادة الليسانس والتي كانت بنسبة كبيرة.
- يشغل أخصائي المعلومات حاليا في المكتبة منصب ملحق بالمكتبات الجامعية.
- يقوم أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية بعدة مهام منها الإعارة بالإضافة إلى الفهرسة والتصنيف.
- يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات هو سرعة التكيف مع الخدمات المكتبية وأن الاعتماد على النفس في تحسين الأداء هو الطريقة المعتمدة في التكوين الذاتي عند العنصر النسوي.
- وعي المكتبيين بمدى ضرورة التكوين الذاتي في المكتبات الجامعية وذلك من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة وتحسين أداء العمل، وكذلك اكتساب مهارات جديدة في العمل إضافة إلى امتلاك سلوكيات من أجل تعليم وتوجيه المستفيد في عملية البحث عن المعلومات.
- أجمع أفراد العينة في المكتبة المركزية على أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في تكوينهم الذاتي ويعتمدون في تكوينهم على الدردشة التواصل مع متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات من أجل تطوير قدراتهم المهنية والذاتية.
- أكد أفراد العينة على أنه تم التعرف على هؤلاء المتخصصين من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات.
- لدى الأصدقاء في التخصص المهني صفحات خاصة بهم مما جعل الأخصائيين في المكتبة المركزية يحتكون بهم وذلك عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما مكنهم من خلق صفحاتهم الخاصة.

- توجد صفحة خاصة بالمكتبة المركزية بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- أغلب شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات شبكة الفيسبوك، ثم تليها مباشرة شبكة اليوتيوب.
- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين الذاتي بطريقة جيدة على أخصائي المعلومات، وخدمة الدردشة من أغلب الخدمات المستخدمة و التي أثرت مباشرة في المستوى الذاتي لأخصائي المعلومات.
- المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جيدة.
- تمثلت أهم إيجابيات التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في التطوير في الخدمات الفنية، والسرعة في استخدام الوسائط المتعددة.
- يواجه أخصائي المعلومات خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جملة من الصعوبات وهي تتجلى في مشاكل تقنية ومادية إضافة إلى عوائق لغوية، وتؤثر هذه الصعوبات في استفادة أخصائي المعلومات من مختلف المعلومات.

2-2- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

وانطلاقاً من النتائج التي تم التوصل لها من خلال الدراسة الميدانية، وعلى ضوء الفرضيات التي تناولتها دراستنا هذه، يمكن الإشارة إلى تحقق هذه الفرضيات من عدمها فيما يلي:

• الفرضية الأولى: يستخدم أخصائي المعلومات شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الدردشة مع متخصصين في مجال عمله.

تحققت بنسبة كبيرة، حيث أن التكوين الذاتي يعني لهم سرعة التكيف مع الخدمات المكتبية بنسبة (60%)، وأكد ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة أن التكوين الذاتي ضروري في المكتبة، كما أجمع ما نسبته (100%) استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، الغرض من استخدامها هو الدردشة والتواصل بنسبة (66.66%)، أما الطريقة التي يعتمدها في تكوين ذاته هي الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (73.33%).

• الفرضية الثانية: يعتمد أخصائي المعلومات على تطوير مهاراتهم من خلال الصفحات الشخصية والمؤسساتية التي تتيحها هذه الشبكات على صعيد تخصص علم المكتبات.

فقد تحققت هي الأخرى وبنسبة كبيرة جداً، حيث أكد ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة قد تواصلوا مع متخصصين في المجال من خلال الدردشة، وأنهم قد تعرفوا عليهم من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات، وأجمع ما نسبته (100%) أن شبكة الفيسبوك هي المستخدمة بشكل واسع، وأن المعلومات المقدمة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جديدة وبنسبة (100%).

• الفرضية الثالثة: يواجه أخصائي المعلومات في تكوين ذاته أثناء استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي عدة صعوبات.

فقد تحققت بنسبة متوسطة، أكد ما نسبته (40%) من مجموع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أنهم يواجهون صعوبات في استخدامها وتمثلت أهم هذه الصعوبات في الصعوبات التقنية بنسبة (83.33%)، كما عبرت ما نسبته (20%) أن هذه الأخيرة قد أثرت مباشرة في استفادتهم من مختلف المعلومات، أما طريقة تعاملهم مع هاته الصعوبات فقد عبر عنها بسبة 33.33% وتعددت إجاباتهم، وفي الأخير أضاف أفراد العينة مجموعة من الاقتراحات في حالة عدم توصلهم لحلول.

3-2 المقترحات

- تطوير كفاءات الأفراد من خلال التكوين المستمر لهم.
- تشجيع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (مجموعات النقاش، الصفحات، الحوارات على الخط) وغير ذلك من الأساليب التي تساعد في تبادل المعلومات باعتبار التكنولوجيا عاملا ممكنا للتكوين الذاتي.
- الإعلام أكثر حول أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تبادل المعلومات وبناء المعرفة.
- تحفيز المكتبات الجامعية لمختلف العاملين بها ماديا ومعنويا من أجل تبني هذا النوع من التكوين والذي يساهم في مسايرة التطورات الحديثة في مجال المكتبات، مما ينعكس بالإيجاب على تحسين الخدمة المكتبية المقدمة.
- التأكيد على دور الجامعة في ضرورة العمل على إجراء دورات تكوينية لأخصائي المعلومات حول استخدام الوسائل التكنولوجية وضرورة استخدامها في مجال المكتبات، من خلال الإحاطة بكل القنوات الجديدة التي تسهل التبادل المعلوماتي مع المتخصصين في المجال.

خاتمة

إن التغيير في طرق إنتاج المعلومات أدى إلى تغيير تداولها وإتاحتها، مما أدى إلى ظهور مصطلحات جديدة كالوسائط المتعددة، المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي التي كان لها دور كبير في التكوين الذاتي، حيث يعتبر التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية أمر ضروري لا محال، ذلك لما له من أهمية في تطوير القدرات والمهارات المكتسبة، وإعطاء روح الإبداع والابتكار في المعلومات والتحكم فيها، و ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم مجموعة من الخدمات والامتيازات لأخصائي المعلومات تمكنهم من تداول المعلومات فيما بينهم والتواصل مع متخصصين في مختلف أنحاء العالم، وأيضاً لما توفره من إتاحة جيدة للمعلومات وإمكانية إيصالها لأكبر قدر ممكن من المتخصصين في مجال المكتبات.

وبالتالي يعد التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة قصوى في ميدان المكتبات الجامعية، تستدعيها الظروف الحالية التي يشهدها المجتمع والتي تتسم بالتغير المتسارع، وكذلك تعتبر طريقة جيدة التي تعمل على تحقيق عدد كبير من الفوائد.

وعليه يجب إجراء دورات تكوينية تمكنهم من استخدامها بشكل جيد، لأنها المكان الذي يلجأ إليه أخصائي المعلومات لما يتم فيها من مناقشات و تداولات علمية بين المتخصصين، وعليه يجب استغلال شبكات التواصل الاجتماعي بإمكانياتها التقنية العالية في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

وفي الأخير بما أن شبكات التواصل الاجتماعي من المواضيع الحديثة والتي مازالت في تطوير مستمر وبحاجة للدراسة، خاصة لما تلعبه من دور كبير مجال التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية، و يوصى بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مجال التكوين الذاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، مع اهتمام المكتبات الجامعية بتكوين وتنمية مهارات أخصائي المعلومات وتوفير محيط عمل يساعده على إعطاء مرد وديّة أكبر وأنجح وهذا ما يزيدهم من الثقة في بأنفسهم ويكسبهم معارف جديدة ويمكنهم من إتقان أعمالهم و بالتالي الإبداع فيها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- سعد الله ،أبو القاسم.(2001). مجلة علم المكتبات،مجلد رقم 6، عدد 5. الجزائر.
- بن عبدالله الدريويش ،أحمد. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود.مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي.المجلد 34 العدد 02.
- أحمد نافع المدادحة. (2013). التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- اسماعيل عبد الكافي عبد الفتاح. (2010). شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي. مصر: المكتب العربي للمعارف.
- مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.(2014). العدد 41.
- الخطيب لطفي. (2013). تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي . الأردن: دار وائل.
- الدوي إبراهيم أحمد. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي. المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.
- مبروك إبراهيم،السعيد. (2011). الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز ومصادر التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مبروك إبراهيم،السعيد. (2012). تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات. الاسكندرية: دار الوفاء.
- الفلعاوي، غسان ،وجودة ،عادل. (1972). الكفاءة الانتاجية ووسائل رفعها في الوحدات الاقتصادية . دمشق: دار الفكر.
- المدادحة، أحمد نافع، و محمود مطلق، حسن. (2014). المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان: دار الرواد.
- باغي،محمد عبد الفتاح. (1983). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق. الرياض: جامعة الملك سعود.
- قائد البناء ،بسمة. (2012). تويتير والبناء الاجتماعي والثقافي لدى الشباب . الاردن: دار الفارس.
- بشرى . فيصل الحربي. بحث أعد لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التكوين، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل،المملكة العربية السعودية.استرجع من الرابط:

- سلاطنية، بلقاسم ، و الجيلاني، حسان. (2007). أسس البحث العلمي . ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- حسني عبد الحافظ. (2012). التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ،مجلة المعرفة،العدد 210،استرجع من الرابط:

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php.

- حسين محمود هتيمي. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. عمان : دار أسامة.
- خطاب ،السعيد مبروك ابراهيم . (2013). لوائح المكتبات في العصر الرقمي . عمان: الوراق.
- كليب، فضل ،وعبد الرزاق ،لمى فاخر. (2013). مدى الإفادة من مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني بين المكتبيين العرب في المجال المهني. مجلة المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)،مجلد 01،اصدار رقم 24.،استرجع من الرابط:

<http://www.academia.edu/15047067>

- ميرثي،ديراج. (2014). تويتر التواصل الاجتماعي في عصر تويتر.القاهرة: دار الفجر.
- عليان ،ربحي مصطفى. (2017). أساسيات خدمات المعلومات للمكتبات ومؤسسات المعلومات (information services) . الأردن : الدار المنهجية.
- محمود النجار،رضا محمد. (2009). المراجع الالكتروني المتاحة على الانترنت: الخصائص والفئات، معايير التقييم، الإدارة والخدمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- أحمد الدباسين،ريا. (2008). المرجع في علم المكتبات والمعلومات . عمان: دار دجلة.
- فؤاد الشيخ، سالم. (1995). المفاهيم الإدارية الحديثة (الإصدار ط 5). الأردن: مركز الكتب الأردني.
- صفحة مكتبة الكونغرس.استرجع من الرابط:

<https://twitter.com/librarycongress>

- محمود عباس،طارق. (2007). خدمات المكتبات الالكترونية: نموذج للمكتبات الأمريكية. مصر: المركز الأصيل.
- فتحي،عباس. (2015). واقع وفاق التكوين المستمر لاختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية،رسالة ماجستير،قسم علم المكتبات والمعلومات،كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية،جامعة وهران -السانيا: الجزائر.

• بوحفص ، عبد الكريم. (2010). *التكوين الإستراتيجي لتنمية الموارد البشرية*. الأردن: ديوان المطبوعات الجامعية.

• صوفي، عبد اللطيف. (2002). *التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات: أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة*. الجزائر: مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية.

• عمائرية ، عائشة. (2012). *أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي في المكتبات الجامعية الجزائرية*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية، جامعة وهران :الجزائر .

• أحمد همشري، عمر. (2009). *المكتبة ومهارات استخدامها*. عمان: دار الصفاء.

• عبد المنعم موسي، غادة. (2012). *المكتبات ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، ادارتها، خدماتها، تسويقها*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

• شنين، فاتح الدين ، و عواريب ، لخضر. (ديسمبر 2014). *دور التكوين الذاتي في تنمية مهارات التدريس، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 17*. استرجع من الرابط:

<https://revues.univ-ouargla.dz/images/banners/ASTimages/>

[Ssocialesimages/SCON17/S1714.pdf](https://www.facebook.com/Ssocialesimages/SCON17/S1714.pdf)

• فاطمة شباب. (2008). *الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الافلا (IFLA): جامعة الجزائر*: الجزائر.

• فطيمة الزهرة بريطل. (2016). *أهمية التعلم التنظيمي في تكوين رأس المال الفكري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د في علوم التسيير التخصص تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة*: الجزائر.

• قناة مكتبة الإسكندرية. استرجع من الرابط:

[https://www.youtube.com/user/BAchannel/featured.%20\(s.d.\)](https://www.youtube.com/user/BAchannel/featured.%20(s.d.))

مجموعة أخصائي المكتبات والمعلومات بمحافظة سوهاج. استرجع من الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/323132454750313/about/>

• مجموعة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية. استرجع من الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/315182118690323/about/>

• (18 افريل، 2018). *محافظ المكتبة المركزية*. (مقابلة).

- خلف الله ،محمد جابر. (2013). *مقالة حول التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي*. استرجع من الرابط: <http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/517501>
- برعي ، محمد جمال.(1970). *فن التدريب الحديث في مجالات التنمية*. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
- عليوي ،محمد عوده ، و المالكي، مجبل لازم. (2007). *المكتبات النوعية الوطنية الجامعية المتخصصة العامة المدرسية*. عمان: الوراق.
- الترتوري ،محمد عوض ،و الرقب ،محمد زايد. (2008). *إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية*. عمان: دار حامد.
- عبد الهادي ،محمد فتحي.(2003). *البحث و مناهجه في علم المكتبات والمعلومات*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الهادي ،محمد فتحي. (2015). *المعلومات والمعرفة والتحديات في المجتمع العربي المعاصر*. القاهرة: دار الجوهرة .
- حمزة ،منير. (2011). *المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق (علم المكتبات والمعلومات - LMD) نظم المعلومات والتكنولوجيات الحديثة*. الجزائر: دار اللمعية.
- عبد الفتاح طه عشري ، نجلاء. (2014). *المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع*. الاسكندرية: دار الوفاء.
- كولدري، نيك.(2014). *شبكات التواصل الاجتماعي والممارسات الاعلامية*. القاهرة: دار الفجر.
- فؤاد إسماعيل ، نهال. (2012). *إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- علي محمد ،وائل رفعت. (2015). *فهرسة المكتبات*. الإسكندرية: دار الوفاء لدينا.
- إسماعيل،وائل مختار. (2009). *إدارة وتنظيم المكتبات ومرتكز المعلومات*. عمان: دار المسيرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- A. Johnson, F. E. (1973). *the theory and management of systems*. New York. Akyıldız, M. A. (2012).
- Arnaud, M. (2012). *Apprendre par les réseaux sociaux, qu'est-ce qui change ?* , *Études de communication*.

- Christelle, D. P. (2014). *produire des contenus documentaires en ligne:quelles stratégies pour les bibliothèques*. Nancy: Presses de l'enssib.
- Cyrot,P. e. (s.d.). *Autoformation et réseaux virtuels* , [En ligne]: <https://journals.openedition.org/dms/137>.
- danah. m. boyd, N. B. (2007). Social network sites: Definition , history ,and scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication* .
- Jean, m. D. (1988). *guide de formateur*. Récupéré sur <https://www.eyrolles.com/Entreprise/Livre/guide-du-formateur-9782804155001>.
- Kenchakkanavar, M. A. (2015). *the importance of social networking sites for possible implications and promoting libraries*. india.
- Kranz.Matthias, R. L. (s.d.). Things That Twitter: Social Networks and theInternet of Things,En ligne : disponible sur le lien:<https://azdoc.site/digital-autonomy-in-the-internet-of-things-era.html>.vue le10/04/2018.
- Maness, J. (2006). Library 2.0 Theory: Web 2.0 and Its Implications for Libraries Webology, University of denver colorado. colorado, usa.
- Meunier-Carus, M. (2016). *De l'échange de ressources à l'autoformation, usage des réseaux sociaux par les enseignants de FLE : mise en place du réseau IFprofs en Belgique Sciences de l'Homme et Société*. grenoble: université grenoble alpes.
- Solym, C. (2011). *Anobii, réseau social du livre, vendra des ebooks britanniques* , *Economie réseau social*, [En ligne] :<https://www.actualitte.com/article/monde-edition/anobii-reseau-social-du-livre-vendra-des-ebooks-britanniques/28786>.

جامعة محمد خيضر بسكرة

شعبة علم المكتبات

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

إستبيان في إطار إعداد مذكرة التخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د
بغنوان:

التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية من
خلال شبكات التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة

تحت إشراف

إعداد الطالبة

د.الصيد كمال

عبيد أحلام

نرجو من سيادتكم المساعدة وذلك بملأ هذا الاستبيان، وبذلك تكونون قد ساهتمت
في إعداد هذا البحث، علما أن مساعدتكم فائقة الأهمية، ونحيطكم علما أن هذه
المعلومات سوف لا تستخدم إلا لغرض البحث علمي.

ملاحظة: وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ويمكن اختيار أكثر من إجابة
واحدة.

السنة الجامعية: 2017/2018

المحور الأول: بيانات شخصية.

- 1- الجنس ذكر أنثى
- 2- العمر من 20 إلى 30 من 30 إلى 40 فوق 40

3- ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

- ماستر علم المكتبات
- الليسانس علم المكتبات
- شهادة تقني سامي في التوثيق والأرشيف
- شهادة دراسات الجامعية التطبيقية
- أخرى ما هي

4- ما هو المنصب الذي تشغله حاليا ؟

- ملحق بالمكتبات الجامعية
- مساعد بالمكتبات الجامعية
- عون تقني بالمكتبات الجامعية
- منصب آخر ما هو

5- ما هي المهام التي تقوم بها ؟

- التصنيف والفهرسة
- الإعارة
- مكلف بالجرد
- مكلف بالتكشيف والاستخلاص
- مكلف بتسيير المكتبة
- مهام أخرى

المحور الثاني: التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الدردشة في شبكات التواصل الاجتماعي.

6- ماذا يعني لك التكوين الذاتي؟

- سرعة التكيف مع الخدمات المكتبية
- التحدي أمام المستجدات الفنية
- الاعتماد على النفس في تحسين الأداء
-أخرى •

7- هل ترى أن التكوين الذاتي ضروري في المكتبة؟

- نعم
- لا

8- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- لا

9- ما غرضك من استخدامها؟

- الدردشة والتواصل
- مجموعات متخصصة
- صفحات متخصصة

10- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تكوين ذاتك؟

- التكوين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي
- التكوين عن طريق المدونات
- التكوين من خلال زملاء العمل
-أخرى •

المحور الثالث: : التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الصفحات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.

11- من خلال الدردشة هل تواصلت مع متخصصين في مجالك؟

• نعم

• لا

12- هل تعرفت عليهم من خلال صفحات تتعلق بمجال المكتبات؟

• نعم

• لا

13- هل لدى أصدقائك في التخصص المهني صفحات خاصة بهم؟

• نعم

• لا

14- الاحتكاك بأخصائيين عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ممكن من خلق صفحتك الخاصة؟

• نعم

• لا

15- هل توجد صفحة خاصة بالمكتبة التي تشتغل بها؟

• نعم

• لا

16- ما هي شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل واسع في مجال المكتبات والمعلومات في رأيك ؟

- Facebook •
- Twitter •
- YouTube •
- لينكد إن Linked in •

• شبكات أخرى.....

17- ما هي الخدمات التي استخدمتها وأثرت مباشرة في مستواك الذاتي ؟

- الدردشة •
- خدمة الأحداث •

• أخرى أذكرها.....

18- ما مدى تأثير الشبكات في تكوينك الذاتي ؟

- جيدة •
- متوسطة •
- ضعيفة •

19- المعلومات المقدمة من خلال الشبكات .

- جديدة •
- قديمة •

20- ما هي الإيجابيات الظاهرة جليا في رأيك ؟

- التطوير في الخدمات الفنية •
- السرعة في استخدام الوسائط المتعددة •
- تصميم برامج في المجال •

المحور الرابع: صعوبات التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال الشبكات التواصل الاجتماعي.

21- هل واجهتك صعوبات في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

- نعم
- لا

- إذا كانت إجابتك بنعم ما هي هذه الصعوبات؟

- لغوية
- تقنية
- مادية
- أخرى.....

22- هل أثرت مباشرة في استفادتك من مختلف المعلومات؟

- نعم
- لا

23- كيف كانت طريقة تعاملك مع هاته الصعوبات؟

.....

.....

.....

24- كيف يمكنك أن تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتكوين الذاتي المعاصر؟

.....

.....

.....

25- في حالة عدم توصلك لحلول للصعوبات ماذا تقترح؟

.....

.....

.....

الملخص:

لقد أولت الدول المتقدمة أهمية كبرى لأنظمتها و سعت إلى تطويرها باستمرار، فالفرد عندهم يحظى بللقسط الأوفر من حيث اختياره وإعداده وتدريبه وتطوير أدائه، ذلك انه مهما بلغ مستوى الدول من تطور و طموح وحدثا، ومهما اشتمل على مناهج حديثة ووسائل تكنولوجية متطورة، فإنه لن يحقق النجاح إلا بوجود كفاءات معدة إعداداً جيداً.

وتبعاً لدراستنا التي تمحورت حول التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة حديثة لتفعيل التكوين الذاتي، تكمن أهمية الدراسة إلى معرفة أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يلجأ إليها أخصائي المعلومات لتكوين ذاتهم، وتهدف إلى التعرف على موضوع التكوين الذاتي داخل المكتبات الجامعية والتعريف بأهم الخدمات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التكوين الذاتي لأخصائي المعلومات.

وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة من المختصين في ميدان المكتبات وهم عاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة، والتي حاولنا من خلالها الإجابة على مختلف التساؤلات التي قمنا بطرحها، واستخدمنا مختلف الأدوات المتاحة من مقابلة وتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.

و بعد تفرغنا للبيانات توصلنا إلى نتائج، والتي يمكن حصرها في أن كل مجتمع الدراسة يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين ذاتهم، وأغلبهم يعتمدون في تكوين ذاتهم على الدردشة للتواصل مع متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، غير أن هذا الاستخدام تواجهه مجموعة من الصعوبات والمتمثلة أساساً في صعوبات تقنية ولغوية ومادية.

الكلمات المفتاحية:

التكوين، التكوين الذاتي، أخصائي المعلومات، المكتبات الجامعية، شبكات التواصل الاجتماعي، المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

Résumé:

Les pays développés ont accordé une grande importance à leurs systèmes et se sont efforcés de les développer continuellement: l'individu a le plus grand avantage dans le choix, la préparation, l'entraînement et le développement de ses performances, aussi avancé, ambitieux et moderne que soit le niveau des pays. Succès seulement avec des compétences bien préparées.

Selon notre étude, l'importance de l'étude pour connaître les réseaux de réseaux sociaux les plus importants utilisés par le spécialiste de l'information pour former le sien, et vise à identifier le sujet de l'auto-configuration dans les bibliothèques universitaires et la définition Les services les plus importants fournis par les réseaux sociaux et leur rôle dans l'auto-formation des spécialistes de l'information.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur un échantillon de spécialistes travaillant dans la bibliothèque centrale de l'Université de Mohammed Khader Biskra, dans lequel nous avons essayé de répondre aux différentes questions et avons utilisé divers outils pour interviewer et distribuer des questionnaires aux membres de l'étude.

Après la publication des données, nous avons constaté que toute la société de l'étude dépendait des réseaux sociaux dans leur propre composition, la plupart d'entre eux dépendaient de leur propre communication pour communiquer avec des spécialistes des bibliothèques et de l'information. En difficultés techniques, linguistiques et matérielles.

les mots clés:

Formation, autoformation, spécialiste de l'information, bibliothèques universitaires, réseaux sociaux, bibliothèque centrale de l'Université Mohammed Khaider Biskra.

